المنظمة تؤكد مجددا رفضها لقرار ٢٤٢

تونس ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا امس رفضها لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

وقالت ان هذا القرار لا يحقق امال الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقرير لها بمناسبة الذكرى العشرين للعدوان على الامة العربية في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ الذي صادف أمس ان الامال في تقليص دور منظمة التحرير الفلسطينية قد باءت بالفشل.

وقالت أن العالم أجمع يدرك تماما ان اي تسوية لاقرار السلام في الشرق الاوسط لن تتم دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.



١٢ صفحة




٤٠ اغورة

في الشعب اليوم

السبت ٦ حزيران ١٩٨٧م الموافق ١٠ شوال ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٧٢٠

JERUSALEM— ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Saturday 6 June 1987 No. 4720 Vol. 15

في الذكرى العشرين لاحتلال اسرائيل للضفة والقطاع

استشهاد مواطن واصابة آخر بنابلس

اضرابات في القدس ورام الله والبيرة ونابلس وحظر التجول في الدهيشة

■ تعزيزات اسرائيلية في القدس.

■ شهدت بعض مدن ومخيمات الضفة والقطاع يوم أمس اضرابات ومظاهرات في الذكرى العشرين لاحتلال الاراضي العربية وقد استشهد مواطن من نابلس واصيب مواطن اخر برصاص الجيش الاسرائيلي اثناء تفريق مظاهرة جرت بالمدينة.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان المواطن عزام عرندي (١٥ عاما) استشهد في مدينة نابلس بعد ظهر امس كما أصيب المواطن ساهر سبع بعارة (١٣ سنة) باصابة بسيطة في يده وصدره من جراء الشظايا برصاص الجيش الاسرائيلي اثناء تفريق مظاهرة جرت بالمدينة في ذكرى الاحتلال.

واضاف أن سلطات الجيش الاسرائيلي باشرت التحقيق في ظروف هذا الحادث.

وقال الراديو أنه يستفاد من المعلومات الاولية ان دورية عسكرية اسرائيلية كانت تسير في حي القصبة بنابلس بعد ظهر أمس تعرضت للرشق بالحجارة وأطلق افراد الدورية عدة عيارات نارية تحذيرية في الهواء.

وأضاف أنه لم يعثر على اي مصابين في المكان الا انه قد نقلت في وقت لاحق الى مستشفى رفيديا في نابلس جثة الشاب عزام عرندي.

وقال الراديو انه اتضح من الفحص انه اصيب برصاصة في صدره ثم نقل صبي اخر يدعى ساهر سبع بعارة ويبلغ الثالثة عشرة من عمره الى مستشفى الاتحاد في نابلس للمعالجة بعد أن اصيب بشظايا في يده وصدره.

القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في الخليل

وذكر راديو اسرائيل انه القيت

البقية صفحة ١٢

حديث الشعب

القدس ....

بمرور ٢٠ عاما على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة فان امورا كثيرة قد تبدلت في العديد من النواحي الاجتماعية والنفسية والصحية والسكانية والديموغرافية والتعليمية والزراعية الى اخر هذه النواحي التي تمس مساسا مباشرا الحياة اليومية للمليون و ٤٠٠ فلسطيني الذين يعيشون في الضفة والقطاع.

ولقد شكل الاحتلال الاسرائيلي عام ٦٧ معلما بارزا في حياة الشعب الفلسطيني تمثل في الرحيل الثاني عن المخيمات المؤقتة التي اقام فيها منذ عام ٤٨ منتظرا في يوم من الايام ان يعود الى الارض والبيت الذي شرد منه، الا ان عام ٦٧ شكل له عنوانا جديدا سمي «سفر الخروج الثاني» تشتت عقبها في مخيمات اللجوء الجديدة في الاردن وسوريا ولبنان.

ولم يكن الخروج الثاني هو ما أصاب شعبنا في عام ٦٧ فقط بل كان هناك اجراء اخر يوازي بقساوته الخروج الثاني تمثل في عملية هدم ٣ قرى قريبة من الحدود التي كانت عام ٦٧ هي عمواس و يالو و بيت نوبا من تشريد لاهالي هذه القرى في مناطق مختلفة من الضفة وخارجها.

ولا يمكننا حين نتحدث عن ٢٠ عاما من الاحتلال ان . نسرد كافة الوقائع و بحذافيرها اذ ان ذلك يحتاج الى مجلدات ضخمة وتحتاج كتابتها عدة اشهر بل وسنوات. ونال القدس التي صدر فرمان بتوحيدها قسرا عن أهلها وسكانها ما نال باقي المناطق المحتلة ذلك أن ابسط القواعد الديمقراطية في ظل وضع طبيعي وليس وضع احتلال بالتأكيد اجراء استفتاء شعبي يطرح فيه موضوع «التوحيد» الا ان ذلك لم يحدث و بالتالي فانه لا يمكن التحدث عن «الديمقراطية» التي يتمتع بها سكان القدس لانها اولا واقعة تحت الاحتلال منذ عام ٦٧، وثانيا لم يجر استفتاء شعبي «بتوحيد» القدس العربية الشرقية مع القدس الغربية وثالثا لان الاحكام العسكرية وانظمة الطوارىء التي تحكم بها باقي الاراضي العربية المحتلة تطبق بحذافيرها ضد المواطنين العرب في القدس الشرقية. ولدينا أمثلة عديدة على ذلك!

وما الحديث عن خوض انتخابات بلدية في القدس واعتبار ذلك عملا مشروعا مقارنته بالانتخابات التي جرت في الضفة الغربية عام ٧٦ الا حديثا يعبر عن سذاجة المتحدثين به. فهل يعقل ان نقبل بشرعية توحيد القدس ولم يستشر احد منا بها؟، وهل يعقل ان يتصدى العالم بما فيه اميركا بدلا منا نحن اصحاب القضية للضم الغير شرعي لمدينة القدس العربية؟ وهل يمكن اجراء مثل هذه الانتخابات في القدس التي تخضع لنفس الظروف والاحكام والانظمة المتبعة في باقي الارض العربية المحتلة؟ بل وهل يجوز لنا ان نسلخ القدس عن الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة؟ هذه اسئلة مطروحة ولا نريد اجوبة عليها من المتحدثين عن مثل هذا «الاقتراح البرىء» لان الجواب يعرفه مواطنو القدس العرب و يعرفه شعبنا في كل مكان!

خلال زيارته للعاصمة الرومانية

عرفات يجتمع وشاوشيسكو والسفراء العرب والاجانب في بوخارست

بخارست ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم أمس في بخارست مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو.

وجرى خلال الاجتماع بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية ومسالة بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية ومسالة الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط وتطورات الاوضاع العربية والدولية الراهنة اضافة الى العلاقات الفلسطينية الرومانية وسبل تعزيزها وترسيخها.

وكان الزعيم الفلسطيني قد وصل يوم أمس الاول الى رومانيا تلبية لدعوة خاصة من رئيسها نيكولاي شاوشيسكو.

واجتمع عرفات ايضا أمس بالسفراء العرب المعتمدين في رومانيا.

البقية صفحة ١٢

اغلاق جامعة النجاح الوطنية لمده يومين

نابلس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس ان السلطات الاسرائيلية اصدرت امرا يقضي باغلاق جامعة النجاح لمدة يومين وذلك لمنع وقوع احداث بمناسبة الخامس من حزيران .

ارتياح اسرائيلي لمبادرة السنيورة

"القدس الموحدة" كوليك يؤيد مشاركة فلسطينية في ادارتها!!

■ قوبلت تصريحات حنا السنيورة بترحاب اسرائيلي حيث اعلن رئيس بلدية القدس الاسرائيلي تيدي كوليك عن ترحيبه ومباركته لمبادرة محرر صحيفة «الفجر» المقدسية حنا السنيورة بخصوص نية ترشيح نفسه للانتخابات القادمة لمجلس بلدية القدس.

قوبلت تصريحات حنا السنيورة بترحاب اسرائيلي حيث اعلن رئيس بلدية القدس الاسرائيلي تيدي كوليك عن ترحيبه ومباركته لمبادره محرر صحيفة الفجر المقدسية حنا السنيورة بخصوص نيته ترشيح نفسه للانتخابات القادمة لمجلس بلدية القدس .

ووصف كوليك تصريحات السنيورة بانها تحتوي في حالة تجسيدها على مغازي ايجابية

البقية صفحة ١٢

تفكيك عبوة ناسفة على طريق حولون

■ ذكر راديو اسرائيل انه في مفترق الطرق المؤدية الى حولون تم صباح امس تفكيك عبون ناسفة دون ان تحلق اضرارا او تسبب اصابات .

اعتقال طالب بجامعة النجاح اداريا لمدة ستة شهور

نابلس ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية الطالب سري عباس قاعود (٢٢ عاما) من مدينة نابلس اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور.

ويذكر أن سري طالب في جامعة النجاح الوطنية في السنة الثالثة بكلية التجارة.

غارة وهمية اسرائيلية ضد مخيم عين الحلوة

بيروت ـ اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية صباح أمس جدار الصوت في اجواء مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني عدة مرات متتالية.

وفي وقت لاحق شنت مقاتلتان من مقاتلات التشكيل غارة وهمية ضد اهداف في مخيم عين الحلوة الفلسطيني .

وقد اطلقت صفارات الانذار لتحذير سكان المدينة ومخيمي عين الحلوة والميه وميه من احتمال اغارة المقاتلات الاسرائيلية على اهداف داخل المدينة ومخيماتها.

رئيس مالطا الجديد يؤكد تأييد بلاده للقضية الفلسطينية

فاليتا ـ اكد الدكتور هيدي فينيك ادامي رئيس مالطا الجديد تأييد بلاده للقضية الفلسطينية وايمانها بالحق الفلسطيني وفي اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

واعرب الدكتور فينيك في حديث صحفي امس عن تأييد بلاده لفكرة عقد المؤتمر الدولي وان تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من المشاركة فيه بهدف ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط .

مخطط جديد لتوسيع حدود القدس يشمل :

ضم اراض شاسعة وبناء مستوطنات جديدة بهدف فرض واقع معين امام اية مفاوضات دولية بالمستقبل

■ ذكرت صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية أمس بان مهندس البلدية الاسرائيلي في مدينة القدس امنون نيف سيرفع الى مجلس الحكومة الاسرائيلية قريبا تقريرا سيستخدم اساسا لتحديد حدود مدينة القدس من خلال المفاوضات.

وعلم أن تقرير نيف ينص على ضم مناطق جديدة حول مدينة القدس بما في ذلك مستوطنات جفعات زئيف، وبشيرت يروشاليم ومعوز تصيون ومعالية ادوميم وميشور ادوميم وذلك بحجة النقص في احتياطي الاراضي بمدينة القدس لاغراض السكن والصناعة.

ومع ذلك ذكرت كول هعير بان التقرير ذاته لا يتطرق الى تحديد المواقف السياسية ولا يتحدث عن مصير مدينة القدس بشكل نهائي من الناحية السياسية. وقد استعان نيف لاعداد تقريره هذا بخبراء من وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية ومن سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وعلم أن رئيس بلدية القدس الاسرائيلي تيدي كوليك يوافق على ما يبدو على جميع مواقف مهندس بلديته ولكن المسؤولين في مكتب كوليك ليسوا متلهفين لفكرة عقد هذه الوثيقة كاساس للمفاوضات الدولية.

ووصف مستشار رئيس البلدية الاسرائيلي رافي دبرة عملية اعداد هذا التقرير بانها كانت أشبه بعملية جمع المعطيات واعداد مشاريع بديلة بهدف توسيع حدود البلدية وذلك تمهيدا للقرارات التي ستكون هناك ضرورة في المستقبل

البقية صفحة ص ١١

احتجاجا على تسلل بعض العناصر للجيش والمؤسسات

استقالة رئيس مجلس النواب اللبناني

اتهام فئة من الجيش باغتيال رشيد كرامي

■ الحسيني يعلن استقالته.
لا سلكية من أ.ف.ب

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اتهم حسين الحسيني «٥٠» رئيس مجلس النواب اللبناني امس فئة من الجيش بانها اغتالت رشيد كرامي رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي وذلك في تصريح اعلن فيه استقالته .

ومن جهة اخرى اتهم الحسيني شيعي الذي رأس مجلس النواب منذ يوم تشرين اول عام ١٩٨٤ امين الجميل رئيس الدولة بانه لم يعارض تسلل بعض العناصر الى الجيش والمؤسسات اللبنانية الاخرى وذلك في نفس التصريح الذي ادلى به في مسكنه ببيروت .

فقد اكد رئيس مجلس النواب اللبناني ان اغتيال كرامي كان امرا ممكنا من جراء تسلل بعض العناصر الى الجيش ولا يمكن فصله عن عمليات التحريض على القتل

البقية صفحة ١٢

طهران تحذر الاوروبيين من الانسياق وراء واشنطن

روما ـ أ ف ب ـ حثت ايران على لسان متحدث باسمها الدول الاوروبية امس الاول في روما على عدم الاستجابة للطلب الامريكي الذي سيعرضه عليهم ولا شك الرئيس رونالد ريغان خلال قمة فينيسيا بشأن مساندة الوجود العسكري الامريكي في الخليج.

سلسلة انفجارات في لبنان

انفجار سيارة ملغومة في صيدا ومصرع رقيب اول بالجيش اللبناني في بيروت

صيدا / بيروت ـ أ ف ب ـ ذكر بوليس صيدا أن امرأة لقت مصرعها أمس وهي تقود سيارة ملغومة انفجرت على الطريق الساحلي الذي يربط بين صيدا عاصمة الجنوب اللبناني وصور ٨٣ كم جنوب بيروت.

وتشير التقديرات الاولية للبوليس الى أن السيارة وهي من طراز مرسيدس ٢٠٠ تحمل ما لا يقل عن ١٠٠ كغم متفجرات حوالي الساعة ٩٫٣٠ من صباح امس بالقرب من قرية عدلون على بعد ٣٦ كم جنوب بيروت في قطاع تسيطر عليه حركة أمل الشيعية بينما كانت في طريقها نحو الشمال في اتجاه صيدا ٤٢ كم جنوب بيروت.

البقية صفحة ١٢

دراوشة يستنكر الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

■ بعث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة برقية مستعجلة الى وزير الدفاع اسحق رابين ندد فيها باجراءات القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وأكد دراوشة في برقيته استنكاره وشجبه لمقتل وجرح مواطنين في مدينة نابلس وقال أن هذا العمل ليس له ما يبرره ويتنافى مع الاعراف والقوانين الدولية.

وطالب دراوشة بتشكيل لجنة تحقيق لتقصي الحقائق في ممارسات القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

وجاء في البرقية انه بمناسبة ٥ حزيران ومرور ٢٠ عاما على الاحتلال يجب أن تكون هذه المناسبة الدافع لوضع حد للاحتلال والتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني للتوصل الى سلام عادل ودائم حيث أن سياسة القبضة الحديدية والعنف لن تفيد وتدفع نحو تصعيد الموقف.

السلطات الاسرائيلية تعتزم اقامة وحده نظامية اضافية للعمل بالاراضي المحتلة

كشفت مصادر صحفية اسرائيلية النقاب امس عن ان سلطات الجيش الاسرائيلي تفكر حاليا في امكانية اقامة وحده نظامية اضافية من قوات حرس الحدود وادخالها الى الضفة الغربية وقطاع غزة من اجل تعزيز فصائل الامن الاسرائيلية الاخرى هناك .

وقال وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف بهذا الصدد بان من الافضل ان تكون هناك جهة ثابته ومستقرة بدلا من ادخال قوات يتم استبدالها بين الحين والاخر .

«القبس»: مبارك يزور واشنطن الشهر القادم

الكويت ـ ذكرت انباء صحفية نشرت في الكويت أمس أن الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة واشنطن خلال الشهر القادم تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس الامريكي رونالد ريغان.

وقالت صحيفة «القبس» الكويتية نقلا عن مصادر عليمة في القاهرة ان المحادثات التي سيجريها الرئيس المصري مع كبار المسؤولين في واشنطن ستتمحور حول مسالة السلام في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام.

حسين يقوم بجولة عربية قريبا

الكويت ـ ذكرت انباء صحفية نشرت في الكويت امس ان الملك حسين سيقوم خلال الايام القليلة المقبلة بجولة عربية تشمل زياره كل من سوريا والعراق .

وقالت ان الجولة قد تشمل كذلك بعض دول الخليج .

رافسنجاني يهدد باحتلال اي قاعدة توضع تحت تصرف اميركا بالخليج

واشنطن تدرس القيام بهجوم وقائي ضد ايران لمنعها من نشر صواريخها في مضيق هرمز

واشنطن ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين امريكيين ان الحكومة الامريكية تفكر في القيام بهجوم وقائي ضد ايران اذا قررت ايران نشر صواريخها من طراز سيلك ورمز في مضيق هرمز.

ويقول هؤلاء المسؤولين الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم أن المخابرات الامريكية ترى أن احد هذه الصواريخ الصينية الصنع على الاقل قد يستخدم في عمليات عسكرية من الان وحتى الاول من تموز القادم.

كما يبحث مجلس الامن القومي مجموعة من الخيارات من بينها هجوم وقائي اذا ابدت طهران بوادر اعتداء على سفينة كويتية ترفع العلم الامريكي لصرف ايران من عدم نشر صواريخها سيلك ورمز في الخليج.

وأضافت المصادر نفسها أن الاجراءات الاخرى تنص على توجيه انذار الى الحكومة الايرانية عن طريق القنوات الدبلوماسية واقامة نظام اليكتروني للتشويش بالاضافة

البقية صفحة ١١

مستوطنو الخليل يحرضون بحجة قلقهم من ظاهرة «الطعن بالسكاكين»

● أعرب زعماء المستوطنين اليهود في مدينة الخليل امس عن قلقهم البالغ مما وصفوه «بظاهرة الطعن بالسكاكين» والتي لم تجد لها السلطات الاسرائيلية حلا.

واجتمع زعماء المستوطنين مع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال عاموس متسنيع الذي وصل الى مدينة الخليل في اعقاب عملية طعن الشاب اليهودي توفيا بيرتس من مستوطني مدينة الخليل.

وقال المستوطنون بأن المستوى العسكري الاسرائيلي بما في ذلك قائد المنطقة العسكري لا يستطيعون عمل اي شيء لتعديل الاوضاع لان وزير الدفاع اسحق رابين هو المسؤول عن الاوضاع الامنية السائدة هناك.

بغداد تعلن عن احباط هجوم ايراني في شمال الجبهة

بغداد ـ أ ف ب ـ ذكر متحدث عسكري في بغداد بعد ظهر أمس ان وحدات الفيلق الخامس بالجيش العراقي الموجود في شمال الجبهة قد احبطت محاولة هجوم قام بها لواء من المشاة الايرانية الليلة قبل الماضية في القطاع نفسه.

وأضاف المتحدث الذي نقلت عنه وكالة الانباء العراقية ان اللواء الايراني حاول فجر أمس الجمعة الاقتراب من احد تشكيلات الفيلق الخامس بالجيش العراقي ولكنه ارغم على التقهقر والانسحاب داخل الاراضي الايرانية تحت وابل نيران المدفعية العراقية.

فور احتلال عام ٦٧ طرد سكانها ودمرت بيوتها :

عمواس ـ يالو ـ بيت نوبا

قرى دمرت عام ٦٧ و يطالب اهلها بالعوده اليها

شكل اهالي «لاجئو» قرية عمواس وهي احدى القرى الثلاثة التي دمرت وهدم جميع بيوتها فور احتلال حزيران ١٩٦٧ لجنة كلفت بالعمل من اجل اعاده اهالي القرية.

ويذكر انه وفور ان هدات المعارك في حرب حزيران دخلت قوات الجيش الاسرائيلي الى هذه القرى العربية القريبة من طريق اللطرون واخلت جميع من تبقى فيها من السكان وفجرت جميع بيوتها من اجل منع اية امكانية لعودة اهاليها واحضر مقاولون لاخذ الاحجار وما خلفته اعمال الهدم واصبحت قرى عمواس ويالو وبيت نوبا وكانها لم تكن بعد ان ازيلت اثارها كليا ومسحت عن وجه الارض وبنيت فوق خرائب هذه القرى الطريق التي تصل بين القدس الى تل ابيب.

واليوم وبعد ٢٠ عاما من الاحتلال انتظم عدد من لاجئي القرى الذي يعيشون في رام الله واقاموا لجنة عمل من أجل العودة ويقول احد اعضاء هذه اللجنة «صلاح ابو قطيش» بان اكثر من الف لاجىء من قرية عمواس موزعون الان في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وهم حسب القانون الاسرائيلي لاجئين متواجدين...

ويقول ابو قطيش بان السلطات الاسرائيلية حاولت طوال الفترة منذ سنة ١٩٦٧ طرد جميع ابناء القرى الثلاثة الى خارج الضفة الغربية وفي نهاية الامر تحاول السلطات التوصل الى تسوية تعويضات مع من بقي من اهل القرى في الضفة الغربية ويؤكد : «لقد عارضنا اية تعويضات مالية وسوف نعارض ذلك في المستقبل. ولن نوافق حتى الان على اراضي بديلة عوضا عن اراضينا التي اخذت منا ولن نرضى الا بالعودة الى اراضينا».

وقد التقى اعضاء اللجنة مع نواب اسرائيليين من قائمة حداش ومع النائب الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة واصدروا نشرة مليئة بالصور وينوون العمل قريبا على تنظيف مقبرة عمواس المهملة بشكل جذري.

وفي مقابل اللجنة في رام الله شكلت لجنة اخرى في سويسرا التي هاجرا اليها عدد من اهالي عمواس واقنعت اللجنة في سويسرا هيئة تلفزيونية لارسال طاقم ليحضر شريطا عن القرية وقد تم اعداد الشريط وسيبث خلال الاسبوع القادم بمناسبة مرور ٢٠ عاما على الاحتلال.

ويقول صلاح ابو قطيش بان السلطات لم تكترث بعد بنشاطات اللجنة ومع ذلك امتنع لاسباب «الحذر» الكشف عن جميع اسماء زملائه في اللجنة. وهو مقتنع بانه سيعود ليبني بيته في عمواس ويعلم اولاده بان بيتهم الثابت والدائم يتواجد في عمواس وان بيتهم الحالي ليس سوى بيتا مؤقتا.



تحت عنوان «يسقط الاحتلال»

افتتاح معرض فني تشكيلي

باشراف رابطة التشكيليين في الحكواتي

القدس ـ افتتحت رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مساء أمس الاول في مركز الحكواتي بالقدس معرضا فنيا في ذكرى مرور عشرين عاما على الاحتلال وذلك تحت عنوان «يسقط الاحتلال»، حضره جمهور غفير من المواطنين والفنانين التشكيليين الفلسطينيين والاسرائيليين التقدميين وعدد كبير من ممثلي الصحافة العربية والاجنبية والإسرائيليين.

وقد القى الفنان سليمان منصور رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين كلمة قال فيها ان الخوف من المستقبل هو الذي يدفعنا فنانين فلسطينيين واسرائيليين لان نتكاتف ونعمل من أجل اسقاط الاحتلال ، فمن جانب القوي التقدمية في اسرائيل فان خوفهم من وحش العنصرية الذي ينهش مجتمعهم وتدني اخلاقيات شعبهم هي من اهم الاسباب التي تدفعهم للعمل على اسقاط وانهاء الاحتلال ، أما بالنسبة لنا فان خوفنا على شعبنا من مزيد من الاستعباد والاضطهاد وخوفنا على مستقبل اطفالنا ومحو هويتنا الحضارية هو الذي يدفعنا لتحقيق نفس الهدف.

والقى الفنان الاسرائيلي التقدمي غرشون كنسبل كلمة عن الفنانين الاسرائيليين المشاركين أكد فيها على التلاحم بين الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل انهاء الاحتلال وطالب بضرورة الاستمرار في تنظيم مثل هذه المعارض المشتركة لتقريب الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة.

وقد ضم المعرض ٦٧ ملصقا تناولت موضوع بشاعة الاحتلال ولاحظ الفنان طالب الدويك ان الاعمال الفنية للفنانين الفلسطينيين تميزت بالمستوى الفني الجيد والراقي في حين عبر الفنانون الاسرائيليون بصدق عن هذه المناسبة كاي فنان فلسطيني اخر.

وقال الفنان سليمان منصور أن المعرض من أنجح المعارض خاصة وان العنوان الذي تصدره «عشرون عاما على الاحتلال» قد تم التعبير عنه من خلال اللوحات بصدق وبعنف صارخ.

ومن المقرران يستمر هذا المعرض المشترك وهو الرابع من نوعه ويشارك فيه ٣٣ فنانا فلسطينيا و ٣٤ فنانا اسرائيليا حتى الثاني عشر من الشهر الجاري . كما يقام هنا المعرض في عدد من الدول الاوروبية والولايات المتحدة بالاضافة الى اقامته في مدن حيفا ، الناصرة ، تل ابيب ، عكا والقدس الغربية.

وفد يمثل الصيادين بغزة يطالب السلطات بالسماح لهم بمزاولة اعمال الصيد

غزة ـ اجتمع يوم امس وفد يمثل صيادي الاسماك في قطاع غزة مع المسؤولين الاسرائيليين حيث بحثوا معهم القرار الذي كانت السلطات قد اصدرته والقاضي بمنع الصيد في بحر غزة منذ يوم ١٩٨٧/٥/١٩ وحتى الان .

وقد طالب الوفد من السلطات السماح لهم بمزاولة اعمال الصيد التي هي مصدر رزقهم الوحيد موضحين كذلك تاثرهم وتضررهم من قرار المنع .

ويبلغ عدد الصيادين حوالي الفين صياد يعيلون حوالي ١٩ الف نسمة .

ومما هو جدير ان موسم الصيد يبدأ من اول شهر ايار وينتهي في العشرين من حزيران وبقرار المنع هذا يضيع عليهم فرصه ذهبية .

ومن المعلوم ان المنع جاء في اعقاب فرار ستة من المعتقلين من سجن غزة المركزي .

البروفيسور سموحة: ٢٠ عاما من الاحتلال لم تستطع تحويل الفلسطينيين لاسرائيليين

تل ابيب ـ قال البروفيسور سامي سموحه في محاضرة القاها بمناسبة مرور ٢٠ عاما على حرب حزيران ١٩٦٧ بعنوان «انتصار ام كارثة»، بان تجربة عشرين عاما من السلطة الاسرائيلية على السكان العرب في الضفة والقطاع لم تستطع قلب الفلسطينيين هناك الى سكان اسرائيليين .

وقال بان السكان العرب هناك لم يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية ولم يمتلكوا اللغة العبرية ولا «الثقافة» الاسرائيلية وهؤلاء السكان يرون ان مصيرهم ومستقبلهم هو خارج اسرائيل ولذلك فان عملية الضم بمعنى ادخال المفاهيم الاسرائيلية الى مجموعات السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع قد فشلت .

معارضه اسرائيلية شديده لخطة اعاده اهالي اقرت وبرعم

اثارت خطة اعاده اهالي قريتي اقرت وكفر برعم الى بيوتهم معارضات شديده في مجلس منطقة معالية يوسف في المنطقة الشمالية والذي يضم ممثلين عن ٢٢ مستوطنه يهودية هناك وقال رئيس هذا المجلس يعقوب يعقوب بان سكان قريتي اقرت وبرعم يمكن ان يخلقوا مشاكل اجتماعية واقتصادية خطيرة اذا سمح لهم بالعوده الى اراضيهم وهدد رئيس المجلس هذا بان المستوطنين اليهود في ٢٢ مستوطنه يهودية في المنطقة سيتركون مستوطناتهم اذا تمت اعاده اهالي اقرت وبرعم الى ديارهم وقال «انني لا اعرف ما الذي اصاب الوزير موشية ارنس ؟؟ وهو الذي كان اكثر الوزراء معارضه لخط اعاده مهجرين قريتي اقرت وبرعم عندما كان يشغل منصب وزير الدفاع الاسرائيلي .

ومن ناحية اخرى عادت سكرتارية كيبوتس برعم الى موقفها السابق من قضية اعاده اهالي القريتين وقالت بانها تؤيد قرار اعاده الاهالي شرط الا يؤدي ذلك الى المس باراضي الكيبوتسات اليهودية في المنطقة وصادق على قرار سكرتارية كيبوتس برعم عده كيبوتسات يهودية اخرى بما في ذلك كيبوتس ساسا ومؤسسات كيبوتسية اخرى هناك .

بدء المخيمات الصيفية التابعة لاتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني بعنبتا

عنبتا ـ اصدر اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني في عنبتا بيانا أكد فيه أن المخيمات الصيفية التابعة للاتحاد ستبدأ يوم ٦/٢٠.

ودعا طلاب المدارس الى المبادرة في التسجيل في هذه المخيمات التي ستشمل نشاطات فنية ثقافية رياضيةترويحية فقط.

اختتام معرض نكور مدارس نابلس اليوم

نابلس ـ ينتهي اليوم معرض نكور مدارس نابلس الذي تقيمه مديرية التربية والتعليم في المدينة والذي استمر لمدة ثلاثة ايام .

وقد اشتمل المعرض على معروضات فنية للطلبة بالاضافة الى الكتب الثقافية .

طلبة المدرسة المعمدانية للتمريض في غزة يواصلن اضرابهم

غزة ـ لليوم الحادي عشر على التوالي يواصل طلبة المدرسة المعمدانية للتمريض بتصعيد اضرابهم لعدم استجابة هيئة المدرسة لطلباتهم واهمها : اعاده رئيس رابطه الطلبة الذي فصل من المدرسة ومنحهم شهرا للدراسة استعدادا للامتحان الحكومي الشامل المفروض عليهم من قبل الادارة الصحية .

ويؤيد الطلبة في موقفهم المؤسسات والجمعيات والاتحادات الطلابية الذين يتوافدون على ساحة المدرسة معلنين تاييدهم هذا .

اجتماعيات

أفراح آل يعيش وآل عرفات

القدس ـ البيرة ـ في حفل عائلي بهيج تم يوم أمس الجمعة عقد قران الشاب الاديب علي محمود يعيش المدير العام لجريدة "الشعب" على المحامية المهذبة الآنسة مران عبد المطلب عرفات وقد اقتصر الحفل على عائلة الخطيبين. وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الوالد والاخوة والاخوات والاهل والاصدقاء [...] بأحر التهاني وصادق التمنيات داعين المولى أن يجعله قرانا "ميمونا" محفوفا بالسعادة والرفاه

والف مبروك

تهنئة

نابلس ـ آل يعيش يتقدمون بالتهنئة الخالصة للاستاذ محمود يعيش بمناسبة عقد قران ولده علي على المحامية المهذبة مران عبد المطلب عرفات.
جعلها الله خطبة مباركة وبالرفاه والبنين.

وألف مبروك

تهنئة

نابلس ـ البيرة ـ القدس ـ آل عرفات يت[...] بالتهنئة الى الاستاذ عبد المطلب عرفات بمناسبة [...] كريمته «مران» على الاستاذ علي محمود يعيش [...] العام لجريدة «الشعب» داعين الله تعالى أن يبار[ك] الخطبة وبالرفاه والبنين.

وألف مبروك

تهنئة

أسرة جريدة «الشعب» وموظفوها ومراسلوها يت[...] من الاخ الاستاذ علي محمود يعيش المدير العام [لـ] «الشعب» بالتهنئة والتمنيات المباركة بمناسبة عقد [...] الميمون على المحامية الانسة مران عبد المطلب عرفات

وألف مبروك

تهنئة بمولود

القدس ـ غالب الحسيني وولده المهندس [...] وعائلاتهم يتقدمون باحر التهاني واجمل التبر[يكات] الاصدقاء الدكتوره نجوى والدكتور بسام ارشيد [...] الله عليهم بمولودهم :

فـراس

داعين الله ان يجعله من ابناء السلامة [...] اعين والديه وجديه.

والف مبروك

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان تأييد للهيئة الادارية في نادي شباب الثوري

□ نستنكر بشدة حملات التشهير والاساءة ضد الهيئة الادارية لنادي شباب الثوري ، ومحاولة شق صفوف الفرق الرياضية.

وندعو كافة لجان الشبيبة والاندية والمراكز الرياضية في الضفة والقطاع مشاركتها التصدي والوقوف في وجه التحرك المأجور ضد حينا ونادينا.

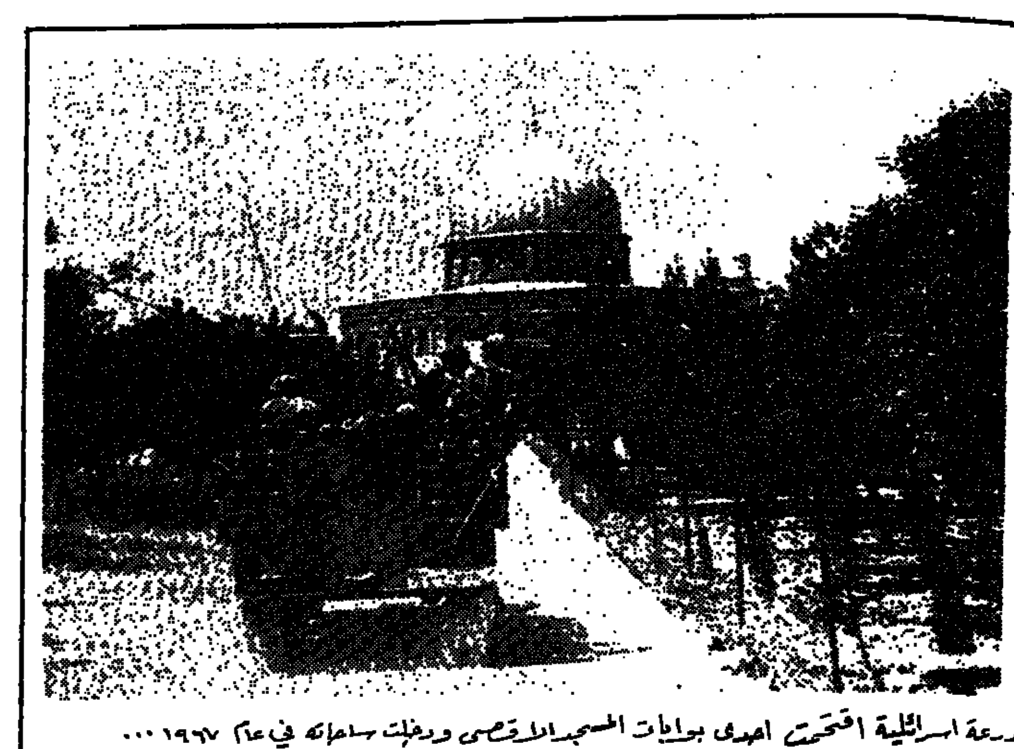
■ لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في حي الثوري
■ لجنة المرأة للعمل الاجتماعي في حي الثوري
■ فرقة صامد الفنية في حي الثوري
■ مجموعة فتيان شبيبة الثوري الكشفية
■ لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في سلوان

حزيران ١٩٦٧-١٩٨٧ في صور..

كان هنا حي المغاربة



القنيطرة عام ١٩٦٧.



مدرعة اسرائيلية اقتحمت احدى بوابات المسجد الاقصى ودخلت ساحاته في عام ١٩٦٧...

مخضرم فلسطيني يضع كفه على خده .. ماذا يجري في القدس ..؟!

موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي عام ٦٧ ومعه رابين ونركيس داخل احدى بوابات القدس.



امومة مبكرة .. ام لطفولة مقهورة ..!!



مبنى الدبويا بعد الاستيلاء عليه في الخليل.

مشهد من سيناء عام ١٩٦٧.



مبنى الامم المتحدة بالقدس وقد اصابها ما اصاب القدس عام ٦٧..



خمس سنوات على الغزو الاسرائيلي للبنان.

القتصة ... وصنع الطفولة ...!!



... دمرها الاحتلال

الشعب

الشعب الرياضي

بطولة المساجد الاولى في الضفة والقطاع في لعبتي تنس الطاولة والكرة الطائرة

كل الذهب في أيدي الانصار

منافسة شريفة • مستويات متقدمة • انضباطية متكاملة ....
















في ثالث ايام عيد الفطر المبارك نظمت اللجنة الرياضية بالمجمع الاسلامي بغزة بطولة المساجد الاولى في لعبتي تنس الطاولة والكرة الطائرة تحت اشراف لجنتي تنس الطاولة والكرة الطائرة بقطاع غزة من الناحية الفنية . وقد اقيمت المباريات على صالات وملاعب الجامعة الاسلامية بغزة والتي قدمت كل العون والمساعدة لهذا المهرجان الرياضي الاسلامي .

وقد اشترك في مباريات تنس الطاولة اربعون لاعبا يمثلون ثمانية وعشرون مسجدا تسعة من الضفة وهي :ـ بيت حنينا / القدس . مسجد نابلس . مسجد بيت لحم . مسجد عمر . مسجد المهاجرين . مسجد سلفيت . مسجد جمعية الشبان المسلمين بالخليل . مسجد تل . مسجد الانصار ومن قطاع غزة تسعة عشر مسجدا وهي المساجد التالية المجمع الاسلامي غزة . الابيض . بلال . الجمعية الاسلامية غزة . مسجد الجامعة الاسلامية (الطلاب) . العودة . ذو النورين . الرحمة . المسجد الكبير بالنصيرات . مسجد المغازي . مسجد الجامعة العاملين . الجمعية الاسلامية بالنصيرات . الصحابة . ابو قفرة . خانيونس الكبير . ابن عثمان . العباسي . فلسطين .

اما بالنسبة للكرة الطائرة فقد اشترك ستة فرق ثلاثة من الضفة وهي تل الرياضي . الانصار الرياضي . الغرباء . وثلاثة فرق من القطاع وهي المجمع الاسلامي . الرضوان . الابيض .

مهرجان تنس الطاولة

وقد ابتدأت مباريات تنس الطاولة في تمام الساعة التاسعة صباحا حيث قسم حكم عام البطولة محمد صالح الدلو المشتركين الى عشر مجموعات كل مجموعة مكونة من اربعة لاعبين حيث افتتحت البطولة بكلمة من عضو المجمع الاسلامي المهندس نزار عوض الله حيث شكر جميع الاخوة الذين حضروا وتحملوا المشاق من اجل المشاركة في هذه البطولة ثم تلا السيد احمد عاشور سكرتير اللجنة الرياضية بالمجمع ايات من الذكر الحكيم وبعدها بدأت المباريات وقد اخذ الاول من كل مجموعة من المجموعات العشرة وجرى بينهم دوري كامل من مرة واحدة وعند صلاة الظهر صلى جميع المشتركين وتناولوا طعام الغذاء ثم تابع اللاعبون المباريات حيث كان التنافس شديدا لاحتلال المراكز المتقدمة بين اللاعبين احمد الميناوي وعواد بكر وزياد الزبيدي وايسر الختادي ونائل النديم وراضي الشريف وفي حوالي الساعة السادسة مساء انتهى مهرجان تنس الطاولة بالنتائج التالية :

• الاول : احمد الميناوي من انصار نابلس وحاز على كأس بطولة المساجد في تنس الطاولة وحاز ايضا على ميدالية ذهبية وكتاب اسلامي ومصحف وعلم تذكاري وقد جمع ١٦ نقطة من اصل ١٨ .

• الثاني : عواد بكر من المجمع الاسلامي وحاز على ساعة حائط وميدالية ذهبية وكتاب اسلامي ومصحف وقد جمع ١٤ نقطة وعلم تذكاري

• الثالث : نائل النديم من مسجد الجامعة الاسلامية وحاز على حذاء رياضي وميدالية ذهبية وكتاب اسلامي ومصحف وعلم وجمع ١٢ نقطة

• الرابع : زياد الزبيدي من مسجد سلفيت وحاز على حذاء رياضي وميدالية ذهبية وكتاب اسلامي ومصحف وعلم وجمع ١٢ نقطة .

• الخامس : راضي الشريف من مسجد بدر بالقدس وحاز على حذاء رياضي وميدالية ذهبية وكتاب اسلامي ومصحف وعلم وجمع ١٢ نقطة

• السادس : ايسر الحناوي من مسجد الانصار نابلس وحاز على قميص رجالي وكتاب اسلامي ومصحف وميدالية ذهبية وعلم وجمع ١٠ نقط

• السابع : خليل صلاح من مسجد جمعية الشبان المسلمين بالخليل وحاز على قميص رجال وميدالية ذهبية وكتاب اسلامي ومصحف وعلم وجمع ٨ نقط

• الثامن : احمد الميدنة من المجمع الاسلامي وقد حاز على زجاجة عطر فاخرة وميدالية وكتاب اسلامي وعلم ومصحف وقد جمع ثماني نقط

• التاسع : كامل صلاح من جمعيه الشبان المسلمين وحاز على كتاب اسلامي قيم ومصحف شريف وعلم وجمع اربع نقط

• العاشر : حسن الحمصي من الجمعية الاسلامية بالنصيرات وحاز على كتاب اسلامي وميدالية ومصحف وعلم وجمع نقطتان .

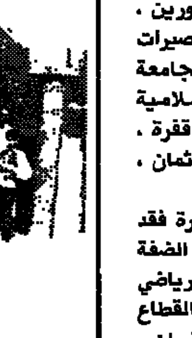
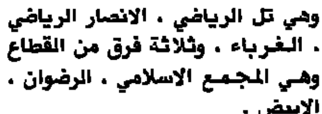


براعم المجمع الاسلامي

كما تبرعت محلات ابو عايش للملابس الجاهزة بعشرة فانيلات رياضية للعشرة الاوائل من البطولة

وقد حاز اللاعبون من الحادي عشر الى العشرين على كتاب اسلامي مع مشد يد وهم جواد ابو زينة ، سعد هارون ، جمال سلهب ، عصام بدران ، ايمن طوقان ، يوسف النجار . عماد اسليم . مازن ميقاتي . وديع توفيق . رضا ملحس . كما حاز اللاعبان ايمن طوقان . وسعد هارون على جائزة افضل لاعبين

وحاز الاشبال امجد سيالم . عدنان الميدنة . علاء الحواري على جائزة احسن البراعم الصاعدة وهي عبارة عن مضرب تنس طاولة مع كور وقدمت جوائز تقديرية وكتب اسلامية ومصاحف واعلام للدائرة الرياضية بالجامعة ممثلة بحسن بعلوشة وسليم بشير وسكرتير عام الرابطة السيد وليد ايوب ولجميع الحكام الذين اداروا المباريات بنزاهة وعدل على رأسهم الحكم الدولي محمد صالح الدلو حكم عام البطولة وزملائه الحكام عيد ابو حصيرة ، هاشم جاد الله ، احمد ابن نار ، محمود حسونة ، رشاد الدلو ، مصباح العسقلاني ، وتعتبر هذه البطولة هي الاولى للمساجد في الضفة والقطاع والذي نظمها المجمع الاسلامي بغزة وكانت مثالا للنظام والنجاح واتهرت خامات جيدة وكان مستوى اللاعبين رائعا.

الضربوه الطائر للمجمع

فكل الشكر والتقدير لادارة المجمع الاسلامي بغزة ولخبرته الرياضية على هذا الانجاز الرائع وعلى هذه البطولة الممتازة لعبا ونظاما وعدلا والى ادارة الجامعة الاسلامية على احتضانها البطولة واقامتها في صالاتها وملاعبها والى لجنة مسابقات تنس الطاولة بقطاع غزة التي ادارت المباريات واشرفت عليها من الناحية الفنية وكذلك التحكيم الحيادي النزيه وعلى رأسها الحكم الدولي القدير محمد الدلو وزملائه الكرام والى السيد احمد عاشور الجندي المجهول سكرتير اللجنة الرياضية بالمجمع كما علمت بان ادارة المجمع الاسلامي ستقيم البطولة كل عام في مثل هذا اليوم (اي ثالث ايام عيد الفطر المبارك) .

أما مقدموا الجوائز والهدايا فلهم كل الشكر والتقدير وهم :

١ ـ محلات ابو عايش للملابس والادوات الرياضية بخانيونس قدمت كاس بطولة الكرة الطائرة وعشرة فانيلات رياضية

٢ ـ من السيد زكي ابو ناجي قدم كاس تنس الطاولة

٣ ـ محلات الحاج اسماعيل النقار للادوات الكهربائية قدم ساعة حائط

٤ ـ محلات الحاج موسى ابو هلال للملابس الجاهزة قدم عشرة بنطلونات كاوبوي

٥ ـ محلات بشير شراب قدمت ٢ قميص رجالي

٦ ـ محلات عادل القر للعطور قدمت زجاجتا عطر فاخر.

٧ ـ محلات مروان شراب قدمت ثلاث احذية رياضية.

٨ ـ محلات العشي للادوات الرياضية قدمت ثلاث شنط وثلاثة فانيلات وعشرون ميدالية ذهبية وفضية.

٩ ـ ادارة المجمع الاسلامي قدمت اعلام تذكارية ومصاحف وكتب اسلامية لجميع المشتركين والاداريين والحكام.

مهرجان الكرة الطائرة

فقد اشتركت ستة فرق لعبت المباريات على طريقة خروج المغلوب من مرتين وقد جرت المباريات في تنافس شريف وقد فاز بالمركز الاول فريق المجمع الاسلامي وحاز على المركز الثاني فريق الرضوان وحاز عشرة لاعبين من جميع الفرق المشتركة على جائزة احسن مستوى وهم جميل الطهراوي ، سعيد البرعي، من المجمع الاسلامي ، عوني مطر ، محمد قوصه ، سعد الله ابو عيطة من الرضوان، حكم صالح من الانصار ، راتب سمور من الابيض ، طالب صالح ، جهاد مصطفى من تل وقد وزعت عليهم الجوائز القيمة والكتب الاسلامية ثم حاز الفريق الاول على عشرة بنطلونات كاوبوي وعلى كاس البطولة وميداليات ذهبية واعلام وعلى كاس البطولة وحاز الفريق ٥ الثاني على ميداليات فضية وكتب اسلامية ومصاحف وقد قاد المباريات الاخوة الحكام خالد شاهين وحسن بعلوشه ورسمي جابر وعيسى ابن نحله ويوسف الكحلوت وشوقي خله وقد وزعت عليهم الكتب والمصاحف والميداليات والاعلام التذكارية.

الفريق البتيري يظفر بالكاس عقب فوزه على وادي فوكين بالاربعة

• اقيمت مباراة بكرة القدم بين فريق وادي فوكين وفريق نادي بتير على كاس مقدم من مشجعي وادي فوكين وانتهت المباراة بفوز نادي بتير باربعة اهداف مقابل هدفين

رسالة اليوم ...

وردت «الشعب الرياضي» رسالة من احد المشجعين الرياضيين لنادي شباب الثوري المقدسي، تناول فيها كاتبها التطورات التي حدثت في الاونة الاخيرة والتي كان الفريق الرياضي مسرحها.

وفيما يلي ما جاء في الرسالة.

اخوة محترمون في نادي شباب الثوري يعلنون من على صفحات الجريدة استقالاتهم الجماعية من الفريق الاول وذلك تضامنا مع فصل ثلاثة من اللاعبين الاساسيين كما وصفهم بيانهم قبل حوالي خمسة ايام.

أولا : اود ان أهمس في اذن الفريق الاول جمعية المتضامن مع ثلاثة لاعبين فصلوا ان هذا امر اداري بحت اي ان من حق الهيئة الادارية ان تفصل ثلاثة لاعبين اذا رأت ان مصلحة النادي والفريق تتطلب هذا الامر الاداري .

ثانيا : ان التضامن مع ثلاثة لاعبين فصلوا جميل ولكنه الاجمل منه والافضل والتصرف الرجولي البحت هو التضامن مع المدرب والالتزام بالتدريب واظن انكم اكثر من غيركم تعرفون معنى الالتزام.

ثالثا : ان الانسان يولد وفيه عناصر القيادة اما ان يتلقى اوامر من جماعة خارجة عن النادي فهذا عيب على شاب او شابة يعتبرون انفسهم رياضيين بل واساسيين في الفريق الاول .

رابعا : كان من الاجدر بهؤلاء الشباب ان يبحثوا الامر عبر قنوات ناديهم .

اود ان اهمس في آذان الفريق الاول يجب ان لا تؤثر الوعود المادية على التزامكم بالنادي الام .

واخيرا ليس هنالك في الدنيا ادفأ من صدر الام ولا احن منها ولا يوجد اكثر منها تسامحا فعودوا الى حضن امكم التي حضنتكم في البداية وارضعتكم لبنها فلا تكونوا عاقين او كما قال الشاعر : «اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني»

لؤي اسماعيل
مشجع رياضي

مجتمع الرياضة



* خطوبة مباركة *

▪ لاعب فريق غزة الرياضي سابقا اياد الريس احتفل الاسبوع الماضي بخطوبته على الانسة المهذبة عبير صلاح زين الدين .

* تهانينا .. والف مبروك *

العدسة تقول

كان ... يا مكان !!

كان مسبح جمعية الشبان المسيحية بالقدس . طيلة السنوات الماضية . نبعا صافيا لتخريج ابطال السباحة . اطفالا وشبابا ورجال اعمال و يعود الفضل لهذا المسبح في تطوير مفهوم السباحة من خلال احتضان الدورات الصيفية للاندية والمراكز الشبابية في الضفة والقطاع .

الصورة لمسبح الجمعية عندما كانت الجمعية صرحا للرياضة ، وعندما كانت الجمعية قبلة الرياضيين وشماعة امالهم وطموحاتهم العريضة .

يظهر في الصورة نجلا المدرب الرياضي المعروف ريمون زبانة فراس وطارق . وهي صورة قديمة تحكي ايام المجد التي كانت تعيشها جمعية الشبان .

ترى ما هي صورة هذا المسبح اليوم بعد قرار ادارة الجمعية اغلاق القسم الرياضي فيها.

نأمل . ونرجو ان تلامس هذه الصورة النقية نقاء توجهات الجمعية واهدافها النبيلة مواضع الغيرة في قلوب من اتخذ القرار باغلاق الجمعية و يعودوا لفتحها امام شبابنا لممارسة كافة فنون الرياضة وخاصة ام الرياضات التي دعا الرسول الى ممارستها بقوله «علموا اولادكم الرماية والسباحة ومروهم ان يثبوا الخيل وثبا».

نحن بالانتظار

زيادة في عدد الدارسين ... ورسالة فنية ساميه

جوله في معهد الفنون الجميلة برام الله

■ معهد الفنون في رام الله هو المعهد الوحيد المتخصص بتعليم كافة الفنون الجميلة وهذا النوع من التعليم لا يوجد في مدارسنا وابناؤنا وبناتنا بامس الحاجة اليه لتاثيره الكبير في تكوين شخصية الفرد والمجتمع .

يتوافد على معهد الفنون الجميلة برام الله الدارسون والدارسات من شتى مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وحتى المثلث والجليل. فالمعهد يؤدي رسالة تربوية جليلة و يتحمل المشرفون على هذا المعهد اعباء جسيمه وهم مؤمنون برسالتهم ومصممون على اداء مهنتهم بعزيمة وارادة ولسد هذا الفراغ في برامج التربية والتعليم في مدارسنا.

المدير الاداري للمعهد الاستاذ امين حافظ الدجاني عمل في حقل التربية والتعليم مده ٣٧ سنة تقلد خلالها مناصب تربوية عديده وكان آخرها مديرا للتربية والتعليم للواء رام الله وكانت له اهتمامات كبيره بالنشاطات المدرسية وعلى الاخص النواحي الثقافية والفنية وكان يحرص أن يرافق التعليم الاكاديمي . نشاط ثقافي وفني حتى تكتمل العملية التربوية .

والمدير الفني الاستاذ قاسم عبد الهادي «فهو فنان وشاعر ينظم الاغنية ويلحنها و يلقيها وله اعمال فنيه عديده وله في المسرح ايضا تجارب وخبرات واسعة .

ولمزيد من المعرفة عن هذا المعهد كان هذا الحوار مع المدير الاداري :

■ ما هو الدافع لتاسيس معهد الفنون الجميلة .

ـ تخلو مناهج التعليم في مدارسنا من تعليم الفنون وهذا يبقى العملية التربوية مبتوره اذ ان التربية يجب ان تتناول جميع جوانب شخصية الطالب والفن هو رمز التقدم والنهضة في كل بلد ... وقد حاولت جاهدا عندما كنت مديرا للتربية والتعليم ادخال هذا النوع من التعليم في مدارسنا فلم اتمكن لعدم توفر الامكانات المادية والفنية. وكخطوه اولى على هذا الطريق شكلنا فرقة موسيقية نحاسية مؤلفة من ستين طالبا وطالبه تعاونت معنا بلديات اللواء في مواجهة التزاماتها . وكانت الفرقة تقوم بتنمية الحس الموسيقي لدى طلاب وطالبات اللواء اما بالمشاركة بالحفلات المدرسية او بزيارات للمعاهد والمدارس واجد لزاما علي ان اذكر هنا ان التبرعات للفرقة كانت تنهال علينا من محبي الفن والمشجعين وتمكنا من شراء الات واجهزة كثيرة واتخذنا مدرسة رام الله الثانوية للبنين مركزا ولتكون نواة لاكاديمية موسيقية .

■ متى تأسس المعهد ومن هم المؤسسون؟

ـ تأسس المعهد في ١ ـ ٦ ـ ١٩٧٨ وقد اسسه ثلاثة من رجالات التربية والفن وهم :

١ ـ امين حافظ الدجاني
٢ ـ جاك لحام
٣ ـ قاسم عبد الهادي

ومع الاسف لم يستمر الاستاذ جاك لحام . بسبب قلة موارد المعهد والالتزامات المالية التى كان يتحملها المؤسسون .

■ ما هي المناهج التى يسير عليها المعهد

ـ اعتمد المعهد المناهج التي تسير عليها المعاهد العليا في البلاد العربية والتزم المعلمون بتدريسها بدقة . وتعقد امتحانات شهريه وفصلية وسنوية حيث ترسل العلامات الى مديرية التربية والتعليم لاعتمادها في تصديق الشهادات كما تعتمدها وزارة التربية والتعليم في عمان .

كما يتعلم الطالب في قسم الموسيقى النوتة، الموسيقية و يتلقون ثقافة موسيقية اذ في المعهد مكتبة موسيقية تحتوي على المعزوفات العالمية الشهيرة والسمفونيات ونتاج الفرصة للدارس والدراسة في قسم الاخراج والتمثيل الاشتراك الفعلي في مسرحيات يعدها المعهد وفي قسم الرسم والنحت والزخرفة والخط يشترك الدارس في المعارض التى يقيمها المعهد .

■ ما هي اقسام المعهد .

ـ في المعهد اربعة اقسام هي :

١ ـ قسم الموسيقي
٢ ـ الاخراج والتمثيل
٣ ـ الرسم والنحت والزخرفة
٤ ـ الخط العربي

■ ما هي النشاطات التى قام بها المعهد منذ تأسيسه وما هي نشاطاته في المستقبل .

ـ من اهداف المعهد نشر الوعي الفني عن طريق طلابه والمهرجانات والمؤتمرات فلقد نظم المعهد مهرجانات موكب الفن لاصحاب المواهب على مستوى الضفة والقطاع من طلاب الجامعات وكليات المجتمع والمدارس الثانوية .

كما قدم المعهد عدة مسرحيات في مدن الضفة والقطاع منها مسرحية «خد مني وانا سيدك» عن مسرحية الفرافير ليوسف ادريس كما قدم ايضا مسرحية «المنجرفون» كتابا كما قدم مسرحية محكمة الشعب وقد اخرج هذه المسرحيات حاتم الدجاني الذي كان مديرا لهذا القسم .

لم يفتقر جهد المعهد على التدريس داخل المعهد . انما عمل على اجراء لقاءات بين فناني الضفة لدراسة المشاكل التى تواجههم ووضع الخطط للنهوض بالفن على المستوى اللائق به. وقد حرص المعهد ان يجمع الفنانين، على اختلاف فناتهم على صعيد واحد للتباحث في رفع مستوى فنهم . وكان اول لقاء للفنانين التشكيليين حيث حضر الاجتماع ١٥ فنانا ووضعوا عدة نواحي لرفع مستوى الفن التشكيلي بالمدارس قمنا بنقلها الى المسؤولين .

وقدم المعهد منحا دراسا للطلاب والطالبات المتفوقين في الفنون وخص اعضاء الجمعيات الخيرية والانديه والفرق الكشفية واعطى الاولوية للمعوقين جسديا .

وقد شكل المعهد فرقة موسيقية من طلابه وطالباته للتدريب على العزف، الجماعي وتنمية الحس للموسيقى ونشره بين جميع الطبقات وستقيم هذه الفرقه مع فرقة المسرح وباقي الاقسام مهرجانات جماهيرية قريبا.

ولتسهيل عملية الوصول الى المعهد وتذليل صعوبات التنقلات فان المعهد عمل على تاسيس فروع له في شمال الضفة وجنوبه.

■ من اين يستقبل المعهد دارسيه .

ـ لم يكن العدد الذي سجل في الشهر الاول متوقعا اذ بلغ مائة وخمسون طالبا كان معظمهم يعتقدون انهم سيتعلمون الغزف على عدة اسابيع الا انهم وجدوا ان الدراسة قد وضعت وفق منهاج عليهم دراسته في حصص نظرية وعمليه تتطلب جهدا ومثابرة الامر الذي جعل الكثير منهم يتوقف عن الدراسة بسبب ظروفهم .

■ ما هي الصعوبات التى يلاقيها المعهد في مسيرته .

ـ يتحمل المؤسسون كافة الالتزامات والمتطلبات وكثيرا ما يتكبدون العجز الذي يحصل من قلة الدخل.ولم يكن الهدف من تاسيس المعهد تجاريا. ولكن قلة الموارد تحول دون تطوير المعهد وتنمية ولذلك فان العائق المادي هو الذي يحول دون التقدم . فبناية المعهد لم تعد كافية لاقسامه ونشاطاته وفتح فروع له ايضا اصبح ملحا لتخفيف الاعباء عن الدارسين كما اننا بحاجة الى تدريب العاملين بارسالهم الى دورات وبعثات مهنية . كما ان المعهد ايضا بحاجة الى اجهزة لكافة اقسام .

اما فؤاد عبد الهادي فيقول عن دوره في تاسيس المعهد. بدأت بكتابة الاغاني سنة ١٩٤٢ وفي سنة ١٩٤٤ انيعت اول كلماتي من دار الاذاعة الفلسطينية بالقدس من قبل الملحن والمطرب وجيه بدرخان وفي نفس السنة التحقت بنادي الثقافي العربي في البيره واسند الي رئاسة اللجنة الفنية وقدم النادي عدة مسرحيات وفي خلالها تابعت التاليف الغنائي وخلت تجربة التلحين في اغنية «اشوفك امتى وفين» التى غناها المطرب عصمت نسيبه.

وفي سنة ١٩٤٥ اسست فرقه مسرحية مع بعض الاصدقاء اذكر منهم الاخ نبيه الرفيدي والمرحوم ابراهيم الوعري وغيرهما وقد اسمينا الفرقة « فرقة الشباب» التمثيلية» حيث قدمت الكثير من المسرحيات في معظم المدن الفلسطينية برام الله والبيره والقدس و يافا ونابلس والناصرة وعكا بالاضافة الى مدينة عمان واستمرت الفرقة في تقديم نشاطها حتى سنة ١٩٤٨.

تابعت تاليف الاغاني للاذاعة التي اصبحت في رام الله. لحن وغنى لي من الفنانيين اللبنانيين توفيق الباشا وشفيق ابو شقره وصابر الصفح ونجاح سلام ومن الفنانين . الفلسطينيين جميل العاص ودرويش اللبابيدي وربيع وساهرومحمدغازيوفهيم السعدي والمرحوم فهد النجار وغيرهم وقد بلغ عدد الاغنيات التى الفتها ٣٦٢ اغنية

وبعد تاسيس معهد الفنون الجميلة عاودت نشاطي في كتابة، المسرحيات كتبت مسرحية الروابي الخضراء وهي مسرحية غنائية فولكلورية تضم ثلاث اغنيات راقصة واغنيتين عاطفيتين وخمس اغنيات فولكلورية واسكتش جماعي وجميع هذه الاغنيات من تلحيني ثم الفت مسرحية نقدية كوميدية اسميتها «المدير» والمعهد جاد في تقديمها كما الفت مسرحية «لقاء مع الماضي» وهي انسانية خيالية ومسرحية «زينة الدنيا» لعيد الام .

هذا وقد لحنت ١٧ اغنية وطنية و ٢٩ اغنية عاطفية حيث بلغ عدد الاغنيات التى لحنتها ٥٧ اغنية وقد تم تسجيل الاغاني الوطنية على كستين وستسجل باقي الاغاني قريبا على كسيتات ونشاط التاليف الغنائي مستمر بأذن الله.

مفكـــــرة الشعب

برنامج مسرح الحكواتي خلال الاسبوع الجاري

■ **السبت ٦/٦** من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء معرض فني تشكيلي .

في الذكرى العشرين للاحتلال و بدعوة من رابطة الفنانين التشكيليين و بالتعاون مع جمعية الفنانين من اجل الحرية ينظم معرضا فنيا تحت عنوان «يسقط الاحتلال» يشارك فيه ما يقارب السبعين فنانا فلسطينيا واسرائيليا تقدميا ، يقومون بعرض ملصقات «بوسترات» مكرسة لهذه المناسبة .

■ **الاحد ٦/٧** اسبوع المسرح الفلسطيني

تنظم اللجنة الفنية لمجلس طلبة جامعة بيرزيت اسبوعا للمسرح الفلسطيني تشارك فيه نخبة من الفرق المسرحية الفلسطينية في الضفة والقطاع ومن الداخل .

■ **الاثنين ٦/٨** وفي الساعة السابعة مساء تقدم فرقة مسرح الحكواتي مسرحيتها كفر شما وهي من اخراج فرانسوا ابو سالم .

■ **الجمعة ٦/١٢** الساعة الحادية عشرة ظهرا «مهرجان نسائي»

بدعوة من اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ينظم مهرجانا نسائيا تتخلله بعض الفقرات الفنية .

الصيدليات المناوبة في منطقة الخليل خلال الاسبوع الجاري

السبت وحتى الثلاثاء ٦ ـ ٦/٩ صيدلية المامون	ـ	تلفون ٩٢٢٨١٦
السبت وحتى الجمعة ٦ ـ ٦/١٢صيدلية حلحول	حلحول	تلفون ٢٦٤٢
السبت وحتى الجمعة ٦ ـ ٦/١٢صيدلية يطا	يطا	تلفون ـ
السبت وحتى الجمعة ٦ ـ ٦/١٢صيدلية الظاهرية	الظاهرية	تلفون ـ
السبت وحتى الجمعة ٦ ـ ٦/١٢صيدلية بيت اومر	بيت اومر	تلفون ٢٢٤٣
السبت وحتى الجمعة ٦ ـ ٦/١٢صيدلية دار الدواء	ترقوميا	تلفون ٩٦١١٢٥٩

الصيدليات المناوبة في بيت لحم خلال الاسبوع الجاري

السبت ٦/٦	صيدلية الامل	ـ	تلفون ٧٤٢٤٧٥
الاحد ٦/٧	صيدلية نبيل	ـ	تلفون ٧٤٢٨٣٣
الاثنين ٦/٨	صيدلية السلام	ـ	تلفون ٧٤٣٢١٨
الثلاثاء ٦/٩	صيدلية الحياة	ـ	تلفون ٧٤٢٨٩٢
الاربعاء ٦/١٠	صيدلية ميرا	ـ	تلفون ـ
الخميس ٦/١١	صيدلية ناهد	ـ	تلفون ـ
الجمعة ٦/١٢	صيدلية نسيب	ـ	تلفون ٧٤٣٠٨٢

الصيدلية المناوبة في غزة خلال الاسبوع الجاري

صيدلية الزيتون	شارع السروجية	تلفون ٨٦٩٥٨

التكسيات المناوبة بمدينة غزة خلال الاسبوع الجاري

تكسي الجلاء	شارع الجلاء	تلفون	٨٦٣٣٧٠
تكسي السنترال	شارع الجلاء	تلفون	٨٦١٧٤٤
تكسيات الازهر	شارع الازهر	تلفون	٨٦٦٩٥٧
تكسيات ميدان فلسطين / ميدان فلسطين للسفر للقدس والضفة		تلفون	٨٦٥٢٤٢

■ اكوام النفايات في المخيم حيث يلعب الاولاد.

التسمم وحالات الاسهال في مخيم شعفاط لماذا ومن المسؤول؟

■ مواطنين عرب، من سكان مخيم اللاجئين في شعفاط الواقع على الطريق الرئيسي بين القدس ومستوطنة معاليه ادوميم، يؤكدون بان المستوى المتدني من الصحة تعرض الذين يمرون في المكان الى التلوث اضافة ـ على وضع الذين يعيشون فيه وخلال الاسبوع الاخير، اخطر عدد من المواطنين سكان المخيم الى دخول المستشفيات بما في ذلك بعض اطفال المخيم بسبب تعرضهم لحالات اسهال شديدة تبحث عن التلوث.

يقع مخيم شعفاط داخل منطقة القدس لكن مسؤولية الحفاظ على النظافة في هذا المخيم ليس ضمن صلاحيات بلدية القدس (كما هو الحال في حزما وضاحية البريد) ولكن ذلك يعتبر من الناحية الرسمية على عاتق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين و يعرف بان الوكالة تشغل سبعة عمال للنظافة في المخيم لكن الكثير من سكان المخيم يشتغلون بتربية الحيوانات (الماشية والابقار) وان هذا يساعد بالاضافة لتراكم الاقذار والنفايات على خلق هذه الحالة الصحية المتردية وان هذا الوضع ماض في تفشي حالات الاصابة بالاسهال بين السكان في المخيم-

بيت وزن

قرية عريقة من قرى بلادنا.. خضراء وكثيرة العطاء ولكنها تحتاج الى مساعدة

الموقع والاقتصاد

تقع قرية بيت وزن الى الغرب من مدينة نابلس على بعد ٥ كم ومعظم مساحتها ضمن حدود بلدية نابلس وتقدر ب ٤٠٠٠ دونم.

وللمتعهدين في القرية «المختار» و يتمتع بكامل السلطة وقد جرت عده محاولات قبل ٦ سنوات من اجل اصلاح وتطوير القرية وذلك بتشكيل لجنة اهلية لادارة شؤون السكان ولم توفق بسبب العراقيل التي وضعت وبسبب الاختلاف في وجهات النظر .

وأما الناحية الاقتصادية فهى متوسطة نوعا ما . فمعظم ابناء القرية يعملون خارج البلاد طلبا للرزق ولمساعدة اهلهم في القرية اما السكان الموجودين فيها فيشكلون النصف . و يشتغلون في مجالات تجارية متنوعة في مدينة نابلس حيث الحركة التجارية القويه والازدحام ، والبقية تعمل في زراعة الارض وتعميرها .

السكان والعلاقات الاجتماعية

يبلغ عدد سكان قرية بيت وزن ١٠٠٠ نسمه . موزعة بين عائلتين فقط ، الا ان العلاقات الاجتماعية جيده ، حيث يتبادلون الزيارات و يقضون الامسيات العذبة . لكن ربط القرية بشبكة الكهرباء حمل معه نوعا من حيث قلت الزيارات والجلسات العائلية الموسعه بعد ان حل التلفزيون والفيديو محل هذه السهرات الجميلة .

التعليم

توجد في القرية مدرسة واحدة للمرحلة الابتدائية كانت قد اقيمت قبل ١٣ سنة ، و يجرى تعليم كل صفين في غرفة واحدة بسبب ضيق المكان .

وبعد هذه المرحلة يتوجه الطلبه الى مدرسة الاتحاد الثانوية في قريه بيت ايبا الواقعة على طريق نابلس . وبالنسبة للطلاب الذين يرغبون باكمال تعليمهم ، فانهم ينتسبون اما الى الجامعات المحليه او للجامعات الاجنبية وخاصة لدى الدول الاشتراكية .

وبالنسبة للفتيات : فهن ايضا يمارسن حقهن في التعليم والثقافة ، و يمكن دراستهن العليا في الجامعات المحلية ، وكليات المجتمع المتوسطة و يتوقف ذلك على الظروف الاجتماعية والاقتصادية .

المشاريع القائمة

لا توجد في القرية اية مشاريع ودوائر حكومية وخدماتيه، ولذلك فهى تحتاج الى الكثير من المشاريع الحيوية مثل تعبيد الشوارع التي لم تزفت منذ عام ١٩٦٧ .

وبالنسبة للمياه ... فهي عماد الحياة فقد تم منذ حوالي ٣ سنوات جمع ٥٠ دينار اردني بيت في القرية لهذا الغرض . ولكن لم ينجح المشروع وحتى هذه اللحظة ما زالت القريه بدون ماء، وحل هذه المشكلة بايدى السلطات وبلدية نابلس .

هذا اضافة الى الكثير من المطالب الضرورية ، ومن اهمها شعبة بريد وهاتف عمومي ، وكذلك عيادة طبية ولجنة اهلية للتوعية ، وبالنسبة للمواصلات فهى سيئة جدا وتعبه حيث ان معظم سيارات الاجرة تضاعف اجرتها ، لتوصل السكان من نابلس الى القرية بسبب رداءة الطريق ، وكذلك تشكيل لجنة محلية لاصلاح وادارة مشاريع القرية.

ومن احتياجات القرية بناء جامع جديد لخدمة المسلمين في اداء الشعائر الدينية والصلاه وتعليم الشريعة الاسلامية .

دور المرأة العامله والمتعلمة

يعتبر دورها اساسي ، ومن حقوقها الطبيعية في سبيل تنمية ذاتها ووضعها جيد بالنسبة للمرأة في القرية بشكل عام .

ومن المظاهر الجيده رغم الصعوبات الاجتماعية ، فانه منذ حوالي سنه تم انشاء لجان عمل نسائية، وانتسبت اليها معظم نساء القرية وفتياتها حيث حاولن اقامه مشغل خياطة وبرنامج لمحو الاميه .. الا ان مشاكل كثيرة اعترضته ، وقبل حوالي سنتين تم انشاء جمعية نسائية خيرية في القرية ، لتقدم خدمات اجتماعية وتربوية و اهمها فتح روضه للاطفال ومقر لمحو الاميه ، ونشر الوعي الصحي بين الاهالي

الاماكن الاثرية

يوجد في القرية بناء «قصره» قديم يرجع الى عهد الاتراك ، و يخص ال عبد الهادي ، وهو ضخم جدا ، وقد شيد هذا القصر في الايام التى كان العمل يجرى بطريقه السخره ودفع الاتاوات من انتاج الزيت ، وتعتبر كالجزية كانت تؤخذ من اهل القرية كل موسم ، و يوجد فيه حوالي ٢٠٠ غرفه ، وفيه سجن تحت الارض ، ومشنقه لمحاكمة واعدام المعارضين للمستوى السياسي والعائلى .

الموارد والدعم

تعتبر الاموال التي يرسلها المغتربون من ابناء القريه الى اهلهم المورد الاساسي. والمورد الثاني هو الزراعة الحقلية والزيتون .

دور الشباب والفعاليات

الشباب في كل المجتمعات هم عماد الحضاره وتطور المجتمع واصلاحه ، وشباب قريه بيت وزن ، لهم دور هام حيث انهم يحاولون دائما بصمت عمل اي شيء من اجل نمو القريه وتطوير حياه السكان الا انهم يواجهون صعوبات كثيرة ، تجعلهم يشعرون بالاحباط...

كلمة أخيرة

يناشد شباب وأهالي قريه بيت وزن ... العناصر الوطنية والنفوس الشريفه . والتي تقوم بدعم الفعاليات الاجتماعية والقرى بكل جهودها الماديه والمعنوية . بان تنظر الى قريه بيت وزن المنسية ، وتحاول انقاذها من المازق والمظاهر السلبية والتي تعتبر ذات حظ سيىء من ناحية الخدمات ،والدعم .

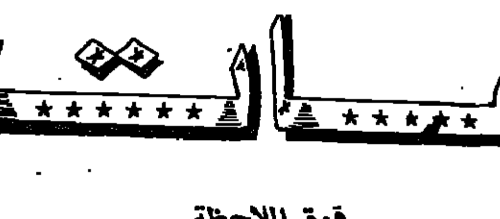
الصيدليات المناوبة في منطقة نابلس خلال الاسبوع الجاري

السبت ٦/٦	صيدلية الشفاء	شارع فلسطين	تلفون ٧٠٢٦٧
	صيدلية ابو حجلة	شارع المركز التجاري	تلفون ٧٠٣٢٩
	صيدلية المبروك	شارع الجامع الكبير	تلفون ٧٧٣٠٨
الاحد ٦/٧	صيدلية انعام	شارع غرناطة	تلفون ٧٤٦٢٣
	صيدلية اصلان	شارع ميدان الحسين	تلفون ٧٤٦٠١
	صيدلية نابلس	شارع الجاحظ	تلفون ٧٦٥٥٢
	صيدلية رفيديا	شارع رفيديا	تلفون ـ
الاثنين ٦/٨	صيدلية الصحة	شارع النصر	تلفون ٧١٥١٨
	صيدلية ابن سينا	شارع عمر المختار	تلفون ٧٦٥٤٨
	صيدلية اسامة	شارع ارض الغزالية	تلفون ٧٢٢١٧
	صيدلة الاخلاص	مخيم بلاطة	تلفون ـ
الثلاثاء ٦/٩	صيدلية العمال	شارع العدل	تلفون ٧٧٨٦٨
	صيدلية حسن	شارع الحسين	تلفون ٧٤٧٣٩
	صيدلة الشعب	شارع السكاكيني	تلفون ـ
الاربعاء ٦/١٠	صيدلية فلسطين	شارع المنارة	تلفون ٧٠٢١١
	صيدلية عمر	شارع فيصل	تلفون ٧٢١٢٢
	صيدلية مجدي	السوق الشرقي	تلفون ٧٦٥٢٤
الخميس ٦/١١	صيدلية شرف	شارع فلسطين	تلفون ٧٦٤٤٣
	صيدلية الجليل	شارع ميدان الحسين	تلفون ٧٣٥٧٠
	صيدلية لينا	السوق الشرقي	تلفون ـ
	صيدلية بلاطة	مخيم بلاطة	تلفون ـ
الجمعة ٦/١٢	صيدلية خورشيد	شارع الشويترة	تلفون ٧٦٦٤٢
	صيدلية قادري	شارع المركز التجاري	تلفون ٧٠٢٢٧
	صيدلية الحياة	شارع عمر المختار	تلفون ٧٩٦٥٢

الطبيب المناوب في محافظة الخليل خلال الاسبوع الجاري

السبت وحتى الثلاثاء	٦ ـ ٦/٩	الدكتور هاشم بدر
الاربعاء وحتى الجمعة	١٠ ـ ٦/١٢	الدكتور نبيل السيد

منوعات



قوة الملاحظة

رغم ان هذين الرسمين يبدوان متشابهين للوهلة الاولى . فالرسام ادخل ٣ تعديلات عليهما .. فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٣ دقائق ؟



مناظر مزعجة ..؟!

■ منظر المسلسلات التلفزيونية الفرنسية التي يحاولون بها تقليد المسلسلات الاميركية من نوع دالاس وديناستي على الطريقة الفرنسية .

■ منظر الجبان الذي يعرف الجميع جبنه في المجتمع والذي يظل يتحدث عن شجاعته واقدامه .



بين الرسم الأول وكل واحد من الرسمين الثاني والثالث سبعة فروقات. هل تستطيع كشفها في اربع دقائق؟

تسالي يدوية

اي من هؤلاء الاربعة تصل طريقه الى المفتاحين؟

عليك ان تكتشف الارقام الناقصة في المربعات الثماني الفارغة مع العلم ان مجموع ارقام كل عامود: افقياً وعامودياً ومن زاوية الى زاوية يجب ان يساوي ٥٧.

22		



تعريفات لاذعة

ـ الحياة ، هي المرحلة التي نشقى في نصفها الأول بسبب ابائنا ، ونشقى في نصفها الباقي بسبب ابنائنا .

ـ التجارب . هي الاسم الذي يطلقه الرجال على اخطائهم .

اضحك

نكتة

زار رجل إحدى البلاد لأول مرة ، فدخل مطعما ونادى الخادم .

وقال له : خذ هذه القروش وانصحني ماذا اكل في هذا المطعم .

الخادم . شكرا لك يا سيدي . وانصح لك ان تأكل في مطعم آخر .

بين بعض..

سيدة من اغنياء الحرب الجدد، دعت الى بيتها مجموعة من الناس على العشاء. ويوم العشاء صرفت خادمتها كي تتجنب ان تنقل الخادمة كل ما يجري بالعشاء الى سكان الحي.

أثناء العشاء قالت صاحبة الدعوة لضيوفها:

ـ أيها الاصدقاء نحن الآن بين بعضنا، الخادمة ليست هنا بامكانكم ان تأكلوا بأيديكم دون خوف.

قضايا اسرائيلية

بمناسبة مرور خمسة اعوام على حرب لبنان

كيف بدأت حرب لبنان ومتى ستنتهي؟

■ المرحلة الاولى : تبدأ المرحلة الاولى من هذه الحرب مع بداية العلاقات الخاصة التي اقامتها اسرائيل مع القوات المسيحية ـ الكتائب اللبنانية، حيث باشرات اسرائيل وبعد وصول الليكود الى السلطة السياسية في اسرائيل بنسج نوع من من العلاقات السرية «والعلنية» مع قوات الكتائب بزعامة «بشير الجميل» وان تطور هذه العلاقات سار في اتجاه تصاعدي جاد كان يتلائم وطبيعة التغيرات السياسية والعسكرية في الساحة اللبنانية سيما بعد مرور حوالي ثلاثة اعوام على اندلاع الحرب الاهلية في لبنان ودخول القوات السورية اليها .

وعليه يمكن وضع هذا الجدول الزمني لتطور العلاقات الاسرائيلية ـ الكتائبية والتى سارت على النحو التالي :

١٢ ـ ٣ ـ ٧٦ ـ تم الاتصال الاول بين الكتائب والحكومة الاسرائيلية واتفق على نوع من العلاقة .

٢٨ ـ ٤ ـ ١٩٨١ ـ سارت العلاقة بين الطرفين بصورة جيده ومنتظمه ولكن في هذا اليوم تدخلت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بالمعارك بين الكتائب والقوات السورية في زحلة واسقطت طائرتين عاموديتين كانتا تقصف الكتائب في جبل صنين .

٢٩ ـ ٤ ـ ١٩٨١ القوات السورية تبدأ بادخال بطاريات صواريخ ارض ـ جو من طراز سام ٦ الى منطقة زحلة في لبنان .

١٠ ـ ٢ ـ ١٩٨١ طائرات سلاح الجو الاسرائيلي تقصف اهداف تابعة للمنظمات الفلسطينية وبالمقابل تقصف مدفعية منظمة التحرير مدينة نهاريا ومستوطنات الشمال وخصوصا في كريات شمونه وعلى اثر ذلك تدور حرب استنزاف حقيقية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تستمر طوال ١٢ يوما، وتكون نتيجتها قيام اكثر من ٤٠٪ من مجموع سكان كريات شمونه بمغادرتها هربا من المعارك والقصف



١ ـ ٨ ـ ١٩٨١ ـ تعيين ارئيل شارون وزيرا للدفاع في حكومة بيغن الثانية .

٣ ـ ٦ ـ ١٩٨٢ ـ اصابة السفير الاسرائيلي «ارجوف» براسه من جراء اطلاق النار عليه امام فندق دور شستر في لندن .

٤ ـ ٨ ـ ١٩٨٢ ـ الساعة الرابعة صباحا بدات طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بقصف منطقة الاستاديون في بيروت، وبعد ساعتين تقوم القوات الفلسطينية بقصف المستوطنات الشمالية بصواريخ الكاتيوشا .. وبذلك بدات الحرب .

■ المرحلة الثانية : بدات المرحلة الثانية بصورة فعالية صباح يوم الخامس من حزيران سنة ١٩٨٢ وذلك بعد قيام طوابير الدبابات الاسرائيلية باجتياح الحدود الدولية مع لبنان بالاضافة لقيام اسلحة الجو والبحر الاسرائيلية باجتياح الحدود الدولية مع لبنان بالاضافة لقيام اسلحة الجو والبحر الاسرائيلية لمسانده الهجوم البحري وبدأت المعارك تتطور تدريجيا ويتضح مع مرور الوقت بان العملية ليست عملية «تستغرق ٤٨ ساعة فقط» واسمها عليه «سلامة الجليل» بل انها حرب شاملة لها اهداف استراتيجية واضحة كما اكد على ذلك كبار المسؤولين فيما بعد .

٦ ـ ٦ ـ ١٩٨٢ ـ احتلت اسرائيل قلعة البوفور .

٨ ـ ٦ ـ ١٩٨٢ ـ بدأت المعارك مع القوات السورية في البقاع اللبناني .

٩ ـ ٦ ـ ٨٢ ـ القوات الاسرائيلية تصل حتى مداخل بيروت وتقف هناك ويبدأ القصف الجوي العنيف .

١٠ ـ ٦ ـ ٨٢ وقف اطلاق النار مع القوات السورية يدخل حيز التنفيذ.

١٣ ـ ٦ ـ ٨٢ ـ يكتمل الطوق الاسرائيلي حول العاصمة بيروت وتبدأ القوات الاسرائيلية بالضغط .

١٩ ـ ٦ ـ ٨٢ مناحيم بيغن يغادر اسرائيل الى الولايات المتحده ويبدأ الزحف شمالا باتجاه منطقة بحمدون في القطاع الاوسط في لبنان.

٢٥ ـ ٦ ـ ٨٢ ـ القوات الاسرائيلية تطل على طريق بيروت ـ دمشق الاستراتيجية .

٢١ ـ ٨ ـ ٨٢ ـ اول فوج من القوات الفلسطينية يغادر العاصمة بيروت.

٢٣ ـ ٨ ـ ٨٢ ـ انتخاب بشير الجميل رئيسا للبنان كما تريد اسرائيل.

١٤ ـ ٩ ـ ٨٢ ـ مصرع بشير الجميل بالانفجار المدوي الذي وقع في فرع حزب الكتائب في الاشرفية .

١٥ ـ ٩ ـ ٨٢ ـ القوات الاسرائيلية تدخل العاصمة اللبنانية ... والقوات الكتائبية تدخل مخيمات صبرا وشاتيلا ... وتبدأ المجازر .

٢٣ ـ ٩ ـ ٨٢ ـ اضخم مظاهرة تشهدها اسرائيل تطوف ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب تطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا .

٢٨ ـ ٩ ـ ٨٢ ـ تقرر الحكومة الاسرائيلية تشكيل لجنة التحقيق برئاسة القاضي كاهان .

٧ ـ ٢ ـ ٨٣ ـ تقرر لجنة التحقيق القاء مسؤولية غير مباشرة على عاتق الحكومة الاسرائيلية ويضطر الوزير شارون للاستقالة من منصبة كوزير للدفاع .

■ المرحلة الثالثة : وتبدا منذ اللحظات التي اقتنعت فيها الحكومة الاسرائيلية بضرورة الانسحاب من لبنان وبالتالي تبدأ بالبحث عن افضل واسهل الطرق للخلاف في لبنان والانتهاء من تلك الحرب ولكن باسلوب تستنتج منه اسرائيل على الفور بانه لن ينجح ولذلك تضطر الى التغير.

١٧ ـ ٥ ـ ٨٢ ـ تتوصل اسرائيل لاتفاق خاص مع حكومة لبنان ولكن الاتفاق يكون مجر حبر على ورق ولا يملك اية قوة تنفيذية .

١٠ ـ ٦ ـ ١٩٨٥ ـ وبعد تشكيل حكومة الائتلاف الوطني، يكون القرار الحاكم الاول بضرورة الانسحاب الكامل ـ وعلى مراحل ـ من الاراضي اللبنانية .

٥ ـ ٦ ـ ١٩٨٧ ـ لم ينته هذا الانسحاب حتى الان .

«الخامس من حزيران»

تاريخ ينتقل بين سنة ١٩٦٧ ـ سنة ١٩٨٢

ماذا قالوا عن هذه الحروب



■ كان رئيس الوزراء في تلك العام، وكان يرأس حكومة اسرائيلية يمكن وصفها ب «تقليدية» لانها حكومة عمالية خالصة كما كانت تتشكل الحكومات الاسرائيلية منذ سنة ١٩٤٨ وفي شهر حزيران سنة ١٩٦٧ .

لكن طبيعة الظروف التي فكر ليفي اشكول بامكانه تطويرها كانت السبب الذي جعلته يفكر مليا وبالتالي يقرر ادخال موشيه ديان الى حكومة موحده لكي يضمن تأييد بقية جناح «رافي» وفي نفس الوقت عرض الموضوع على المعارضة «الليكود» بزعامة مناحيم بيغن الذي استجاب فعلا لدعوة اشكول وقرر الدخول في حكومة موسعة لكن تكون مسؤولية تلك الحرب على الجميع وان لا تقع مسؤوليتها على عاتق اي مسؤول بشكل منفرد .

ومما خرج به اشكول بعد انتهاء تلك الحرب كان وصفه لشعورة في ايام حزيران الاول حيث قال «كنا نشعر بالقلق مما قد يحدث لان التقارير كانت تشير الى وجود حشود عسكرية ضخمة» ولا سيما في مصر وهذا الشعور كان الاساس الذي فرض نفسه على الحكومة الاسرائيلية لكي تقرر العمل بسرعة على ادخال جميع القوى السياسية في هذه الحكومة وكان لا بد من ضم ديان وبيغن اليها حتى تكون المسؤولية عامة وشاملة ولا تنحصر بشخص او حزب واحد ولكن نتائج الحرب كانت افضل بكثير مما توقعته حكومة اسرائيل .



■ لقد كانت فترة الاعداد التي سبقت حرب حزيران سنة ١٩٦٧ فترة معقده وبالغة الحساسية وان تلك الايام التي سبقت بدء الحرب كانت مصيرية بالنسبة لاسرائيل الامر الذي اضطر المعارضه الاسرائيلية الى الدخول في حكومة «تكتل وطني» ضمت جميع القوى السياسية في اسرائيل وان الشعور بمدى مراجعة وخطورة الوضع هو الذي فرض نفسه على الجميع والذي كان الاساس الذي حكم طبيعة سير الاحداث .

ومما يروية الصحفي «اوري افنيري» عن فترة الاعداد والانتظار التي سبقت حرب حزيران ١٩٦٧ يقول : لقد استدعاني مناحيم بيغن عشية الحرب ووجه الي هذه الكلمات بلغة بالغة الحساسية والهدوء، فقال :«الاجيال الشابة تقرأ مجلتك باستمرار ولك تأثير واضح وكبير على هذا القطاع من الجمهور الاسرائيلي، لذلك، فاني اطلب منك الكتابة بطريقة تحريضية وان لا تكتب ضد الحكومة» .

«وبعد لحظات» ـ كما يضيف افنيري ـ قال لي بيغن :«يجب علينا ان نحارب لان عبد الناصر يريد فرض ارادته علينا، وان مصر باغلاقها لمضانق تيران وزرع الالغام في المياه، تريد عزل اسرائيل تماما عن البحار عن طريق البحر الاحمر، ولذلك . فان من الواجب الالتزام بالموقف العام وعدم السماح لاي صوت اخر بان يلعو على صوت المصلحة العامة ...

وبعد سنوات وحين اصبح مناحيم بيغن رئيسا للوزراء، وفي نفس التاريخ، يوم ٥ ـ ٦ ـ ١٩٨٢ كان هو المسؤول الاسرائيلي الذي اصدر اوامر بشن الحرب في لبنان، وكان الغزو الاسرائيلي الذي لا تزال اثارة ومخلفاته باقية حتى الان .

■ المحلل العسكري الاول في اسرائيل، والذي حصل سنة ١٩٨٣ على لقب «رجل العام الصحفي الاسرائيلي لسنة ١٩٨٣» يقول عن حزيران وعن حروب حزيران : «لقد كان حرب حزيران حربا تاريخية ومصيرية لانها كانت النقطة التي شكلت بعدا جديدا في سياسة الشرق الاوسط ان حرب حزيران بنتائجها التي تمخضت عنها كان مدخلا واسعا لنقل قضية الشرق الى الابعاد الدولية بصورة فعاله بعد ان كانت القرارات الدولية تتعامل معها عن بعد .

ان الدور الاساسي الذي لعبته الصحافة الاسرائيلية في الحربين لا يمكن تصنيفة ضمن اطار واحد لان الدور التأيدي النصيري الذي ساند حرب حزيران ١٩٦٧ ودعمها في كل المجالات لم يكن هو نفس الدور الذي وقفته الصحافة الاسرائيلية في حرب حزيران «لبنان» سنة ١٩٨٢ لان هذه الحرب شهدت خلخلة وزعزعة قوية في المجتمع الاسرائيلي ولاول مرة وصفت على انها «الحرب التي لا يوجد اجماع وطني حولها»، حين اختلفت الاحزاب والقوى السياسية من حولها، ولاول مرة، تم تشكيل عدد من التنظيمات والهيئات الشعبية العامة التي حملت اسماء خاصة ذات طبيعة مندده بالحرب .

ومن الجدير بالذكر، ان الصحفي شيف كان الاول الذي تمكن من نقل صورة تقريبية عما يجري من مجازر في مخيمات اللاجئين صبرا وشاتيلا ببيروت الغربية صبيحة يوم ١٦ ـ ٩ ـ ٨٢ وان تقرير لجنة التحقيق «لجنة كاهان» اشار الى ذلك بوضوح عليه استحق شيف ذلك اللقب .



■ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ افضل انجاز حققته اسرائيل لان الضربة القوية التي وجهها سلاح الجو الاسرائيلي فجر الخامس من حزيران كانت بداية تلك الحرب التي غيرت تاريخ ومعادلات الشرق الاوسط .

لقد كان الاسم الرمزي للبدء بالحرب «الشرشف الاحمر» حيث بدأت القوات الاسرائيلية زحفها في تلك الحرب والتي انتهت باحتلال مناطق كبيرة كانت تحت سلطة ثلاث من الدول العربية (الاردن، مصر وسوريا) .

ويقول شارون :في الحروب الاربع التي دخلتها اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ وفي حروب طويلة وحاسمة (حرب السويس ١٩٥٦ ـ حرب حزيران ١٩٦٧.. حرب الاستنزاف التي استغرقت ١٠٠٠ يوم يوم ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠ وحرب اكتوبر ١٩٧٣) كان من نصيبي القتال في سيناء ولكن القتال في سيناء في حرب حزيران كان الاسهل والاقل تكلفة لاننا في فجر السادس من حزيران كنا قد اكملنا احتلال «ابو عجيلة» والممرات الاستراتيجية في سيناء الامر الذي انعكس بسرعة على نتائج تلك الحرب والتي بفضلها اكتسبت اسرائيل قدرات سياسية استراتيجية لم تكن لتحصل عليها لولا هذه الحرب والنتائج التي انتهت اليها .

القدس بعد مرور عشرين عاما

تعايش ... ام فتيل مشتعل ؟

■ القدس تجذب اليها المواطنين العرب من المناطق المحتلة ... صورة عادية للوضع اصبحت نوعاً من المواد القابلة للانفجار.



■ خروج المصلين من المسجد الاقصى في القدس.



لا تعايش بين الحاكم والمحكوم

الظاهرة الاكثر بروزا الان في مدينة القدس هي ازدياد التوتر والتطرف، وان الاجيال الشابة لا يبدي نفس الاستعداد الذي يظهره الازدياد في المصالحة والتوجهات السلمية .. وان حالة «الانتظار على مضض» ليست الا نتاجا طبيعيا لحقيقة ان اللحظة الحاسمة لم تتم بعد وان حدثا فظيعا سيحدث وان الضغوط تزداد وتكبر يوما بعد يوم ولذلك فان الانفجار سيقع عاجلا ام اجلا وان ما يحدث الان ليس الا مقدمه لحدث خطير سيقع في يوم قريب .

هذا ما يؤكده البروفيسور «مارون بنفنستي» في تعليق على طبيعة العلاقات القائمة بين العرب واليهود في مدينة القدس حيث يعتبر ان التعايش الموجود والذي تحاول الحكومة الاسرائيلية الاشارة اليه والتلويح به ليس الا خدعة كبيرة وتضليلا لا يجوز الا على قصار النظر ويؤكد البروفيسور بنفنيستي ان التعايش القائم حاليا في القدس ليس الا تعايشا بين الحاكم والمحكوم ... والعلاقة بين المحتل والخاضع للاحتلال بين السلطة وبين المحكوم لها وان هذا التعايش هو عبارة عن سلطة جماعة متنفذه وحاكمه تعرف ما تريده على الجماعة الاخرى مع ذلك يحاولون من وقت لاخر اطلاق اسم «التعايش» على هذه العلاقة ويصفون الوضع القائم بانه «توحيد» للقدس ويسلبون القوة المحتلة صفة «الاحتلال» للاقلية الخاضعة له بفعل القهر .

وكثيرا ما نرى في هذه الايام اعمال التصليح والصيانه التي تقوم بها السلطة الاسرائيلية في مدينة القدس ونراهم يرممون الاسوار ويصلحون الابواب في محاولة لاظهار مدى حرص البلدية والسلطة الاسرائيلية على «المدينة الموحدة» وعلى طبيعة التعايش لكن التصليحات والترميمات لا يمكن ان تعكس حقيقة وجوهر العلاقات القائمة بين السكان في المدينة ولا يمكن لترميم السور في هذه الناحية او تلك او يكون دليلا على علاقات التعايش بين اليهود والعرب وان خبايا وخفايا الاحداث تهدد بوقوع الانفجار والقضاء على كل شيء جيد او في طريقة ليكون شيئا جديدا لان كل عملية مصلحة وكل خطوة سياسية او غيرها تسهم في جر المدينة نحو لحظة الانفجار وتكون مقدمة لوقوع المزيد من الاحداث والاضطرابات وان الدلائل الاولية لا تبشر بخير وان النتائج ستكون بالغة القسوة .

نسبة العرب في المدينة ٢٨٪ ونسبتهم في ضواحي القدس ٤٨٪

يشير التقرير الذي اعده معهد «القدس للابحاث الاسرائيلية» الى ان الارقام الاحصائية تؤكد وجود متغيرات خطيرة بالنسبة لعدد للمواطنين العرب في مدينة القدس وضواحيها وانه يوجد داخل الحدود البلدية لمدينة القدس فان النسبة التي يشكلها للمواطنون العرب بلغ ٤٨٪ من مجموع تعداد السكان وان عدد السكان العرب والاحياء السكنية للحيطة بالقدس تتطور بسرعة غير عادية .

ويؤكد التقرير ان بناء الاحياء السكنية كان يشمل سنة ١٩٦٧ على مساحة «٦٣٠٠٠» دونم في حدودها البلدية، لكن المساحة اصبحت سنة ١٩٨٤ «١٣٧٠٠٠» دونم هذا يفي ان الزيادة كانت بنسبة ١٢٠٪ وهذا يفي بان العرب يعملون وفق توجيهات مقصدان لزيادة العدد، وان الزيادة في بعض الاحيان تأتي على حساب النزوح السكاني من المدن والضواحي خارج القدس اليها، وان كثير من العائلات ، وبفضل حركة الانتقال والتغيير وازدياد عدد افراد العائلة . وبتوجيه ودعم من جهة الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية تنتقل للعيش في القدس وضواحيها ومما يعمل بالوصول الى لحظة الانفجار الخطيرة التى ستكون نهاية لكل ما يقال عن التعايش بين اليهود والعرب

الابتعاد بدلا من الاندماج

ويقول الدكتور «ميخائيل رومان» الذي قام باعداد بحث خاص عن العلاقات المتبادلة بين اليهود والعرب في مدينة القدس وحيث يؤكد بان ان الانفصال والابتعاد والاستقطاب بين اليهود والرب يزداد يوما بعد يوم وان حالة الابتعاد والانغلاق التي يعيشها كل طفو قد فاقت الحال التي عاشها الطرفان في السنوان ما قبل سنة ١٩٤٨ وزيادة اكبر عدد كل تقدير اخرسن... للخبراء ان توقعوه . واضافة الى ... فان عدم الاندماج والابتعاد ... بين اليهود والعرب في القدس ... الاسوأ من غيره في بقية المدن ... يعيش فيها اليهود والعرب على ... من الاختلاط وان العلاقات ... بحكم السلطة والقانون الواحد ... تستطع ابدأ الغاء حالة الاستقطاب الخطيره بين الطرفين، وان ... يركز الاهتمام الواضح على الابعاد السياسية بدلا من التفكير في ... التعايش .



مقدمات ونتائج اسرع مصالحة عربية

لقــاء مبارك ـ عرفات اذا جرى

■ التصريحات الرسمية ، وشبه الرسمية ، المتعددة المصادر ... والتوقعات المبنية على وقائع تؤكد ان لقاء سيتم خلال الايام القلية القادمة بين الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لانهاء القطيعة التي بادرت بها القاهرة بعد ما جرى في الجزائر خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني واعتبرته مصر مسيئا اليها فاغلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية فوق اراضيها ، فهل تجاوزت القاهرة عن «بعض اخطاء المنظمة في مواجهة الخطر الذي يتهدد الوجود العربي كله» ... على حد قول جمال الصوراني ، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومسؤولها في القاهرة ؟ ام ان المنظمة «صححت الخطا وبالاسلوب نفسه الذي حدث به» على حد قول الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية ؟

□ مبارك: دعوة الى عرفات



□ عرفات : هل يكفي بيان اللجنة التنفيذية والاشادة بمصر

لو صدقت التوقعات التي تقول ان التوتر بين القاهرة ومنظمة التحرير سوف يزول ، خلال النصف الاول من شهر حزيران الجاري على الاكثر ، فان البحث عن تصور لما جرى وادى الى انهاء هذا التوتر ، الذي ينتهي بسرعة لا تعرفها التوترات العربية يتطلب بداية رصد بعض الملاحظات الجديرة بالاهتمام

اخطاء وغضبة

في مقدمة الملاحظات ان القاهرة ، ومنذ بدأ التوتر واعلنت القطيعة مع منظمة التحرير واغلقت مكاتبها ، تؤكد وعلى لسان كبار المسؤولين انها «لا تقبل الاساءة من احد» .

الحديث عن عدم الاساءة لم يتكرر في التصريحات الرسمية المصرية الا كاشارة الى اسباب غضبتها على منظمة التحرير ، ومنذ ان بدأت هذه الغضبة والمنظمة في حيرة من امرها بدت واضحة منذ اللحظات الاولى في تصريحات مسؤولين داخل لجنتها التنفيذية تستغرب الاسباب وراء قرار القاهرة ... ثم ، مع مرور الايام ، تتجاوز مرحلة الدهشة وتدخل الى مرحلة توضيح ما حدث فلسطينيا وادى الى «سوء تفاهم» مع القاهرة نجم «في جزء كبير منه على خطأ في المعلومات والاتصالات» على حد قول الدكتور نبيل شعث ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني .

مرحلة توضيح المنظمة لموقفها اتخذت عدة اشكال من الاتصالات العربية ـ المصرية ، والفلسطينية ـ المصرية ، على المستوى الديبلوماسي وتطلبت من المنظمة عقد اجتماعات على مستوى قيادي تنظيمي داخلي ، واصدار بيان عن هذه الاجتماعات التي جرت في تونس . وقبل ذلك ، وبعده تعددت التصريحات الفلسطينية «التوضيحية» ووقت اعداد هذا التقرير كانت الاتصالات المباشرة بين المنظمة والقاهرة قد وصلت الى مرحلة الحديث عن زيارة لمسؤولين فلسطينيين ، هما «ابو مازن» وهاني الحسن ، ستسبق زيارة سيقوم بها عرفات الى القاهرة . وهذه التوقعات تلت البيان الذي اصدرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس والذي اعلنت فيه عن تشكيل لجنة برئاسة ياسر عرفات لمتابعة موضوع العلاقة مع مصر ومعالجته «مؤكدة موقفها الثابت في تقدير دور مصر ورئيسها وتضحياتها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية» وعلى الرغم من ذلك ، وبعد البيان وما يتردد من انباء عن احتمال زيارة عرفات للقاهرة والاتصالات التي تمهد لها ، ظل الرئيس المصري حسني مبارك يعلن «ان مصر قد تحملت الكثير من اجل القضية الفلسطينية وانها تساند قضية الشعب الفلسطيني ... وان مساندتها للقضية لا تستهدف من ورائها اية مطامع شخصية» ادلى الرئيس مبارك بهذه التصريحات في اجتماع عقده يوم الاثنين الماضي مع قيادات الحزب الحاكم في القاهرة مؤكدا ، «ان مصر لا تقبل الاهانة»

ومن بين الملاحظات الجديرة بالاهتمام ايضا ان التوتر الذي نشأ بين القاهرة ومنظمة التحرير قبل اسابيع وفي اعقاب الاعلان عن قرارات وتوصيات المجلس الوطني الفلسطيني في شهر نيسان الماضي ، قد نظر بعض المراقبين اليه باعتباره «مناورة متفق عليها بين الجانبين بهدف اعطاء السيد عرفات فرصة اكبر في التعامل مع الفصائل المتشددة» ومثل هذا التحليل قد لا يصمد في مواجهة وقائع ومجريات الاحداث ... غير ان الامر الذي لا شك فيه هو ان بعض المصادر المقربة من القيادات انها «تمنت» استمرار هذا التوتر «ولو ثلاثة اشهر» لترتيب البيت الفلسطيني وتمكين عرفات من الامساك بمزيد من الاوراق .

وفي ضوء ما سبق تبقى ملاحظة ، بديهية ، وهي ان اللقاء المرتقب لو تم بين مبارك وعرفات سيكون معناه ان عرفات قد حقق املا كان يسعى اليه منذ ان بدأ التوتر واغلقت مصر مكاتب المنظمة ... وذلك النجاح تحقق بجهود فلسطينية ـ عربية في وقت كانت فيه مصر تطالب بان تصلح المنظمة «خطأها» بالاسلوب نفسه الذي تم به . وهنا نعود مرة اخرى الى السؤال : هل يعني اللقاء بين عرفات ومبارك ان المنظمة قد اصلحت خطأها كما تطلب القاهرة ... ام ان القاهرة قد تجاوزت عن بعض اخطاء المنظمة كما تطلب منظمة التحرير ؟

الدولي ... الدولي

بعيدا عن التفاصيل المعروفة والانباء المتداولة على السنة المسؤولين الفلسطينيين والمصريين بشأن العلاقات التي توترت في اعقاب اجتماعات الجزائر الفلسطينية ، يمكن للمراقب القول ، وباختصار ، ان نشاطا مفاجئا قد دب داخل الاوساط الرسمية في اكثر من عاصمة عربية وغربية باتجاه المساعي المبذولة لعقد «مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط» وان هذا النشاط المفاجىء قد تجسد في سيل هائل من التصريحات التي تواترت بشكل ملفت للنظر بمجرد انتهاء اعمال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ... وبالتالي في اعقاب اعلان القاهرة للقطيعة مع المنظمة واغلاق مكاتبها في مصر .

ولا توجد حاجة للبحث عن صياغات ديبلوماسية اذا اردنا القول بان القاهرة قد اعتبرت ان منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية الممثلة في عرفات قد تخلت عن الركب بتجميدها للاتفاق الاردني الفلسطيني ووصولها الى حلول وسط فيما يتعلق بالعلاقة مع مصر . ولعل هذا ما عبر عنه الرئيس المصري حسني مبارك عندما صرح عقب اجتماع له مع الملك حسين في القاهرة في الثالث عشر من أيار الماضي . بان منظمة التحرير مطالبة بالبحث عن حل يتيح لها الانضمام الى المؤتمر الدولي و «ابحثوا عن حل لكي نتحرك قبل ان يفوتنا القطار» .

ويبدو من ذلك ان عرفات لم يستطع ان يحقق المطلوب منه ـ مصريا واردنيا ـ من خلال المجلس الوطني الفلسطيني الذي اعطى للوحدة الفلسطيني اولوية ادت الى عدم امكانية التوصل ـ فلسطينيا ـ الى اتفاق تجاه المؤتمر الدولي ، بالمفهوم المصري ـ الاردني ، واستتبع ذلك ان نفضت القاهرة يدها ، بغضب ، من عرفات وراحت تؤكد ، وعلى لسان الرئيس مبارك ان «المؤتمر الدولي هو اخر فرصة لنا لحل القضية الفلسطينية بعد ان ظلت ٤٠ سنة بلا حل ... وقد وصلنا الى مرحلة اصبح العالم يتعاطف لعقد المؤتمر ، ولا بد من ان نتحرك الى الامام» . ويبدو ان التحرك الى الامام سيكون بدون عرفات... الذي تمنعه ظروفه من اللحاق بالركب استجابة لمطالب ومناشدة الرئيس مبارك.

وقفة مع المؤتمر

فور حدوث القطيعة واعلان القاهرة عن اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مصر اجمع بعض المراقبين على ان القرار المصري لم يصدر كرد فعل «متسرع» لما حدث في اجتماعات الجزائر ... وان هذا القرار قد وضع قبل تلك الاجتماعات وفي اطار صيغ متعددة وجاهزة تستجيب لما يصدر عن اجتماعات الجزائر . من قرارات ونتائج . وفور حدوث القطيعة نسب الى مصدر مطلع ومسؤول قوله ان التوصل الى اتفاق مصري ـ اردني ـ اميركي ـ اسرائيلي يهدف الى عقد المؤتمر الدولي دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية اصبح وشيكا ... وان القيادة المصرية يمكن ان تتبنى اقتراحا يرمي الى تاليف وفد مصري ـ اردني ـ فلسطيني يتفاوض مع «اسرائيل» حول مستقبل الضفة والقطاع. على ان يمثل الفلسطينيين شخصيات من الضفة.

ومضى النبأ يقول نقلا عن المصدر المطلع ان القاهرة تبحث جديا امكانية عقد مؤتمر سلام تحت المظلة الاميركية «في حالة عدم مشاركة موسكو في مؤتمر دولي . لا تحضره سورية لرفضها الدعوة التي ستقدم اليها» وقبل محاولة تحليل هذا النبأ لتحديد مدى مصداقيته في ضوء ما يحدث من تطورات يجدر بنا ان نتوقف قليلا اما نقطتين : المؤتمر الدولي المطروح حاليا والقرار ٢٤٢ الذي بح صوت القاهرة وهي تدعو المنظمة الى الاعتراف به». الى ان حدثت القطيعة.

ومن الامور الجديرة بالتسجيل ان التفكير في عقد مؤتمر دولي كان قد بدأ اثناء حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ من خلال اتصالات اميركية ـ سوفياتية . وبعد ان تبين لهنري كيسنجر وزير خارجية اميركا ثم مستشار امنها القومي في ذلك الوقت مدى خسائر «اسرائيل» في الحرب لصالحها اتفقت الدولتان على عقد مؤتمر السلام في جنيف تحت اشرافهما بغرض التوصل الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ القرار ٢٤٢ . وفي مذكراته عن تلك الفترة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي يقول السيد محمود رياض وزير خارجية مصر الاسبق والامين العام السابق لجامعة الدول العربية انه وبمجرد وقف اطلاق النار، وبعد احراز «اسرائيل» النجاح في احداث الثغرة في «الدفرسوار» بدأ كيسنجر يعمل على تفريغ فكرة المؤتمر من مضمونها والتركيز على المسائل الاجرائية «خاصة بعد ان ضمن لاسرائيل مركزا تفاوضيا قويا يمكنها من التحلل من التسوية الشاملة . واصبح وجود الاتحاد السوفياتي في المؤتمر يشكل قوة ضاغطة لصالح العرب بسبب اصراره على الحل الشامل».

اليوم ما زلنا نسمع ونتابع التصريحات عن مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط . والجهود المبذولة من اجل عقده. ولا بد ان نضع في الاعتبار مجمل ما جرى منذ ان وضعت حرب تشرين اوزارها وحتى الان. ولعل من المفيد اجمال ذلك في جمل قصيرة مفادها ان التحضير يتم لمثل هذا المؤتمر «الدولي» في وقت يتطلب فيه حديث مصر عن «الخيار العسكري» احتجاجا اسرائيليا باعتباره يتنافى مع اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح... ولا يتجاوز فيه الحديث عن هذا الخيار العسكري حدود الشعارات البعيدة عن الامكانية الحقيقية لاستخدام هذا الخيار على المستوى السوري وسياسات دمشق الغارقة في لبنان... ناهيك عن انشغال العراق في حربه الدفاعية عن ارضه وكرامته وسيادته وعن الحدود الشرقية للوطن العربي في حرب تشنها ضده ايران منذ ما يقرب من سبع سنوات.

واذا كانت هذه هي الملامح الخارجية للصورة المحيطة بالموقف العربي وهي صورة لا تسر على مستوى التفاصيل العربية ـ العربية فان الحديث عن مؤتمر دولي للسلام هذه الايام يقترن بحديث واتصالات و «ارهاصات انجازات» عن جهود تبذل من أجل ترتيب الاجواء لعقد قمة عربية والمؤتمر الدولي.

وهنا تجدر الاشارة الى أن الاردن يتصدر ويقود هذه الجهود ويدعو الى تحرك عربي على كافة الاصعدة لدفع الجهود باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام. ويعتقد الاردن ان هذه هي المرة الاولى منذ ان اصدر مجلس الامن الدولي قراره رقم٢٤٢ عام ١٩٦٧ «التي اصبحت فيها الكرة في مرمى العدو الاسرائيلي».

الكرة والقرار

التاريخ لدخول الكرة «الى المرمى الاسرائيلي» باصدار مجلس الامن القرار رقم ٢٤٢ يقود الى وقفة امام هذا القرار الذي صدر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧، وتكمن اهميته في انه ما زال يعتبر الاساس لاي مشروع او مبادرة دولية تتعرض لقضية الشرق الاوسط.

والعودة مرة اخرى الى مذكرات السيد محمود رياض تضعنا أمام حقائق يؤكدها من خلال قوله انه وقبل صدور القرار ٢٤٢ كان حريصا على اصدار قرار من مجلس الامن لعدة اسباب منها «ان مصر لم تكن تملك بعد القوة العسكرية التي تمكنها من صد هجوم اسرائيلي» بمعنى ان الحرص على صدور مثل هذا القرار وصدوره يعني كسب الوقت اللازم للانتهاء من المرحلة الاولى في بناء القوات المسلحة المصرية وتاكيد استعداد مصر لقبول الحل السلمي للقضاء على الدعاية وكشف مواقف «اسرائيل» عندما ترفض القرار... والاستجابة للمطلب السوفياتي بضرورة اعطاء كل الفرص الممكنة للعمل السلمي وكذلك اعطاء الفرصة للولايات المتحدة لتخفيف حدة تحيزها السافر لاسرائيل.

وبالاضافة الى ما في هذا الحرص المصري من مؤشرات لها دلالات اذا ما قورنت بحقائق الاوضاع والتطورات الحالية فان المغالطة الكبرى في القرار ٢٤٢ ظلت مع محاولات تشويه التفسير والمناورات الاسرائيلية ان القرار عالج القضية الفلسطينية باعتبارها قضية لاجئين وذلك في محاولة ـ اميركية ـ اسرائيلية لمحو القضية الفلسطينية كقضية سياسية ترتبط بالارض.

وعندما صدر القرار ٢٤٢ في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ كان قد مضى على الاحتلال الاسرائيلي قرابة ستة اشهر وكانت الولايات المتحدة قد استخدمت كل ما لديها من نفوذ للحيلولة دون صدور القرار.... وبعد مرور ٢٠ سنة ، وفي هذه الايام لسنا في حاجة الى الحديث باسهاب عن التحالفات الاميركية ـ الاسرائيلية والاتفاقات الاستراتيجية بينهما وهي اتفاقات ادت حتى الان انفراد اميركا «كمظلة» لاية تسوية ووضع «الخيار العسكري» جانبا على الصعيد العربي واطلاق يد «اسرائيل» الضاربة واستبعاد الاتحاد السوفياتي تماما والسماح لاوروبا للعب دور محدود للغاية وغير فعال. عند الحديث عن اية تسوية محتملة. ولسنا ايضا بصدد تكرار ما هو معروف عن المفهوم العربي للمؤتمر الدولي والمفهوم الاسرائيلي لنفس المؤتمر. ولكن يبدو ان وصول الكرة الى الملعب الاسرائيلي دون ان نسمع عن تغيير في المفهوم الاسرائيلي لفكرة المؤتمر الدولي تقود الى استنتاج ان الجانب العربي الساعي الى المؤتمر الدولي قد قبل بالمفهوم الاميركي ـ الاسرائيلي لماهية هذا المؤتمر واجراءاته واهدافه... واعلن انه «جاهز» ... وبذلك اصبحت الكرة في الملعب الاسرائيلي...

مازق عرفات

من المؤكد ان «اسرائيل» لن تصاب باذى اذا ما انعقد مؤتمر السلام كمظلة اميركية او اميركية ـ اوروبية غربية ، تتيح التوصل الى اتفاق اسرائيلي ـ اردني ـ فلسطيني بعيدا عن المنظمة وقيادتها الشرعية «المعتدلة» وبالطبع فان «المتشددين» الفلسطينيين لن يكون لهم اي تكر....

ومن المؤكد ان اميركا لن تستجيب للطلب الفلسطيني الخاص بربط اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ باعتراف واشنطن بحق تقرير المصير للفلسطينيين ... وبالتالي فان التمثيل الفلسطيني في مثل هذا المؤتمر «المظلة» سيقتصر على من يوافق من الفلسطينيين من خارج المنظمة على التفاوض حول الحكم الذاتي لـ «سكان الضفة والقطاع».

واذا كان تصحيح المنظمة للخطأ مع مصر يجب ان يتم بالاسلوب نفسه الذي وقع به الخطأ حسب تعبير الدكتور اسامه الباز فان المقصود بالتاكيد ليس ان تدعو المنظمة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد لاصدار بيان تصحيح الخطأ وانما المقصود هو ان تشق المنظمة في النهج المصري دون مساءلة او محاسبة . وفي سياق التاكيد يقول الدكتور اسامه الباز «يجب أن تعلم المنظمة وكل الاطراف العربية وغير العربية ان مصر لا يمكن ان تسمح اطلاقا بان توضع في موضع المساءلة او توضع سياساتها في موضع محاسبة».... وانه ان الاوان لا يتخل العرب عن اوهام انه يمكن لاحد ان يفرض حلا على أحد «والا لكان مجلس الامن قد استطاع ان يفرض هذا الحل منذ سنوات كثيرة».... والكلام الذي بين القوسين يوضح ان الدكتور اسامه الباز يقصد «الحل العربي».

فهل يعني لقاء مبارك ـ عرفات، اذا تم، ان الزعيم الفلسطيني قرر الانضمام الى الركب و «اللحاق بالقطار قبل فوات الاوان».... استجابة لمناشدة الرئيس مبارك.. ام ان الزعيم الفلسطيني يرغب فقط في اصلاح ذات البين في العلاقات الفلسطينية ـ المصرية تحسبا ليوم قادم قد تفرض فيه الاحداث ان تكون القاهرة هي الملجأ الامين امام عرفات ورجاله، والفلسطينيين، وهو ماحدث بعد الخروج الثاني للمقاومة الفلسطينية من لبنان في اعقاب الحصار السوري لطرابلس، و ما قد يحدث بعد الغاء اتفاق القاهرة الذي ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان

أم أن لقاء مبارك ـ عرفات، اذا تم سيكون ظاهرة بدء صفحة جديدة في العلاقات المصرية ـ الفلسطينية بعد سوء تفاهم حدث ... وباطنه يستند الى تحرك عربي جديد يقوم على اساس ان الحل الاكثر احتمالا لصيغة الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك القديم.... ويكون على مصر ان تستانف ما انقطع من جهود ، مع عرفات للوصول مع الاردن لمثل هذه الصيغة... وفي المقابل يستمر الجهد المبذول لعقد قمة عربية تضع مسألة عودة مصر الى الصف العربي على جدول اعمالها ، وبالشكل الذي لا يسيء الى مصر... جنبا الى جنب مع استمرار التشجيع العربي لكل بادرة اوروبية او سوفياتية تحاول توسيع اطار المؤتمر الدولي من حيث المشاركة فيه وعدم انفراد اميركا به.

وتبقى الاجابة معلقة الى ان يتم اللقاء وتنكشف نتائجه خلال الايام القليلة التي ستعقب انعقاده ما لم يحدث في الافق ما يزيد الامور تعقيدا.... وخاصة في ضوء ما يستجد من احداث فوق الساحة اللبنانية بعد الغاء اتفاق القاهرة... وجود الفلسطينيين بدون غطاء شرعي.

عن «الدستور»

□ كيسنجر: تبين له مدى خسائر «اسرائيل» في حرب ١٩٧٣ فبدأ يفكر في المؤتمر الدولي

□ اسامه الباز: لا يمكن لاحد ان يفرض حلا على احد

المسألة الثقافية في الجزائر المعاصرة «٤»

ملاحظات حول مفهوم الثورة الثقافية

نريد الجزائر مفتوحة للجميع، حيث تنمو فيها جميع العبقريات هذا ما نريده وهذا ما سوف ننجزه. نحن لا نعتقد بان هنالك في مكان ما قوة قادرة ان تقف في طريقنا.

تتضمن عبارة فرانز فانون هذه قوة الثورة التحريرية الجزائرية ١٩٥٤، ورؤيتها المستقبلية المتفائلة ، رغم انها قيلت في اصعب المراحل واشرسها. وهي تؤكد قول المفكر الوجودي الفرنسي جان بول سارتر وهو يصف كتابات «فانون» : «العالم الثالث يجد نفسه ويتحدث الى نفسه خلال صوت فرانز فانون». ونحن هنا نؤكد بان كافة قوى التحرر في العالم باجمعه تجد نفسها وتتحدث الى نفسها من خلال صوته سواء في الغرب او الشرق . ان قول «فانون»: «نريد الجزائر مفتوحه للجميع . حيث تنمو فيها العبقريات» . وكذلك قوله:« وهذا ما سوف ننجزه» يؤكدان بوضوح شرعيه مطلبين ضروريين وحتميين هما:

١ـ انتصار الثورة التحريرية الجزائرية على الاستعمار الفرنسي ، نظرا لعدالة القضية الجزائرية ومنطقيتها تاريخيا .

٢ـ انجاز وبناء مجتمع جزائري متفتح يكون مسرحا لنمو المواهب وتفجر العبقريات المبدعة . وانتقاء الفوارق بين افراد الشعب .

لم يكن فرانز فانون يتحدث اذ ذاك عن يوتوبيا او يصدر عن الوهم ، انما كان يستنطق حركة التاريخ ، ويعكس طموح الثورة . وقد تم فعلا انجاز مطلب طرد الإستعمار الفرنسي من الجزائر واخراج قواته العسكرية والاعتراف بعدم تبعيتها لفرنسا كما كان يؤكد الاستعمار اثناء الثلاثينات الاستعمار اثناء الثلاثينات والاربعينات والخمسينات من هذا القرن سواء عن طريق مقترح الادماج ، او عن طريق اسقاط الجنسية الجزائرية عن الجزائريين واستبدالها بالجنسية الفرنسية . كما تثبت ذلك بطاقات التعريف وجوازات السفر ومختلف شهادات الميلاد التي كانت تقدم للجزائريين اذ ذاك وفضلا عن اقتناع فرنسا بان :اللغة الفرنسية هي البديل الطبيعي للغة العربية واللغة البربرية ، وان احتلالها للبلاد يشكل خطوة نحو الحضارة كما قال كارل ماركس في كتابه الذي يضم رسائلة التي ارسلها الى ابنته من الجزائر ، عندما كان هناك في فترة نقاهة طلبا للاستجمام وعلاج المرض الذي اودى بحياته في النهاية اما المطلب الثاني الذي الح عليه فانون وهو «نريد الجزائر مفتوحة للجميع . حيث تنمو فيها جميع العبقريات». فان مرحلة الاستقلال لم تحققه على النحو الذي رسمه المفكر فانون في مختلف كتبه التي تعتبر دراسة سوسيولوجية للثورة الجزائرية في مواجهة احتلال الاستعمار الاستيطاني الفرنسي الذي عمل على تهشيم ابعاد الشخصية الوطنية الجزائرية ومسخها عن طريق المحو التدريجي للغة والتقاليد والدين والاقتصاد الوطني ، ان مقولات فرانز فانون تشير بدقة الى ان الثورة التحريرية الجزائرية لا يمكن اختزالها في مصطلح المعركة او الحرب ، انما هي ثورة مست جميع الابنية التحتية والفوقية . من هنا ندرك ان الثورة التحريرية الجزائرية كانت تتضمن بعد الاستقلال الثقافي . اضافة الى ذلك فانها استطاعت ان تخلق اخلاقا ومواقف واهدافا واساليب مشتركة بين افراد الشعب . اي انها تمكنت من خلق انسان جديد ينطبق عليه مصطلح «الانسان الثوري» ومفهوم الاستقلال عند هذا الانسان ليس مفهوما رديا اوقبليا اوجهو يا، انما هو مفهوم استقلال «الجماعة الجزائرية» شرقاوغربا وشمال وجنوبا واستقلال الشعوب كلها ، ومن ابرز الادلة على ذلك ان «الثورة» رفضت مقترح فرنسا في منح الاستقلال لمنطقة الشمال دون الجنوب ، وهذا الموقف التاريخي معروف ويفصح ان وحدة هذه «العائلة الكبيرة» لا يشك فيها ابدا . اذن ، ماذا فعلت جزائر ما بعد الاستقلال بهذا الموروث الثقافي ـ الاخلاقي الثوري ، وكيف يبدو ذلك في الميثاقين الوطنيين تنظيرا وممارسة؟ ثم ما هو مفهوم الميثاقين للثقافة والزراعة والصناعة؟ . ان الاجابة على هذه الاسئلة تتطلب العودة الى مرحلة قريبة الا وهي مرحلة الرئيس الراحل هواري بومدين باعتبارها مرحلة طويلة زمنيا(١٥ سنة) وفيها برزت مسألة تحديد المفاهيم ووجهات نظر الدولة بخصوص الثقافة والزراعة والصناعة ، والموقف من القضايا الدولية المختلفة . تعتبر مرحلة الرئيس احمد بن بللا من افقر المراحل نظرا لقصر عمرها الزمني، وانغماسها في مشاكل داخلية كالصراع على السلطة وتكريس سلطة الجيش ومنع تعددية الاحزاب، واستيراد تجربة التسيير الذاتي، ونشوب الحرب مع المملكة المغربية بشان مشكلة الحدود، الى جانب تفجيره لحرب اهلية ضد البربر كادت ان تدخل البلاد في نفق مسدود يسهل عودة فرنسا التى كانت اطماعها لم تنطفىء بعد . ان البعد الثقافي ـ الاخلاقي السلبي لمرحلة «احمد بن بللا» يتمثل في كبس نفسية الشرب، والضغط عليه وعلى لاشعوره وفرض مقوله ان «الجيش والامن» هما السلطة المطلقة التى تحل وتربط . بعد اسقاط نظام الرئيس «احمد بن بللا» بواسطة حركة واجوان التى تزعمها الرئيس الراحل هواري بومدين رفعت شعارات كثيرة منها تاميم المحروقات والتجارة الخارجية والثورات الثلاث الثقافية والزراعية والصناعية ، وقبل الخوض في مناقشة هذه الشعارات المختلفة ينبغي التذكير بان اسقاط «احمد بن بللا» لم يتم بطريقه ديمقراطية، أي عن طريق الانتخابات وفقا للقائمة المزدوجة ، اوعن طريق انتفاضة شعبية ، انما تم عن طريق الالة العسكرية وبعنف كامل. نعم ان قسما من الشعب الجزائري خرج الى الشوارع ليرفض الانقلاب لكن عملية الرفض هذه كانت عاطفية ، ترجمت ما في اللاشعور الجمعي من مخاوف الحرب واسالة الدماء والعودة الى «الكابوس» الذي خرج منه هذا الشعب منذ قليل. ان انقلاب «بومدين» من جهة اخرى كرس عملية عدم استشارة الشعب الجزائري مرة ثانية وهكذا تاثرت النفسية وتعلمت ان القرار الحقيقي يصنع «هناك» في الخفاء ويطبق بقوة الجيش والامن في العلنية سواء رضي عنه ام لم يرض . ان سلسلة عمليات تهميش الجماهير هذه خلقت اخلاقا سلبية جديدة وعمقت الهوة بين الشعب والسلطة.

اذ اننا نسمع دائما تعليقات من هذا النوع : «لقد عبدوا الطريق» . «قد وعدوا ببناء مساكن في حيّنا» ، «انهم يجتمعون يوميا ولكن لا شيء تحقق»، الى غير ذلك من التعليقات التي يشعر من خلالها الفرد بان افراد الشعب الجزائري يتكلمون بصيغة الغائب وليس بصيغة المتكلم اي [نحن] ، وهذا له دلالة كبيرة جدا اذا اردنا ان ناخذ الامور بجد عندما نتحدث عن الثقافة السائدة، والثقافة المضادة. حاول الرئيس هواري بومدين لسنوات طويلة ان يظهر بمظهر جدي غلب عليه العبوس والسرية الكاملة التي رافقتها اشاعات ذات طابع ايجابي مرة وذات طابع سلبي مرات اخرى، الى ان جاءت اجراءات تاميم المحروقات والتجارة الخارجية حيث كان رد فرنسا قاسيا اذ هددت بالعودة لاحتلال البلاد لانها رأت مصالحها الحقيقية ضربت في الصميم. عندما شعر الشعب الجزائري بأن اجراءات «هواري بومدين» جزء من التزامات الثورة التحريرية ، هب وابرز استعداده للدفاع عن ثروات الوطن وحماية الرجل الذي اتخذ الاجراءات ألا وهو الرئيس «هواري بومدين» . من الناحية النفسية يمكن اعتبار ما حدث بعد انجاز الاجراءات التاميمية الناجحة استعادة للثقة المفقودة وعلاجا للنفسية الشعبية الجماعية التي «كبست» من قبل وضغطت الى الداخل . كما كان لنكسة الخامس من حزيران ١٩٦٧ تاثير ايجابي قوي وخاصة اثر خطاب «بومدين» الذي قال فيه كلمته الشهيرة : «ان كنا قد خسرنا المعركة لكننا لم نخسر الحرب» مطالبا فيه الرئيس جمال عبد الناصر بعدم التنحي واعلن ان الجزائر مجندة وانها في حالة حرب ان كل البلاد العربية هي فلسطين.

هذه العوامل خلقت ما يمكن تسميته بتجاوز «منطق التهميش واستبعاد الجماهير من القرار السياسي التاريخي» . وهكذا استثمر «بومدين» استعداد وتفتح النفسية الجزائرية فاعلن عن ديمقراطية التعليم والطب المجاني والتسيير الاشتراكي للمؤسسات، ثم اردف ذلك برفع شعارات الثورة الثقافية والثورة الزراعية والثورة الصناعية . اذ كان كل من تعميم التعليم والطب المجاني والتسيير الاشتراكي للمؤسسات قد ترجم مقاصد ورغبات الفئات الشعبية الكادحة التي كان حلمها الكبير ان تشارك الفئات المحظوظة وتنال قسطها من المعرفة والخدمات الاجتماعية وتتساوى معها في كل شيء . انتبه «بومدين» بان رفع الشعارات من خلال الخطب والاحاديث التي كان يدلي بها للصحافة عمل ناقص، لذا لجأ الى «تقنين» ذلك فاعلن عن تشكيل لجنة وطنية تشرف على اعداد الميثاق الوطني. وخلال ذلك برزت التناقضات وادرك ان ثمة فرقا بين الشعارات وبين الواقع الحي . ولذلك لجأ مرحليا الى مهادنة التيارات المتناقضة، منها التيار الاشتراكي والتيار الليبرالي الفرانكوفوني والتيار البربري وتيار الاخوان المسلمين . وهنا ادرك ان الجزائر لا يمكن ان يوحدها الشعار لان المسالة تحتاج الى اعادة تكوين وتربية وصياغة ايديولوجية وتكريسها عمليا لتصوغ بالتالي نفسية جديدة موحدة، ورؤية متجانسة للحياة. ان التعددية التي افصحت عنها المناقشات في القمة والقاعدة وجدت لنفسها مكانا في الميثاق الوطني الذي جاء فيما بعد مجرد ميثاق حافظ للتوازنات والاختلافات ومؤجل لحسم الصراع الايديولوجي ـ في باب [المحاور الكبرى لبناء الاشتراكية] وفي بند الثورة الثقافية بالذات، نجد الميثاق يحدد ما يلي : «ان للثورة الثقافية ثلاثة اهداف تمكن من تكوين انسان جديد في مجتمع جديد :

للبحث صلة

ازواج عمر









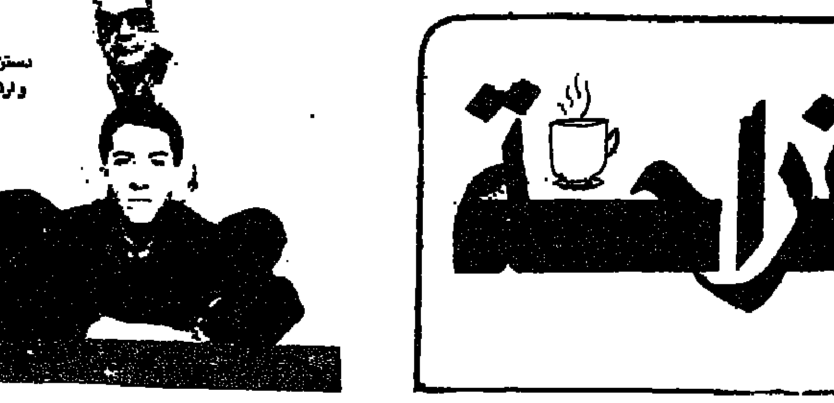


كارل ماركس — احمد بن بلا — هواري بومدين — الشاذلي بن جديد

استراحة

البائع المتجول على الشاشة

الطموح النظيف خرافة


دستن هوفمن وارثر ميلر



البقاء والتأثير الفاعل في المجتمع والحياة اهداف كل عمل ابداعي صادق واصيل . وليس العصر الذي نعيشه مختلفا عن العصور السابقة من حيث قوانين الرسوخ والتأصيل فالفقاعات تطير ملونة مغرية لفترة وتنفقيء والاجرام الساطعة لا تلبث ان تأخذ مكانها الثابت في سماء الفكر الانساني .

وبعد ٣٥ سنة من كتابتها ما زالت مسرحية «موت بائع متجول» لارثر ميلر من اهم وابرز الاعمال الدرامية التي وضعت في القرن العشرين . سطور كثيرة من حواراتها البسيطة الرائعة اصبحت كلاما دارجا على افواه الناس دون ان يعرفوا – خصوصا في اميركا او مصدره .

لكن الاهم من كل ذلك ان الذين يعيشون بالفعل، يوميا، حياة مشابهة لما عاشة ويلي لومان والذين يموتون، منهم، الميتة نفسها تكاثروا منذ ١٩٤٩ الوف المرات!

النجاح والفشل والذاكرة وبداية نشوء ما يمكن تسميته الضمير المادي ، او الاستهلاكي ، اضافة الى العلاقات الابوية والزوجية والحلم بحياة مثلى كلها مصهورة في بنائية درامية تتارجح بين العادي والهلوسة كتأرجح وجودنا في حقيقتنا الوجدانية التي تعلمنا من خلال انخراطنا في الشرط الاجتماعي كيف ننساها او نمسدها كقطة اليفة...

واليوم هذه المسرحية الرائعة عادت الى الواجهة على يد المخرج الالماني فولكر شلوندروف وبطولة داستن هوفمن في دور ويلي لومان بعدما قدمها المخرج مايكل رودمان على خشبة برودواي من جديد . وقد اضاف هوفمن الى الشخصية ابعادا جديدة في أدائه المذهل . اضاف التوتر الصراعي الذي يعيشه انسان السنوات الاخيرة من القرن العشرين، توتر الالة وتوتر المنافسة وتوتر التلوث وتوتر الرعب النووي . « ويلي احمق، يقول ارثر ميلر، وسخيف احيانا . انه يكتب بشكل مكشوف، ويضخم الامور دون هوادة، لكنه لا يستطيع احتمال الحقيقة، ولذلك تراه يغير افكاره حولها باستمرار».

وهنا الحمق يمثله هوفمن في شراسة شيطانية تجعله من افضل الممثلين الدراميين في ايامنا . فهو ينتقل من القهقهة الى النشيج ومن الواقع الى الهلوسة في انتفاضات صاعقة، متقافزا على خط المسرحية الكثير التعرجات، كممثل شكسبيري ضائع ومكهرب.

قصة ويلي لومان بعيدة عن الحدوته المسلية بعد حياة السواد الاعظم من الناس عن سيرة ابن بطوطة . انه بائع متجول في الستين من العمر فاشل ومتعب ومفجوع بولدين شابين خذلاه ولم يطلع منهما عبرة مما حلمه لهما وما افنى ايامه ليراه فيهما. الشركة التي صرف فيها ٣٤ سنة من الركض والعرق تستغني عن خدماته ولا شيء يمشي حوله كما يجب حتى السيارة، والثلاجة وانابيب المياه. لا شيء يثبت ويحيا له سوى زوجته التي تؤمن به وتحبه حتى اخر لحظة.

ويقول ميلر ان تفكيك العمل المسرحي ذهنيا يمكن هنا ان يحصل على خطين متوازيين الاول كون القصة تحمل استقصاء موضوعيا لتفاصيل الحياة اليومية التى يعيشها ويلي وعلى الخط الثاني فوره العمل الشعري الفني . فاذا تبعنا هذه المتوازيين ماذا نكتشف

اولا ان خرافة الطموح النظيف في المجتم الاستهلاكي مفضوحة من اساسها. فالوصول الى المركز والثروة والنجاح تلزمها مبادىء لا اخلاقية ولا علاقة لها بالعاطفة البشرية . انها مبادىء مادية بحتة واهدافها مادية صرف. كل يوم، كل يوم على الطريق مئات الاميال ، مئات الوف الزبائن، مئات الغرف الغريبة والليالي الوحيدة، وفي النهاية لا شيء ، حتى رسم التامين على الحياة لا يستطيع دفعه. لماذا؟ اين اخطأ ويلي ؟ الم يكن بائعا جيدا؟ بلى . بل مرات تجاوز الحدود ومرات لم ينجح تماما كأي انسان اخر . الم يكن مخلصا للشركة؟ بالطبع . بل انه لم يفكر بالاخلاص بقدر ما مارسة عفويا كما يقود سيارته، هل كان مهووسا، ماجنا، كثير المصاريف ؟ كلا. بل كان همه مصبوبا على توصيل ولديه الى العلم وتحقيق الذات علهما يلتفتان اليه في اخر الطريق – كلا، من هذه النواحي كان ويلي لومان على ما يرام . الا انه لم يدرك ان تصوره النجاح مجرد ابتسامه واعجاب متبادل ، مع العامل الدائب، كان تصورا خاطئا. لان النجاح المادي كما ذكرنا تلزمه مقومات ماديه وفي عرف البيع والشراء «قنص» الزبائن واقتناص الفرص دون التفات الى الاثر او الناحية المتعلقة بالوجدان الانساني والعاطفة . انها العصا الفولاذية القاسية التي لا ترحم والتي تقود قطعان الناس في الدغل الاستهلاكي، الى اين؟ الى البطر والاسراف او الى الاحباط والموت، والذين يعيشون في الوسط عامة الناس، من قريب او بعيد يعيشون مثل ويلي، كذلك الذين يموتون.

على الخط الثاني طال الامر بالنقاد قبل ان يكتشفوا ابعاد السوداوية الساخرة المبطنة بعمق وتوكيد شرس عبر هذا العمل . في البداية اعتقدها كثيرون مجرد «كوميديا اخطاء وعادات». مسرحية تعليقية على هامش العصر التجاري الجديد. الا ان تكرار تقديمها معة على الاقل كل سنة منذ ٣٥ سنة وخلال شهر كل مرة في اسوأ الاحوال، ادى الى كشف التنفس الجمالي الكامن في ابعادها . خصوصا لناحية توظيف التداعي لوصف الانسحاق العاطفي والوحدة. فالواضح ان ويلي، مع بلوغه الستين، بدأ يندثر نحو الخرف والهذر وكأن عقله طابة تطج بين السلاسة الراهنة وبين التهويم الفالت من حدود الزمان والمكان. واستطاع ارثر ميلر ان يمسك خيط اللغة بين الحالتين جاعة ظهور الحاضر وغيابه تنويعا موسيقيا لا بتر في ايقاعيته مانحا للتعبير الخشبي – المسرحي جسما نابضا بالخيال والايماء. ومع ان الموت (كفعل) هو نهاية المسرحية لكنه ليس بالضرورة قمتها. فالموت عند ميلر صامت ، قاطع ، عبثي ، وجزء مستمرمن حلم الحياة . ذلك ان انتحار ويلي وهو يقود سيارته لم يكن بسبب يأسه بل بسبب ارادته تحقيق بعض الرخاء لاسرته عندما ستحصل على بوليصه التامين : تفكير عملي، هادىء وبسيط .

فولكر شلوندورف ركز اخراجه على النقاط الجوهرية الثلاث في العمل: التخييل ، الحب ، والاستهلاك. وكعادته اتبع نسقا في انطاق الصورة عن طري تكثيفها كانه ينحتها في صخر. وبما انه جرماني اصيل في تعامله مع العاطفة عن طريق العقل نجس انه يتو حشرنا بشكل خانق في تلافيف شخوصه، معظم اللقطات مكبرة قريبة ، كالحة، عطشى الى ضوء النهار، ومعظم الحوار التهابي مسكون بالتوتر وعلى شفير الهلوسة . واعتقد ان التجربة الشرقية [خصوصا رحلته الى بيروت منذ سنوات قليلة] علمت شلوندورف استعمال التعبير البدني المرافق للاداء الشفهي، ومع انه كان مفاجاة للممثلين قبل الجمهور رأينا ان اشتباك الايدي والاكتاف والعناقات المتكررة بين الاب وولديه وامرأته، ساعدت على اضفاء الطابع الحميم المطلوب والمشتهى في ذلك الجو البارد الشقي، جو المدن الاميركية المزدحمة بالغرباء. واستطاع شلوندورف ان يمسك باوتار الحواس المشاهدة امساكا ساطعا، مسمرنا طوال ساعتين دون رفة جفن .

المأخذ الوحيد على اخراج شلوندورف بنظرنا اعتماده سرعة فائقة في تشذيب الحوار وتقليب المشاهد، صحيح ان الوتيرة السينمائية تتطلب «تامبو» مختلفا عن الوتيرة المسرحية من اجل التعويض عن الحضور الفيزيكي، لكن شلوندورف زادها قليلا، وفي بعض المشاهد بدا كأن الممثلين يلتهمون كلماتهم مما اضاف وطأة باهظة على مساحات الصمت. ما عدا ذلك يمكن القول ان كلاسيكية «موت بائع متجول» قطعت امتحاناتها الاخير هذه المرة والرائع ان ذلك حصل وكاتبها ما زال حيا.

عن «الدستور»


لقطات من فيلم «موت بائع متجول».



خيبة حياة بكاملها

ريتا هيوارث الاسبانية الفاتنة بدلت ستة أزواج في حياتها!

• في حياة نجمة السينما الراقصة «ريتا هيوارث» عددي من الرجال ومن بين هؤلاء خمسة دخلوا حياتهاكازواج، كان آخرهم المنتج السينمائي «جيمس هيل» .

فقد تعودت ريتا – ان تنتقل من رجل الى اخر، ومن ثم كان من الغرابة ان تستمر حياتها الزوجية الاخيرة مدة طويلة ..

وريتا تجري في عروقها الدماء الاسبانية الحارة . وقد قضت مطلع صباها وشبابها في اسبانيا حيث يعيش اهلها، واحترفت فن الرقص منذ كانت طفلة صغيرة.

وفي عام ١٩٣٧ سافرت الى الولايات المتحدة . وكانت لا تزال بعد في مقتبل العمر والشباب . وبدأ نجمها يلمع .

ومضت ريتا تبحث عن الحب ،فالتقت به في شخص «اورسون ويلز» الذي كان يطلق عليه في تلك الوقت لقب فت هيوليود العبقري ..

ولكنها بعد مدة احست انها ليست الزوجة التى تستطيع ان تقف خلف مثل هذا الرجل .. وهو ليس الوقج الذي كانت تراه في خيالها لكنها تحبه فما العمل ؟

رحلت بعض الوقت عن امريكا حتى تتخلص من بقايا حبه ثم طلبت الطلاق، فقد وجدت حبيبا جديدا تستعيض به عن حبها القديم هو الامير على خان الذي طلق زوجته كذلك وفي يوم ٢٧ مايو عام ١٩٤٩ تم زواجها وقبل نهاية نفس العام انجبت ابنتهما ياسمين

وعلى خان كان مغامرا كبيرا وكانت الثروة الكبيرة تعبد له الطريق الى قلوب النساء .. ولم تكن ريتا بلهاء لتغيب عنها هذه الحقيق وعندما تزوجته قالت : «انني اعرف عنه انه زير نساء، وانا يستهويني مثل هذا النوع من الرجال .

وكان متوقعا ان يستمر هذا الزواج ما دامت الاسس واضحة بين الزوجين منذ البداية، ولكن ريتا سرعان ما تسرب الملل الى نفسها، كانت تكره ان يكون للحياة طعم واحد .. وان تنام شهورا عديدة وتصحو على صورة رجل واحد وتصحو على صورة رجل واحد، وظلت تنقب عن سبب تبرر به اعلان ثورتها على هذا الزواج وبعد طول تنقيب لم يكن امامها الا ان تتهم صاحب الملايين بانه بخيل ..

المهم انتهى كل شيء بينهما ، ومضى كل واحد الى سبيله .. هى الى هوليود لتنزع عرش السينما بعد ان فقدت عرش الامارة وهو تفرغ لمغامراته وسهراته الليلية الصاخبة التي تمتد الى مطلع كل نهار كل يوم .

وفي هوليوود التقت ريتا بالرجل الذي قدر له ان يكون رابع ازواجها، وهو المطرب «ديك هايمز» وبعد طلاقها منه تزوجت المنتج « جيمس هيل» .

وبعد «جيمس هيل » تزوجت ريتا من الممثل «جاري ميريل» ولم يدم الزواج طويلا وعاشت بعده في شباك الحيرة والقلق والخوف والمرض والندم والعلل النفسية التى استولت عليها جعلتها تختنق حسرة على ايام الشباب والجمال الذي «حرقت به قلوب المشاهير من نجوم الفن والمجتمع ..

واغرب ما عرفه الجمهور في هذا العصر عن ريتا هيوارث، هو ان تتقارب مقاييس الجمال، من تلك التي اصطلح عليها الاغريق القدماء، فقد أتضح لخبراء الجمال، ان مقاييس جسم الفاتنة «ريتا هيوارث» لا تختلف عن مقاييس «فينوس» الة الجمال عند الاغريق . وصاحبة التمثال المشهور ..

روسيليني على لسان ابنته

■ اختار مهرجان كان لهذا العام المخرج الايطالي – الاميركي الراحل، روبرتو روسيليني لتكريمه بعرض عدد من اعماله السينمائية الشهيرة .

ايزابيلا روسيليني ابنه المخرج الشهير من زوجته انغريد برغمان اختارت هذه المناسبة لتتحدث عن والدها الراحل .

روبرتو كما تقول ابنته لم يكن يحب السينما كثيرا بل كان مولعا بالعلوم وخصوصا علم الفلك احادثيه مع ابنته وزوجته كان طابعها العام السياسة والعلوم عملية الاخراج كانت بنظره-عملية مملة «انني عامل وليس فنانا كما كان يقول دائما للمقربين منه» .

ايزابيلا روسيليني ختمت حديثها عن والدها قائلة :«رغبته الوحيده كانت السعي الدائم نحو المعرفة كان انسانا كبيرا ومحبا للتاريخ» .




جرى الوحوش ... لماذا

■ هل يستطيع الانسان ان يتحدى قدره الاجتماعي ويقوم بعملية تبديل ما كتبه الله له من رزق وعمل؟ .. هذا موضوع الفيلم السينمائي «جرى الوحوش» قصة وسيناريو وحوار محمود ابو زيد واخراج على عبد الخالق .. وبطولة نور الشريف ومحمود عبد العزيز وحسين فهمي ونورا وهذا الرباعي سبق ان التقى وحقق نجاحا مع نفس المؤلف والمخرج في فيلم «العار» فهل سيتكرر النجاح؟!

كلمات متقاطعة

الاسم : عامر محمد شاكر – حجه – نابلس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي : –

١ – وكالة انباء عالية – ٢ – الاسم الاول للاكم ايطالي + الان بالانجليزية مبعثرة ـ ٣ – دولة عربية + من الفواكه مبعثرة – ٤ – الاسم الاول لمخترع قلم الحبر + جدها في جبال + هيا (مبعثرة) – ٥ – اسم انجليزي (معكوسة + اغنية لوليد توفيق ناقصة اخر حرف مبعثرة – ٦ – علم منكر مبعثر + قرية قضاء طولكرم + حرف – ٧ – دولة افريقية (مبعثرة) + عكس سبل + حرف – ٨ – القردة + دولة عربية ناقصة آخر حرف + أ – ٩ – محرر جريدة الاخبار المصرية + حرف .

عمودي : –

١ – عملة سويسرية + علم مؤنث + حرف – ٢ – جدها في كلور + فيلم اجنبي + مختلفان – ٣ – أ + من اخوات كان + علم اجنبي + حرف – ٤ – دق (معكوسة) بمعنى قصة + خاصتي معكوسة + حرف – ٥ – جده بالعامية + بمعنى دير (مبعثرة) من القواعد + حرف – ٦ – عاصمة اجنبية + بمعنى نلتقط (مبعثرة) + متشابهان – ٧ – مدينة فلسطينية + جدها في تيران – ٨ – يتم (معكوسة) + حيوان + لنداء القريب – ٩ – دولة عربية + ولاية اميركية.

حل المربع السابق : –

افقي وعمودي : –

١) اس بتروف – حل ٢) سناء جميل – ل ٣) اب – الاحمر – ل ٤) ت ء – ليمون – د ٥) رج – ام – نادية ٦) و – وحم – ايران ٧) في – من – رد – علف ٨) حل – ردي – أل – من ٩) ل ل ل ل – فنة – ن ن



■ الحمل : ٢١ اذار – ٢٠ نيسان
حياتك العملية في حاجة الى تنظيم حتى تستطيع النجاح الكامل. تكون موفقا في جميع خطواتك القادمة وخلال البدء بمشروع هام.

■ الثور : ٢١ نيسان – ٢٠ ايار
رحلة قصيرة مع صحبة لك من الاصدقاء تسعدك. تعمل دائما على مساعدة الغير وتتعرض للحسد من اعدائك.

■ الجوزاء : ٢١ ايار – ٢١ حزيران
ليس هناك ما يستحق كل هذا التوتر الذي تعاني منه الان. امامك ظروف مواتية فاختر لنفسك ما يحلو لك.

■ السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز
علامات الحب بكل معانيها بدأت تظهر عليك فلا تقاوم. احترس من بعض صغار النفوس وقد تتأذى من بعضهم.

■ الاسد : ٢٣ تموز – ٢٢ اب
اصدقاؤك يلتفون حولك باستمرار فلا تامن لبعضهم وكن حذرا. رحلة موفقة في منتصف الاسبوع تعيد اليك النشاط والبهجة.

■ العذراء : ٢٣ آب – ٢٢ ايلول
هناك مشاريع هامة تبدو في الافق فاعمل لاجلها كثيرون يريدون مصادقتك لاغراض خاصة قد يساعدك بعضهم وليس الكل.

■ الميزان : ٢٣ ايلول – ٢٢ تشرين اول
قد تحظى بمسؤوليات كبيرة هذا الاسبوع وعليك الاحتفاظ بهدوئك عند الحصول عليها.

■ العقرب : ٢٣ تشرين اول – ٢٢ تشرين ثاني
شريك حياتك ينتظر منك الكثير مما يرغب فلا تبخل عليه . ترتبط بعلاقات صداقة جديدة.

■ القوس : ٢٣ تشرين ثاني – ٢١ كانون اول
تبدو منك افعالا يعتبرها البعض نوعا من المس بهم. تزداد خبرة في مجال عملك الذي تقوم به الان.

■ الجدي : ٢٢ كانون اول – ١٩ كانون ثاني
احساسك بالضعف قد يصيبك بالقلق فلا تكن ضعيفا. مشروع للسفر تنفذه قريبا.

■ الدلو : ٢٠ كانون ثاني – ١٨ شباط
البرج ينصحك ان تقف بجانب من تحب فهو بحاجة شديدة اليك. امورك المادية في تحسن مستمر.

■ الحوت : ١٩ شباط – ٢٠ اذار
هناك قلب يحوم حولك باستمرار وانت لا تعيره اي انتباه. حاول الاهتمام بامورك العائلية اكثر من ذي قبل.

كلمة السر

شاعر عربي معاصر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ر	ي	ـ	ه	م	ز	ر	ا	ر
٢	ي	د	ن	ج	د	ـ	ن	ز	ج	ر
٣	ر	ب	ـ	ر	ص	ج	ت	م	ى	ي
٤	م	ه	ج	ق	د	و	ن	ق	ا	ا
٥	ا	ا	م	ك	ي	ن	ا	م	ل	ب
٦	ن	ر	ل	ي	ا	ب	ص	ر	ظ	ز
٧	ر	ـ	ا	ق	ر	ل	ف	ر	ر	ا
٨	ا	ا	ج	ا	ن	ي	و	ا	د	م
٩	ـ	ج	ظ	ـ	ر	ف	ب	ي	ص	ه
١٠	م	ن	ذ	ظ	ب	د	ر	ه	ك	م

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات. افقياً وعمودياً وبشكل مائل الحروف المتبقية وعددها تسعة تشكل كلمة السر

زمهرير – داجن – زرياب – بهار – رهيب – ملاحظة – جندي – مهماز – راقص – ظريف – راهب – جلال – ظروف – منجد – اجيال – هروب – زمان – رزمة – صقور – قصور – مزار

أطفال "الشعب"

الإنسان الأول والحبة العجيبة




... كان الصياد قد تعب وهو يطارد فريسته دون جدوى . جلس يفكر : كيف يعود الى اولاده دون طعام . ... لاحظ ان الطيور تحط على بعض النباتات البرية فتأكل منها ... تقدم من السنبلة . وضع بعضها في فمه ... وجده طيب المذاق . حمل بعض السنابل لاولاده . فرحوا بها كثيرا . رمو بالباقي امام الكهف .

مرت الايام اختلط الحب بالارض . سقط المطر . نما نبات اخضر ... توهج لونه مع الوقت . ظهرت سنابل مثل التي اكل منها الصياد واولاده في العام الماضي ... فرحوا بها . حفظوا بعضها وبذورها في الارض ... مع الوقت تعلموا طهيها وطحنها وتخزينها .

حكوا لجيرانهم حكاية الحبة العجيبة فتعلم الجيران زراعتها ... بنوا بيوتا حول المزارع . وتكونت قرى صغيرة .

كلمة ......

لماذا هذه الصفحة؟ [صفحة للاطفال والفتيان]. ببساطة شديدة لان الصغار في بلادنا يشكلون نسبة عالية جدا من مجتمعنا. اذ يتبين من الاحصائيات المتوفرة بان حوالي ٤٥٪ من سكان الضفة الغربية هم دون سن ١٤ سنة، وتصل هذه النسبة في قطاع غزة الى ٤٧٪.

وتعتبر هذه النسبة من اعلى النسب في العالم. وللمقارنة فان هذه النسبة في اسرائيل هي ٣٠٪.

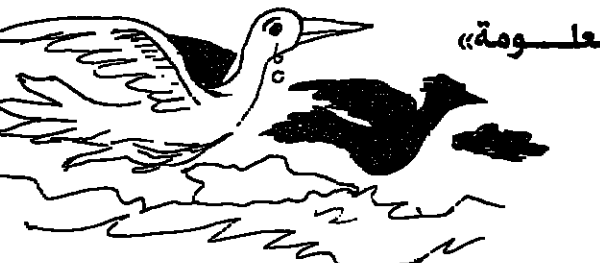
اذن وبناء على هذه المعطيات كان لا بد من وجود صفحات خاصة بالاطفال في جرائدنا ومجلاتنا المحلية. ولقد كنا في جريدة «الشعب» مبادرين لتخصيص هذه الصفحة آملين أن نساهم في حل هذا النقص وان نشجع الاهالي على زيادة اهتمامهم باطفالهم ضمن رؤية تربوية علمية تعمل على خلق الشخصية الايجابية لدى اطفالنا.

وان ظهور هذه الصفحة يأتي اليوم مقترنا باليوم العالمي للطفل ليؤكد على مدى الاهتمام المتزايد بأطفالنا اطفال اليوم ورجال المستقبل.

ولا يفوتنا هنا ان نذكر ان هذه الصفحة تفتح ابوابها أمام الجميع من أجل اثرائها لما فيه مصلحة ومستقبل اطفالنا وفتياننا.

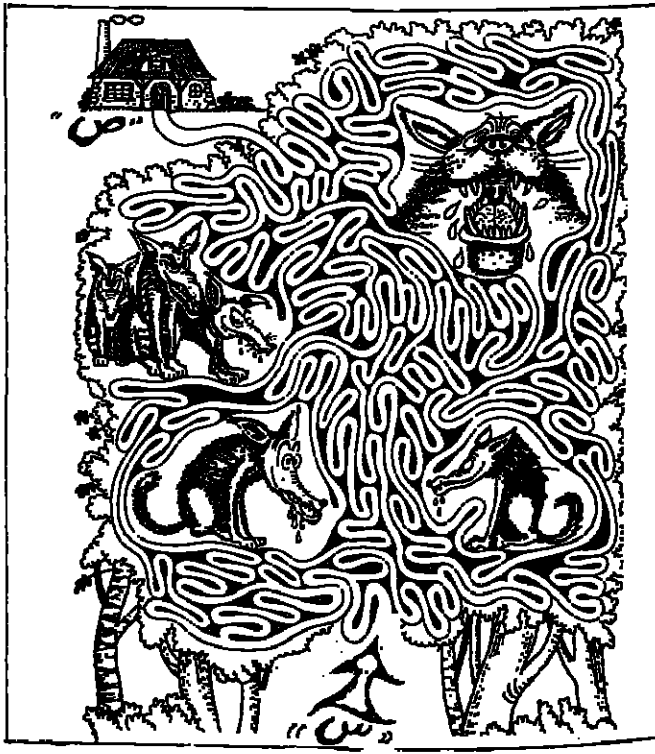
■ محمد عويس ■

«معلومة»



■ تشرب طيور البحر مياه البحر المالحة... وحتى تتخلص من كميات الملح الهائلة فانها تعتمد على غدة خاصة تقع على الطرف العلوي من حجاب العين، وهذه الغدة تسمى «الغدة الانفية» وتقوم هذه الغدة مقام الكلى عند الحيوانات الاخرى.

قوة ملاحظة



■ حاول ان تجد الطريق الآمنة داخل هذه المتاهة المليئة بالثعالب منطلقا من السهم «س» بهدف الوصول الى البيت «ص».

قطان متشابهان فقط.. ما هما ؟



إضحك

■ صبي في السادسة من عمره، اخذته امه معها الى دكان يبيع مكسرات، فطلب الصبي من امه قليلا من الفستق. فقال له صاحب الدكان : «خذ ما تشاء. هيا املأ يدك من الصندوق». فرفض الصبي واصر على الرفض رغم الحاح الرجل والحاح امه عليه. فلم يسع الرجل الا ان ملأ يده بالفستق ووضعها في جيب الصبي.

وبعد ان خرجا سألته امه : «لماذا لم تأخذ الفستق بنفسك؟».

فاجاب الصبي : «لان يده اكبر من يدي».

أخبار الأطفال

• القدس : باشراف رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين وجمعية الصداقة اليابانية ـ الفلسطينية اقيم في قاعة مسرح الحكواتي معرضا لرسوم الطفل الفلسطيني بمناسبة مرور عشرين عاما على الاحتلال

احتوى المعرض على ٤٠٠ لوحة فنية اختارتها لجنة من الفنانين الفلسطينيين من بين (٢٥٠٠) لوحة فنية وصلت الى رابطة الفنانين من كافة انحاء الاراضي المحتلة .

استمر المعرض مفتوحا مدة عشرة ايام في الفترة الممتدة من ٥/٢٣ الى ١٩٨٧/٦/٢م . وقد ام المعرض جمهور كبير من الاطفال واهاليهم .

ويذكر ان هذا المعرض سوف ينتقل ليعرض في كل من اليابان وماليزيا واسبانيا وسويسرا بالتعاون مع جمعيات صديقة للشعب الفلسطيني في هذه البلدان .

جدير بالذكر ان هناك ستة جوائز قيمة هي عبارة عن تذاكر سفر مع اقامة لمدة اسبوعين في الدول المضيفة للمعرض و ٣٠ جائزة تقديرية اخرى مقدمة من الرابطة والمؤسسات الوطنية المحلية

■■■■

• بيت لحم - بتاريخ ١٩٨٧/٦/١م طافت مسيرة شارك فيها عشرات الاطفال الفلسطينيين شوارع مدينة بيت لحم - ورفع المشاركون شعارات تطالب بالسلام والحرية للطفل والشعب الفلسطيني -

■■■■

• الطيرة : تجري الاستعدادات في الطيرة لاقامة مخيم الكومبيوتر الصيفي الاول وسوف تشهد اسابيع المخيم الثلاثة نشاطات متنوعة اهمها دورات الكومبيوتر للطلاب من سن ٨ سنوات فما فوق ، بالاضافة الى كافة النشاطات التعليمية والتثقيفية والرياضية والترفيهية . يتخلل ذلك محاضرات تربوية ودورات في الفنون والتراث الشعبي الفلسطيني .

■■■■

• جنين : تجري الاستعدادات في مركز دبلوما الثقافي في جنين لاقامة مخيم صيفي يشتمل برنامجا ترفيهيا ثقافيا وعلميا يهدف الى تنمية قدرات وطاقات ابداع الفتيان . سيستمر هذا البرنامج طوال الفترة الممتدة بين ٦/١٥ ولغاية ١٩٨٧/٨/١٥م

■■■■

• غزة : دير البلح : اقام نادي خدمات دير البلح بالاشتراك مع جمعية الشبان المسيحية في غزة بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢م حفلا بمناسبة يوم الطفل العالمي . تضمن الحفل الاناشيد والتمثيليات الجادة ، ووزعت في نهاية الحفل الجوائز على الاطفال الذين فازوا في المسابقات .

أغنية رشا

اللازمة : حبيبة بابا ... رشا
امورة بابا ... رشا
كتكوتة بابا ... رشا
سنيورة بابا ... رشا

البيت: الاول

في الصبح بدري تصحى
تجري وتقول لي اصحى
وتبوسني انا وماما
وتملى بيتنا فرحة
مشيتها غنوة رقيقة
ضحكتها حلوة بريئة
وفي كل شيء نظيفة
وبطبعها لطيفة

اللازمة :

البيت الثاني

نبيهة وطالعة شاطرة
تقعد تكتب وتقرا
ترسم عصفورا وشجرة
وتعد لحد عشرة
يا غنوة الاغاني
يا بسمة الاماني
يا معطرة زماني
دي عقلي وروحي رشا

اللازمة :

البيت الثالث :

وفي اخر السنة تجيني
وتقول بابا هنيني
ناجحة عشرة على عشرة
والابلة بتحبيني
افرح وادعي لها بقلبي
واقول اسعدها يا ربي
دي رشا غنوة عمري
"دي عقلي وروحي رشا

اللازمة :

غناء :
محمد ثروت

اغنية خلصت السنة

خلصت السنة يا مدرستي
بخاطرك ... بخاطرك
فضيت الملاعب من الاولاد
والساحة حزينة

بدنا نفترق يا مدرستي
انشاء الله نلتقي السنة الجاي
كلهم تركوها وصاروا بعاد
ما عاد فيها عزوزة

صورهم بتجوبوا في الليل

شبابيك الحمراء غلاقوها
وما بقي غير ف

وابوابها الكبير سكروها
بصوب الظهرية

بعد الضحى طول الليل مطفية

ماذا أكون

.... ساكون معلما
لأعلم الاطفال الصغار
.... ساكون طبيبا
لأعالج المرضى
....ساكون فنانا
لأنتج صورا وأفلاما
.... ساكون جنديا
لأحمي الوطن
.... ساكون طيارا
لأصعد الى القمر
.... ساكون منقبا
عن الآثار
التي تحمل عبير التاريخ.

■ صغارنا الاعزاء، اكتبوا لنا عن هواياتكم وعما تحبون أن تصبحوا في المستقبل عندما تكبرون ■

فكر

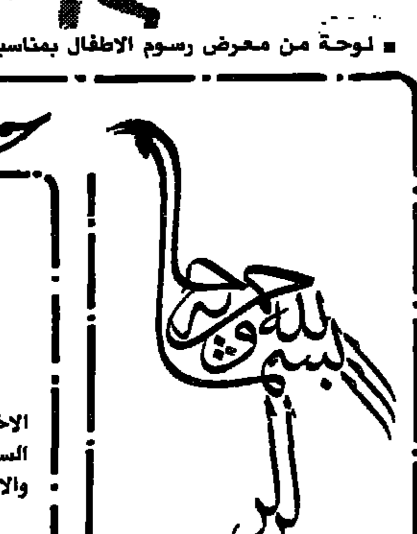


■ في كل مربع اربعة اشياء ، هناك شيء واحد مختلف مع الاشياء الاخرى الموجودة في كل مربع . فما هو هذا الشيء المختلف في كل مربع . ولماذا ؟

الحل في العدد القادم



■ لوحة من معرض رسوم الاطفال بمناسبة مرور عشرين عاما على الاحتلال



■ من روائع الخط العربي

حكاية

الوردة الحمراء

بقلم : محمد عويس

خرجت ليلى الى الحقول المجاورة ، كانت الارض تلبس ثوبها الاخضر الجميل وتزينها الورود المختلفة الالوان وكأنها نجوم في وسط السماء. اخذت ليلى تتنقل من مكان الى آخر فرحة بالورود والعصافير والاعشاب المفترشة وجه الارض.

خطرت لليلى فكرة : ستقطف بعض الورود من مختلف الالوان والانواع وتزين بها آنية الورود في بيتها. فاخذت تجمع ما يجيء في طريقها من الورود فكونت باقة متناسقة .

عادت ليلى بباقة وردها الى البيت . فرح اهلها بها كثيرا . جلبت آنية الورود ووضعت فيها باقة الورود وسكبت قليلا من الماء فيها . مضى النهار بأكمله وليلى منتشية بورودها.

وفي صباح اليوم التالي . عندما أفاقت ليلى من نومها نظرت الى آنية الورود فوجدت ان جميع الورود متفتحة وزاهية باستثناء وردة واحدة . انها الوردة الحمراء التي يسمونها في بلدتهم بالشقيق «اذ ان هذه الوردة تبدو حزينة وذابلة.» .

سألتها ليلى : ماذا بك يا صديقتي ايتها الوردة الحمراء . كل شيء متوفر لك . الماء والجو الملائم .

قالت الوردة الحمراء وبصوتها بحة ، لن اقول لك الا اذا اخذتيني الى المكان الذي كنت فيه قبل ان تأتي بي الى هنا .

حملت ليلى وردتها الحمراء ورجعت بها الى الحقول المجاورة ، تذكرت انها قطفتها من هذه التلة . قالت لها الوردة الحمراء عندما وصلت الى التلة : ليلى ... ضعيني على الارض وسأقول لك كل شيء ..

وضعت ليلى الوردة الحمراء الذابلة على الارض .. وما كادت الوردة الحمراء تلامس الارض حتى عادت اليها نضرتها ولونها الزاهي ... صرخت ليلى مستغربة : ماذا جرى لك يا وردتي !!

قالت الوردة الحمراء بصوت يملؤه الفرح : يا صديقتي ... ان لوني الاحمر الزاهي قد اخذته من دم شهيد سال على هذه التلة ... ولا استطيع ان اعيش الا بجوار هذا الدم.

عرفت ليلى سر الوردة الحمراء ... وقررت ان لا تقطف بعد اليوم اي وردة حمراء من الحقول المجاورة ... لان كل وردة حمراء في بلدها تأخذ لونها من دم شهيد ترافقه .

■ دعـوة ■

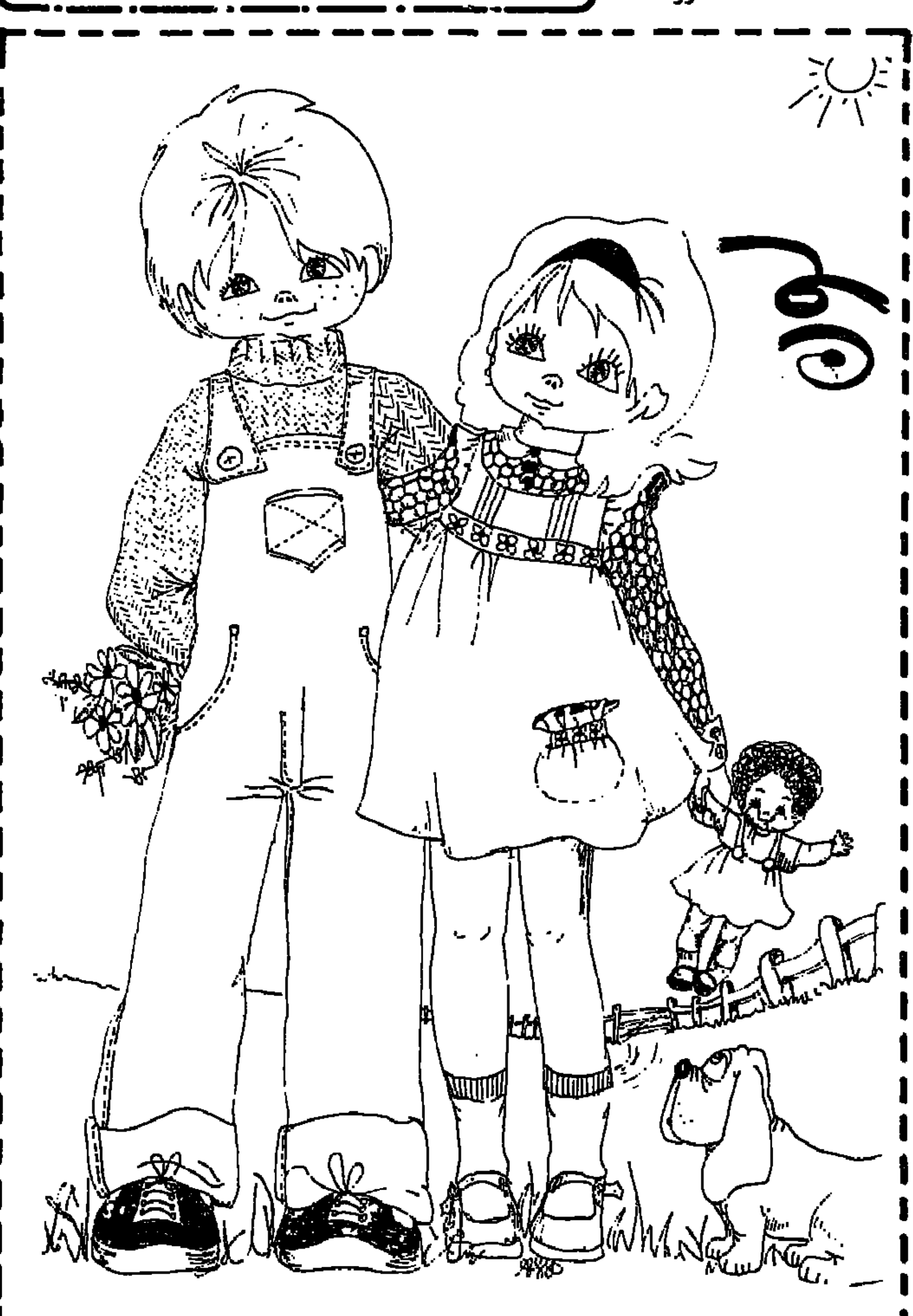
- ■ كتاب أدب الاطفال
- ■ الفنانين الفلسطينيين
- ■ مراكز الاطفال وتجمعاتهم
- ■ معلمي المدارس ومربي الاطفال
- ■ الاطفال وأهاليهم

* ندعو هؤلاء جميعا للمشاركة في اثراء صفحة الاطفال في جريدة «الشعب».

ابعثوا لنا نتاجكم عن طريق عنواننا البريدي او عن طريق وكلاء ومراسلي جريدة «الشعب» في مناطقكم. اكتبوا على المغلف صفحة الاطفال.

■ المحرر ■

لون



صفحة المرأة

في ذكرى مرور ٢٠ عاماً على الاحتلال

النساء الفلسطينيات يواصلن مسيرة التحدي

«الامل» الذي لا بد من أن ينبثق يوما من رأس المستقبل الطالع مع شمس الحرية ، لتغير الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وكل ما يتعلق في ركب الحياة الفلسطينية وفي مقدمتها ايجاد الحلول العادلة للقضية الفلسطينية.. كانت هذه ملخص اراء مجموعة من النساء الفلسطينيات اللواتي حفرت ذكرى مرور عشرين عاما على الاحتلال ، في اعماقهن ، ذكريات واحداث مؤلمة . لحرب فاقت معادلاتها المقلوبة توقعات العسكريين والساسة الزعماء قبل افراد الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة . وبذلك اليوم الذي تم تأريخه في المفكرة الفلسطينية ، والذي غير مجرى التاريخ الفلسطيني ، تكتمل الحلقة . لتصبح كافة المدن والقرى الفلسطينية وراء الخط الاخضر وما بعده في الامس.



وبدأ مع اطلاق الرصاصة الاخيرة في المعركة ، عهد جديد ، اخذ يتشكل معه ملامح المجتمع الفلسطيني وعلى كافة الصعد الثقافية والتعليمية والصحية والاقتصادية والاجتماعية . ولا شك ان من المتغيرات الملموسة ، كان ذلك التغير الذي طرأ على واقع المرأة الفلسطينية ، التي اخذت تقتحم كافة الميادين لاثبات وجودها وكينونتها هذا اضافة الى نضالها الوطني الى جانب الرجل ، لتحقيق الحلم الذي يغفو في العيون ، لاجيالنا القادمة في المجتمع الفلسطيني.

رؤيا واحدة والشعب الفلسطيني لن يموت

وتتوحد الارادة رغم بعد المسافات . فما تراه رفيعة عبد الهادي . رئيسة النادي الثقافي الرياضي في نابلس وبعد مرور عشرين عاما على الاحتلال هي نفس الرؤيا لدى سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة أو ما تراه سعاد يوسف مديرة مدرسة اناث سلوان او سلوى بشارة عوض أو نهلة الشاعر وغيرهن . فالاوضاع الاقتصادية تزداد سوءا . وارتفاع نسبة الاعتقالات والابعادات عن ارض الوطن . وانتشار القيم النفعية والذاتية وانطفاء الحب من القلوب هذا اضافة الى ما يمارسه الاحتلال من تغريب وطمس للتراث الفلسطيني وتقديم دور المؤسسات الوطنية والمحلية في المناطق المحتلة.

تقول سميحة خليل في هذه الذكرى : «من قلب المأساة وبعد مرور عشرين عاما على نكبة الشعب الفلسطيني ورغم الظلم والدمار ورغم الحرمان والجوع ورغم الكبت والضياع الا أن هذا الشعب لا يزال حيا يتحرك ويعمل وينتج وهو رافعا رأسه عاليا.

وتؤكد سميحة خليل والتي تراس هذه الجمعية منذ تاسيسها في عام ١٩٦٥ حيث تلعب هذه المؤسسة دورا كبيرا في تقديم شتى الخدمات لافراد شعبنا وخاصة القطاع النسائي فيه ، محاولة ان تسد ولو جزء من العجز الذي تتركه السلطة الوطنية في البلاد وخاصة على صعيد حماية التراث الذي يعتبر الهوية التي ترسخ جذورنا في ارضنا بقولها : «ان شعبنا لن ييأس ولن يضعف وسيبقى يناضل بشتى الطرق والوسائل المشروعة التي نصت عليها قوانين وحقوق الانسان العالمية. وذلك لغاية الوصول لاهدافنا ، مهما طال الزمن وتعثرت المسيرة.

أطفال ٦٧ واثبات كيان

وتشير رفيعة عبد الهادي رئيسة النادي الثقافي الرياضي في نابلس التي لا تتخلى عن الامل ورغم مرور عشرين عاما على الاحتلال ، بقيام الدولة الفلسطينية قائلة : «ان اهم ظاهرة هي ظاهرة اطفال ٦٧ والذين لم يعرفوا معنى الحرية وانما نشأوا على مشاهدة الجنود في الشوارع واعتقال الاباء والاخوة واغلاق المدارس وهدم البيوت وغيرها».

كما تؤكد على سوء الاوضاع الاقتصادية وبين كافة افراد طبقات شعبنا الفلسطيني هذا اضافة الى افتقاد الحدود الدنيا من الرفاهية التي يجب أن يتمتع بها اي شعب في العالم.

وتقيم مسيرة المرأة خلال العشرين سنة الماضية فتقول : «رغم كل الصعاب والعراقيل والمعوقات فقد استطاعت الانطلاق والوقوف على اقدامها وتسير في رحلة عطاء لا تنتهي . وتضرب مثالا على ذلك قدرتها على الاستمرارية في العطاء كرئيسة لهذا النادي الذي تجمدت اعماله في عام ١٩٤٥ ثم عادت وبكل قوة بعد ١٣ عاما اي بعد دخول الاحتلال الى البلاد للعمل على النطاق الاجتماعي وبدفعة قوية رغم للمعوقات المادية في ظل غياب حكومة وطنية.

وترى أن الاحتلال لم يوقفها بل اخذت تعطي وتضحي بوقتها وصحتها من اجل خدمة بلدها.

عاصمة الجليل وجملة متغيرات

ونبعد بالمسافة الى ارض الناصرة التي تعتبر عاصمة الجليل ، لنستمع الى رأي الشاعرة ايمان الرفاعي والام لطفلة عمرها لم يتجاوز السنتين.

وتؤكد قبل أن تصف جملة المتغيرات الطارئة في ظل الاحتلال بأن الحياة واحدة سواء داخل مناطق ال ٤٨ او ال ٦٧ حيث ينطلق الجميع في وحدة الدم والهدف والمصير رغم الممارسات الدائية بالفصل ما بين فلسطيني ٤٨ و ٦٧ وادخال قيم ومعايير وسلوكيات غريبة على عاداتنا وتقاليدنا.

وتشير الى مدى تلمسها للمعاناة السياسية التي تفوق المعاناة الاجتماعية هذا اضافة الى حالة القلق والخوف التي يوضع فيها المواطن بالمناطق المحتلة ليبقى في حالة اغتراب دائم تصل به الى حد الهجرة عن الوطن».

وتقول : «ورغم مرور عشرون عاما على الاحتلال فان هنا يشير الى حقيقتين هامتين وهما ضعف الانظمة العربية وانعدام التضامن العربي ايضا . وبالمقابل تبرز حقيقة مضادة وهي قوة شعبنا على مواصلة المسيرة برؤوس مرفوعة . يغتمرها الامل في تحقيق الهدف المنشود.

وتتوقع بأن تكون المسيرة الطويلة هذه المسيرة التي تعني مزيدا من مصادرة الاراضي ومزيدا من الاعتقالات والابعادات والاقامات الاجبارية كما تعني مزيدا من رفع الحرب الثقافية والحضارية الدائرة رحاها ضد افراد الشعب الفلسطيني في مختلف المناطق.

وتطالب ايمان في أن تكون هناك وقفات جادة في التصدي لكافة المحاولات الرامية للقضاء على شعبنا وأن هذا لن يكون الا بوضع الخطط والمشاريع والابحاث العلمية المدروسة لبناء الفرد الفلسطيني الواعي بكل ابعاد قضيته.

وتنوه الشاعرة ايمان الرفاعي الى دور المرأة الفلسطينية ومدى التطور الذي حدث على نطاقها مشيرة الى أن هذا لا يعود للاحتلال وانما للظروف القاهرة التي وجدت نفسها وجها لوجه امامها حيث استطاعت ان تحقق وجودها على المستوى النضالي والتعليمي والثقافي والعملي.

سامية خوري تؤكد: المعوقات نفسية واجتماعية واقتصادية

وترى رئيسة جمعية روضة الزهور في القدس سامية خوري والتي تشير بأن توقعاتها وأمانيها وطموحاتها في ايجاد حلول عادلة للقضية لا تختلف عن اي فرد فلسطيني يعيش منذ عشرين عاما تحت الاحتلال ، ان الاحتلال قد اعاق الانسان الفلسطيني نفسيا واقتصاديا واجتماعيا وان الازدهار والتحسنات التي حدثت خلال ٢٠ عاما هي نتيجة جهود افراد ومؤسسات وليست نتيجة الاحتلال.

كما تؤكد بأن الاحتلال ما زال يقف حجر عثرة امام تطور مختلف كافة القطاعات الانتاجية والتعليمية والثقافية.

وتوافق بأن دخول المرأة للعمل الاجتماعي الخيري قد اخذت فرصتها واثبت وجودها حتى دفعت بالرجل الى تشجيعها.

وتتناول سامية خوري واقع هذه المؤسسة التي تم تاسيسها في عام ١٩٥٢ برئاسة اليزبيت ناصر حيث كانت تقتصر نشاطاتها في ذلك التاريخ على ايواء الفتيات المشردات اللواتي لا أهل لهن ، ثم يتطور الوضع ونتيجة الحاح وضغط من المجتمع المحيط في مرحلة ما بعد ٦٧ تم افتتاح مدرسة ابتدائية وروضة اطفال.

وترجع الفضل في دعم مسيرة هذه الجمعية الى المربية الفاضلة اليزابيت ناصر والتي استطاعت ان تقودها وتقدم الخدمات المختلفة لغاية استلامها الرئاسة في عام ١٩٨٦.

وتبشر بأن هذا الواقع لن يدوم الى ابد الابدين وانه بالتكاتف والوحدة لا بد من اعتراف العالم بحقوقنا المشروعة.

كما تضم سعاد يوسف مديرة مدرسة اناث سلوان صوتها مع الجميع بانه بالامل ستزول هذه «الغيمة» وتزول كافة الضغوطات وتقول : «كما ان واقع المرأة وعلى مدى عشرين عاما صامدة ولولا هذا الامل لما طرأ اي تقدم على مسيرتها هذه المسيرة التي يعتز بها كافة افراد شعبنا».

صور باقية

وهناك بعض من نسائنا ما زالت صور من احداث المعركة تعلق في أذهانهن . فهناك صور الرحيل وصور ضياع الابناء عن الاباء والامهات وغيرها من الصور التي لم تترك في نفس نهلة الشاعر (٣٣ عاما) من الطور في القدس في نفسيتها سوى الخوف الرعب.

وتمثل حاليا الخوف في كل المشاهدات التي تلف المناطق المحتلة والتي تبدأ برفع اليد الى قتل النفس.

وتركز نهلة الشاعر كل طموحاتها وامنياتها في ظل انعدام الحريات وهدر الكرامة في أن يحمي الله المسجد الاقصى من اي اعتداء يهدف الى دماره لانه رمز كرامتنا وايماننا وديننا الحنيف» .

وتقول نائبة ابو جبنة من شعفاط والام لعشرة أولاد: «أوضاعنا مثل الزفت .. الوضع الاقتصادي تعبان . أولادنا تعبانين بالمدارس وقلوبنا انطفت . ولا يوجد مستقبل لنا ولا لاولادنا».

وتحاول مروة عبد الهادي أن تنقل صورة الواقع وعلى مدى عشرين عاما بقولها: «كنا على امل كل سنة وبعد دخول الاحتلال بأن تكون النهاية الى أن وصلنا الى الرقم عشرين من السنوات التي وصل خلالها الانسان الى التفكير بمصلحته الذاتية والتوجه نحو قشور المظاهر الحياتية دون محاولة ايجاد الحلول وحتى على نطاق الافراد كردود فعل ايجابية على وجود الاحتلال».

وتعيش مروة التي خطبت في عام ٦٨ وتزوجت في عام ٦٩ على أمل ان تكون هناك خطوات ايجابية على نطاق القضية الفلسطينية ، الا انه ولا شك أن الحال سينتهي بنا كالحال الذي انتهى اليه اهلنا في مناطق ال ٤٨.

وتتوقع ان تتربى الاجيال القادمة تحت الاحتلال كما تربى اولادها.

وتنطلق سلوى بشارة عوض من سكان بيت لحم من رؤيا جديدة بدأت تنتشر في المناطق المحتلة وهي أن الانتهاء من الاحتلال لا يكون الا بانتهاج طريق «اللاعنف ومن داخل اطر الشعب الفلسطيني ودون مساعدة اية دولة اخرى». كما ترى ان تحرر المرأة وتطورها وخلال العشرين عاما ما هو الا تحرر سطحي وهذا لا شك يعود لانعدام الحريات وطبيعة العادات والتقاليد في المجتمع العربي مؤكدة على



صعوبة الحياة في ظل الاحتلال والتي تاتي في اطار حلقات غير منفصلة بهدف تفريغ هذه البلاد.

وتعاود للتاكيد بأن الحلول لتغير واقعنا وخلق فجر جديد لا يكون الا من داخل المجتمع الفلسطيني.

تحت رعاية دائرة الدراسات العليا في كلية العلوم ابو ديس

المرأة العاملة .... والباعة الصغار

بحثان للطالبة سعاد ابو ماضي الحاصلة على بكالوريوس كيمياء ورياضيات

■ تحت رعاية دائرة الدراسات العليا في كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس وباشراف الدكتور عبد الرحمن زعرب ، عقدت مؤخرا ندوة علمية طرحت فيها عدد من الابحاث التي انتهج الطلبة في طرحها الاسلوب العلمي وذلك من خلال تناول مشاكلنا العصرية . بابعادها التربوية والاجتماعية والتعليمية . بالضفة والقطاع .

وقد كان من بين هذه الابحاث المطروحة ، بحثان للطالبة سعاد ابو ماضي الحاصلة على بكالوريوس كيمياء ورياضيات بعنوان «الباعة الصغار» و «مشكلات المرأة العاملة»

ويتضمن هذان البحثان على المقدمة والاسباب والاثار المترتبة على مشكلات المرأة العاملة والباعة الصغار ومن ثم الحلول المقترحة من خلال رؤيا واقعية للامكانيات المتاحة في المجتمع .

المقدمة ومشكلة بين التأييد والمعارضة

وتقول الطالبة سعاد ابو ماضي في مقدمة هذا البحث : «تختلف المشاكل باختلاف المجتمعات ، والمجتمع العربي عامة . والمجتمع الفلسطيني خاصة يواجه مشكلات كثيرة . والواضح ان مشكلات مجتمعنا بحاجة لجهود جبارة لحلها ، ولا يكون هذا الا بايجاد الافراد الواعين القادرين على ذلك .

وتؤكد : «ان المجتمع الذي لا يواجه مشكلات غير موجود ولن يوجد ، لانه لو حلت كل مشاكله . لن يكون لديه اهداف وتطلعات ويتوقف تقدمه وتطوره ، كما يتوقف الابداع والخلق لافراده .

وقبل ان تحدد طبيعة المشاكل التي تواجه المرأة العاملة توضح بأن الحديث عن حرية المرأة ، تعليمها ، مساواتها مع الرجل تعتبر دائما من المواضيع المطروحة والتي يحتد بها النقاش بين مؤيد ومعارض ، وان هذا البحث لم يتطرق الى مشوار المرأة في التحرر ونيل فرص العمل والتعليم وانما حصر المشاكل التي تواجهها في الداخل والخارج (داخل منزلها وخارجه) مؤكدة بانه على الرغم مما حققته المرأة العاملة من نجاح فانها ما زالت تواجه متاعب ومشاكل كثيرة .

وتقول : «لا شك ان عمل المرأة خارج بيتها يسبب لها الكثير من المتاعب واولها : اين تترك اولادها اثناء غيابها عن بيتها بحيث تتركهم وهي مطمئنة البال».

وتركز الطالبة سعاد ابو ماضي والتي استغرقها عمل هذا البحث مدة شهر كامل ، في الحديث حول هذه النقطة واثارها النفسية النابعة من عدم توفر المكان او البيئة المناسبة لتربية الطفل حيث تتلخص هذه البيئة بالغالب بأم الزوج او الزوجة او الحضانات التي لا تتمتع بالغالب بالمواصفات النموذجية هذا اضافة الى تكلفتها الغالية الثمن حيث تتراوح شهريا ما بين ١٥ – ٢٠ دينارا للطفل الواحد في الوقت الذي جاء فيه خروج المرأة للعمل من اجل مساعدة الزوج في تحمل جزء من اعباء الحياة متطرقة الى نقطة هامة في هذا الصدد وهي عدم اهتمام السلطات باقامة الحضانات لتغطية احتياجات الطفولة في بلادنا .

وهناك مشاكل اخرى تطرحها وهي مشكلة الاعمال المنزلية وقلة عدد الازواج الذين يتعاونون مع زوجاتهم . والعمل ساعات طويلة الامر الذي يحول دون تحقيق التنسيق بين العمل خارج المنزل والقيام بمسؤوليات البيت . والاجر المتدني الذي لا يكفي اجرة حضانة ومواصلات هذا اضافة الى مشاكل العمل التي تواجه المرأة مثلها مثل الرجل وكيفية معاملة زميلها – الرجل – في العمل .

الاسباب

وترى ان من ابرز الاسباب التي تدفع المرأة للعمل هي : الوضع الاقتصادي المتدهور . الضغط الانفعالي لشعورها بالوحدة ورغبة منها في تحقيق ذاتها من خلال استقلالها اقتصاديا الامر الذي يدعم مكانتها ويعطيها الحق في ابداء رأيها واتخاذ قراراتها بنفسها ، وان تعليم المرأة لا يكون له فائدة اذا لم تخرج لميدان العمل وتفيد المجتمع .

وتقول : «وللمرأة الفلسطينية اسبابها الخاصة حيث ان ظروف الاحتلال التي يعيشها شعبنا جعلت المرأة تقوم بدور الام والاب في وقت واحد . فالرجال معرضون للاستشهاد او الاعتقال او الابعاد لذلك اصبحت المرأة تتحمل المسؤولية وتنهض بالاعباء الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على ذلك .

وتتوصل من خلال هذا العرض الى ان عمل المرأة يسبب الكثير من المشكلات الاجتماعية . فالاطفال بحاجة الى رعاية والام العاملة دائما مرهقة واعصابها متوترة مما ينعكس بالتالي على نفسية اولادها ، هذا من جانب ومن جانب اخر . فان عمل المرأة اثناء الحمل يرهقها ويؤثر على صحتها وعلى مولودها وخاصة في حالة عدم اعطائها اجازة كافية بعد الولادة ، هذا عوضا عن الخلافات الزوجية النابعة من عدم تعاون وتقدير الزوج لما تقوم به داخل وخارج المنزل .

وتقارن بين وضع المرأة العاملة في الغرب والمرأة في بلادنا منوهة الى ان الحال بالمرأة العربية والمجتمع العربي لن يصل الى ما وصل اليه المجتمع الغربي وذلك في حالة الوصول الى حلول لمشاكلنا تناسبنا كمجتمع عربي .

توصيات واقتراحات

وتقدم الطالبة سعاد ابو ماضي مجموعة من التوصيات والاقتراحات لحلول هذه المشكلة التي ستبقى قائمة طالما بقيت المرأة تخرج للعمل لانه من الصعب التوفيق بين :البيت والعمل «على حد قولها»

واما المقترحات فهي : –

١ – توفير وسائط نقل للعاملات في كل مؤسسة او مدرسة لتوفير الكثير من الجهد والوقت الضائعين .

٢ – انشاء دور حضانة تتمتع بالمواصفات النموذجية

٣ – ان يوضع ضمن قوانين الضمان الاجتماعي ، قانونا يضمن للمرأة العاملة حقوقها المتعلقة بالحمل والولادة من مراجعة الطبيب او التغيب او في حالة اصابتها بالعمل وغيرها.

الباعة الصغار دوافع واثار سلبية وطرق العلاج

هذا كما تناولت وفي بحث اخر منفرد مشكلة «الباعة الصغار» هذه المشكلة التي باتت منتشرة في اغلب مدن الضفة وخاصة في مدينة القدس وتوصلت الى ان اعمار هؤلاء الباعة والتي تنحصر بالاغلب بالذكور مقارنة مع الاناث ، تتراوح ما بين ٧ – ١٤ عاما وان معظمهم يذهبون الى المدرسة الا ان نسبة عالية منهم ضعاف بالمستوى التحصيلي واما البقية الباقية منهم متفرغون نتيجة تقصيرهم المدرسي او لظروف عائلية .

وتؤكد ان الدوافع والاسباب وراء انتشار هذه الظاهرة تعود الى الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدهور للعائلة الامر الذي ينتج عنه انخفاض المستوى الدراسي للطالب . هذا اضافة الى رفض الاب اعطاء اطفاله مصروفهم اليومي ، تقليد الكبار بانه قادر على الاعتماد على نفسه في جلب المال عدم قدرة الوالدين على ضبط اطفالهم ومنعهم من البيع في الشوارع وذلك يعود بالاصل لسوء في التربية واحيانا طمع الاهل في جلب مزيد من المال مع العلم ان الوضع الاقتصادي جيد.

وتشير الى مدى الاثار السلبية الناشئة عن هذه المشكلة سواء على الصعيد الاجتماعي او التربوي او الاخلاقي او التعليمي وغيرها ، طالما انها تتعلق باطفال رجال المستقبل .

وتقترح لمعالجة هذه المشكلة التي هي في سلسلة من المشاكل التي جعلت الطفل الفلسطيني لا يعيش مرحلة الطفولة : –

١ – وجود باحث اجتماعي في المدرسة يكون حلقة وصل بين البيت والمدرسة

٢ – على الجهات المختصة التي يهمها مصلحة البلد ان تبعث باحثين اجتماعيين لدرس حالة هؤلاء الاطفال ومعرفة الاسباب والدوافع من وراء البيع وبالتالي المساعدة في حل هذه المشكلة .

٣ – عدم تشجيع هذه الظاهرة من قبل الاهل والمجتمع للقضاء عليها.

٤ – العناية بالاولاد الذين لهم القدرة على الاستمرار في الدراسة بايجاد الحلول السريعة من قبل الاهل كادخالهم مدارس مهنية وهذا افضل من تركهم للمدرسة .

٥ – اعطاء الاهل لاولادهم المصروف الكافي والاعتناء بهم وضبطهم وتربيتهم تربية صحيحة

أخبار ونشاطات الأطر النسائية

اسواق استهلاكية وتوزيع هدايا وملابس على اسر المعتقلين بالقطاع

غزة – قام اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني بتوزيع الهدايا والملابس على اسر المعتقلين والاسر المتضررة والمحتاجة بمناسبة عيد الفطر السعيد .

من جهة اخرى يقيم الاتحاد عددا من الاسواق الاستهلاكية بمقراته في مخيمات الشاطىء والنصيرات وعبان وحي الزيتون.

وتحتوي هذه الاسواق على ملابس للاطفال وفساتين تراثية للسيدات وادوات منزلية وغيرها.

نتيجة مسابقة الرياضيات في مدارس الوكالة التابعة لمنطقة القدس

الامعري – ضمن نشاطات لجنة الرياضيات لمدارس منطقة القدس / اريحا اقامت اللجنة يوم امس في مدرسة بنات الامعري اللقاء الختامي بين المدارس الفائزة وكانت اللجنة قد أجرت مسابقة في المعلومات العامة للاذكياء في مادة الرياضيات شارك بها (١٨) مدرسة اعدادية قسمت الى خمس مجموعات.

وافتتح اللقاء الذي حضره مدير التعليم في الضفة الغربية ومراقب منطقة القدس واريحا ومدير التعليم في المنطقة والموجهون في الضفة والمنطقة وجمع من المعلمين والمعلمات والطلبة بكلمة للمعلمة فضيلة سرحان ممثلة للجنة.

ثم قدم الاستاذ عبد الجابر الهودلي المسابقات بين المدارس الخمسة الفائزة في مجموعاتها وفاز بالمرتبة الاولى مدرسة بنات القدس الاعدادية والثانية مدرسة بنات الجلزون الاعدادية والثالثة مدرسة بنات رام الله الاعدادية والرابعة مدرسة نكور قلنديا الاعدادية والخامسة مدرسة العوجا المختلطة.

يوم عمل طبي بمخيم عين السلطان ومنطقة كتف الواد باريحا

بيت لحم – قام اطباء لجنة الرعاية الصحية من منطقة بيت لحم يوم الاحد الماضي وبالتنسيق مع لجنة العمل النسائي فيها بيوم عمل طبي اشتمل على معاينة (٦٤) حالة مرضية في مخيم عين السلطان ومنطقة «كتف الواد» في المدينة وذلك تنفيذا لبرنامج اتحاد لجان الرعاية الصحية في مدينة اريحا.

وقد تم خلال ذلك توزيع الدواء اللازم مجانا على جميع الحالات المرضية.

ولوحظ وجود العديد من حالات الاسهال وسوء التغذية والتهاب القصبات الهوائية بين الاطفال ، اضافة الى الامراض المزمنة بين الكبار.

وقد حولت اللجنة خمس حالات الى المستشفيات والاخصائيين في القدس لحاجتها الى عناية خاصة . كما وتم معاينة بعض الحالات في البيوت .

وعلى صعيد اخر قامت لجنة الرعاية الصحية في مدينة بيت لحم بالكشف الصحي الدوري لاطفال روضة بتير البالغ عددهم ٣٦ طفلا وقد تبين وجود بعض الحالات المرضية وتم معاينتها

الاتحاد النسائي العربي يختتم بازاره الخيري السنوي ببيت لحم

بيت لحم – أختتم الاتحاد النسائي العربي في بيت لحم بازاره الخيري السنوي والذي اقيم في مقر الاتحاد واستمر لمدة خمسة ايام.

واشتمل هذا البازار على اجنحة مختلفة ضمت المطرزات الشعبية الفلسطينية واللوحات الزيتية ونحت على خشب الزيتون والرسم على قزاز الخليل والخزف من انتاج طلبة معهد النحت والفنون الجميلة التابع للاتحاد النسائي في بيت لحم

بعد عشرين عاما من الاحتلال

اسرائيل لا زالت تبحث عن الامن !؟

استطاعت تحييد مصر بمعاهدة سلام والاردن بسلام الامر الواقع وسوريا بالتوازن الاستراتيجي

اسلحة اسرائيل المتطورة تجد نفسها عاجزة امام الوضع في الجنوب اللبناني

القدس ـ أ.ف.ب ـ لا تزال اسرائيل بعد عشرين عاما من حرب حزيران عام ٦٧ تشعر بانها مهدده بنفس الدرجة حتى ولو كانت طبيعة التهديدات التي يتعرض لها امنها قد تغيرت تماما خلال هذه الفترة.

ومنذ عشرين عاما كانت مصر الناصرية تمثل التهديد الرئيسي لاسرائيل فقد كانت تمتلك قوة عسكرية يخشى باسها وكان يقودها زعيم شديد التاثير في العالم وهو جمال عبد الناصر وكان المتحدث باسم العرب والعالم الثالث وكانت مصر تحظى بتاييد مطلق من جانب الاتحاد السوفياتي وكانت تربطها صلات وثيقة بسوريا رغم فشل الوحده المصرية السورية وكانت مصر الناصرية تتحدث بثقة عن القاء اليهود في البحر وكانت الحروب التي تحلم بخوضها ضد اسرائيل من نوع حروب ابادة.

وبلغة الارقام كان التهديد المصري يمثله ١٠٠ الف رجل والف دبابة وخمسمائة مدفع تم حشدها على الحدود الجنوبية لاسرائيل على بعد اقل من مائة كيلومتر من تل ابيب بينما كان الجيش السوري المرابط على مرتفعات الجولان يهدد الشمال وفي الوسط ما بين البحر والجيش الاردني كان عمق الاراضي الاسرائيلية لا يتجاوز ١٤ كم.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية تناوش القرى الاسرائيلية على طوال خطوط الهدنه التي كانت تفصل حينذاك بين اسرائيل وجيرانها العرب وفي الفترة من ٥ الى ١٠ حزيران ١٩٦٧ دمرت اسرائيل الجيوش الثلاثة التي كانت تهدد وجودها وحددت حدودها بقناة السويس ونهر الاردن والجولان.

وهذه الحرب التي نفذت على طريقة الحرب الخاطفة على نمط الحرب العالمية الثانية لعب فيها الطيران والمدفعية الدور الرئيسي ولم يدرك الاسرائيليون الذين اعمتهم نشوة الانتصار انه اذا لم يتم التوصل الى حل دبلوماسي سريع فان قيام اي حرب اخرى امر حتمي وان هذه الحرب ستكون مختلفة تماما.

وفي ذلك الوقت ظهرت اول الاسلحة لنزاع جديد تماما في تجسيم مسبق للحرب العالمية الثالثة وهي الالكترونيات قائدة المعارك والصواريخ المضاده للطائرات والصواريخ المضاده للدبابات وكانت يقظه ١٦ تشرين اول مفاجئه وعندما اراد الجيش الاسرائيلي الرد على الهجوم العربي استخدم وسائل ١٩٦٧ من دبابات وطائرات الا ان الدبابات والطائرات اصطدمت في هذه المرة بجدار قوى من الصواريخ المضاده للطائرات والمضاده للدبابات وابيدت تماما.

وبرغم المراره التي عاناها الجيش الاسرائيلي من هذه الحرب التي لم يكسبها ولم يخسرها فقد سمحت الحرب لاسرائيل بان تسوى نهائيا علاقاتها مع مصر وفي ١٩٧٩ ابرم سلام بين البلدين وزال التهديد المصري.

الا انه ما كاد التهديد المصري يختفي في الجنوب حتى بدأ تهديد اخر يلوح في الشمال مثقل العواقب.

وبعد ان طردت منظمة التحرير الفلسطينية من الاردن تمركزت في لبنان باعداد كبيرة في بداية السبعينات وكان لها جيش صغير يتالف من ١٥ الف مقاتل وقد بدات في اقلاق اسرائيل وانعدام الامن على الحدود الشمالية لها وكان هذا نوعا جديدا من انواع الحرب وكانت ما بين حرب تقليدية تستخدم فيها المدفعية وحرب عصابات وقد ردت اسرائيل بنفس نوع الحرب التى خاضتها في ١٩٧٣ الكترونيات ودبابات وطائرات في معارك جزئية في بادىء الامر في ١٩٧٨ و١٩٨١ ثم بغزو لبنان في حزيران ١٩٨٢.

وكانت نقطة التحول الحقيقية في هذه الحرب بعد ذلك بايام مع وصول المد الثوري الايراني في البقاع غير ان ذلك كله حدث بشكل غير ملحوظ لقد خرجت منظمة التحرير من بيروت وبعد ذلك بثلاثة شهور اذاقت المقاومة الفلسطينية اللبنانية الويل للجيش الاسرائيلي واضطر الى الانسحاب شيئا فشيئا من البلاد في جو من الازمة النفسية العميقة.

وبعد عشرين عاما من حرب الايام الستة تم تحييد ثلاثة من جيران اسرائيل مصر بسلام رسمي والاردن بسلام الأمر الواقع وسوريا بنوع من التوازن الاستراتيجي الا انه في الشمال يتحرك عالم مجهول غير واضح المعالم تجد الاسلحة الاسرائيلية المتطورة اسلحة عام ٢٠٠٠ نفسها عاجزة امامه.

بعد ٥ سنوات على الطرد المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق لدراسة النتائج

تل ابيب ـ طالب النائب الاسرائيلي ران كوهين من حركة «راتس» رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير ونائبه شمعون بيرس يوم امس الاول بالعمل وبشكل فوري من اجل اقامة لجنة تحقيق لدراسة النتائج السياسية والامنية والعسكرية لحرب لبنان.

وقال كوهين بانه يجدر مطالبته باقامة لجنة لتحقيق بمناسبة مرور خمس سنوات على بداية هذه الحرب وعلى ضوء المعطيات الجديده التي كشف عنها جنرالات من الجيش الاسرائيلي مؤخرا في مركز الابحاث الاستراتيجية.

وقال بانه واذا اصرت الحكومة الاسرائيلية على تجاهل مشاعر الشعب فانه سيطرح من جديد على جدول اعمال الكنيست الاسرائيلي مشروع قرار يقضي بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في نتائج وعبر كارثة لبنان.

طرد ٢٧ شخصا من فرنسا

باريس ـ أ ف ب ـ علم امس من مصدر موثوق به أن ٢٧ من ٥٧ شخصا ينحدرون من المغرب القي القبض عليهم من بينهم ايرانيان ولبنانيان يوم الاربعاء في فرنسا اثناء حملة بوليسية واسعة النطاق لمكافحة الارهاب سوف يطردون من الاراضي الفرنسية.

وعلم من المصدر نفسه ان اثنين من بين المقبوض عليهم احدهما في باريس والاخر في اورليان جنوبي باريس قد يحاكمان بتهمة حيازة سلاح غير أن التحقيق لم يثبت وجود علاقة بين المتوقعات التي اخذت على هذين الشخصين اللذين لم يكشف النقاب عن هويتهما وبين اي نشاط ارهابي.

انفجار عارض لشاحنة في وسط لندن

لندن ـ أ ف ب ـ اعلن رجال سكوتلانديارد ان شاحنة تنقل مزيجا من الاوكسجين والاستيلين لقطع المعادن انفجرت امس في قلب العاصمة البريطانية وأوضحوا ان الحادث لم يسفر فيما يبدو عن سقوط ضحايا.

وفور وقوع الانفجار على مقربة من جسر ووترلو والذي سمع دويه على مسافة عدة كيلومترات توجهت العشرات من سيارات البوليس والاسعاف وعربات الاطفاء الى مكان الحادث بينما حلقت طائرة هليكوبتر فوق الموقع.

تطورات جديدة بقضية سلب الاراضي العربية واحتجاز اسرائيلي متورط للتحقيق معه من جديد

تل أبيب ـ من المتوقع أن يقرر قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية في بيتاح تكفا يوم الجمعة القادم في طلب الشرطة الاسرائيلية احتجاز المتهم الاسرائيلي «آفي تصور» في قضية سلب الاراضي بالضفة الغربية من أجل التحقيق معه.

وذلك اثر تطورات معينة في قضية سلب الاراضي تطلبت التحقيق مع المتهم آفي تصور والذي كان يشغل منصب مساعد وزير الزراعة الاسرائيلي في ذلك الوقت ميخائيل ديكل.

ويذكر أن المتهم تصور استدعي لاستجوابه من قبل الشرطة الاسرائيلية التي تحقق في هذه القضية لكنه رفض المثول امام المحققين وعلى ذلك تقدمت سلطات الشرطة بطلب احتجازه لمدة ١٢ ساعة للتحقيق معه في امور ليست مرتبطة بالتهم التي وجهت ضده من قبل المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل ابيب.

وعلم أن تصور والذي رفض المثول امام محققي الشرطة مستمر بمزاولة عمله في سلطة الموانىء الاسرائيلية كالعادة.

وقال بانه سيتجاوز كل هذه المرحلة وانه يثق في ان هذه الامور ستنتهي وقال بان «اصدقاءه الاعزاء» لم يتخلوا عنه وهم يشجعونه وقال بانه لم يستجب لعدة استدعاءات للمثول أمام الشرطة لاستمرار التحقيق معه في هذه القضية خلال الاونة الاخيرة.

وقال لست مستعدا للحديث اكثر في هذه القضية وانني لم اعد اذكر ما جرى بعد مرور ثلاث سنوات نتيجة الوقت والضغط وانني لا ارغب بالمثول للتحقيق فقد حققوا معي بما فيه الكفاية.

وأكد أنه من الناحية الايديولوجية غير نادم وغير مستحي مما قمت به في هذه القضية وقال بان مثل هذه الاعمال تتاح للانسان أن يمارسها مرة واحدة في عمره.

في اطار التحقيق بقضية الضابط الشركسي نافسو

شامير يطمئن محققي الشين بيت بعدم اتخاذ اي اجراء بحقهم

تل أبيب ـ تعهد رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير لعشرات من محققي جهاز الشين بيت «الاستخباري» الاسرائيلي والذي يلتقي معهم على ضوء نتائج قضية الضابط الشركسي نافسو بالا تسقط شعرة واحدة من على رؤوسهم.

وعلم أن لقاءات رئيس الوزراء الاسرائيلي مع محققي الشين بيت جرت على ضوء مشاعر «المرارة» لدى هؤلاء المحققين بعد انفضاح قضية نافسو وعلى ضوء ذلك تتضح رغبة شامير لعدم المس بمحققي الجهاز الاسرائيلي الامني هذا وهو المسؤول مباشرة باسم الحكومة الاسرائيلية عليه.

ومن ناحية اخرى أشارت مصادر قضائية مسؤولة في اسرائيل أمس الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي شامير ونائبه شمعون بيرس سيستدعيان لتقديم افادتيهما امام اعضاء لجنة التحقيق الرسمية القضائية والتي يرأسها رئيس المحكمة الاسرائيلية السابق موشى لنداوي.

وقالت هذه المصادر بانها تعتقد بان عملية استدعاء شامير وبيرس للافادة ستجري على ضوء حقيقة ان رئيس الحكومة يعتبر المسؤول المباشر عن جهاز الشين بيت وهو المسؤول المباشر عن رئيس الجهاز.

ولذلك فان شامير وبيرس يعتبران متورطان في تحديد الاجراءات وأساليب عمل جهاز الشين بيت وليس من المستبعد استدعاء اشخاص اخرين بما في ذلك وزير الدفاع اسحق رابين ورئيس الاركان وان دان شمرون وسابقه في هذا المنصب موشي ليفي للظهور امام اللجنة لتقديم افاداتهم حول اساليب التحقيق التي يمارسها جهاز الشين بيت والتي حددت بموجب تعليمات من قبل المستوى السياسي المسؤول في اسرائيل.

اضراب ٦٥ نائبا كوريا عن الطعام

سيول ـ أ ف ب ـ قام ٦٥ نائبا معارضا في كوريا الجنوبية امس ولليوم الثاني على التوالي باضراب عن الطعام في سيول احتجاجا على رفض الحزب الحكومي اجراء تحقيق برلماني في مصرع طالب اثناء تعذيب البوليس في كانون أول الماضي.

وصرح متحدث باسم المعارضة للصحفيين بان اضراب نواب الحزب الديمقراطي من أجل اعادة التوحيد أهم قوى المعارضة عن الطعام في مدخل البرلمان سيستمر حتى اليوم السبت.

كما يطالب المعارضون حكومة الرئيس شون دوو هوان وحزب العدالة من اجل الديمقراطية باتخاذ الاجراءات اللازمة لادخال الديمقراطية الى كوريا الجنوبية.

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة شرعية نابلس

في القضية اساس ٨٧/٢٠٢

الى المدعى عليه غسان هندي جابر بني منية من عقربا وسكان دولة الكويت واخر محل اقامة له في بيت والده في عقربا يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الشرعية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ١٩٨٧/٦/٢٠، للنظر في الدعوى المرفوعة والمقامة عليك من قبل زوجتك المدعية نهى سليمان صالح ابو لاقية من بني منية من عقربا وسكانها بطلب الحكم بنفقه زوجة وبنت فاذا لم تحضر في الوقت المحدد او لم ترسل وكيلا عنك ولم تبد معذرة مشروعة ترى الدعوى بحقك غيابيا ابلغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٧/١٠/٨هـ وفق ١٩٨٧/٦/٤م.

قاضي نابلس الشرعي

٨٥٪ من الاسرائيليين تثق بجهاز «الشين بيت» الاستخباري

تل أبيب ـ اعربت النسبة الساحقة من الاسرائيليين «نسبة ٨٥٪» عن ثقتها بجهاز الشين بيت الاستخباري الاسرائيلي.

وكذلك قالت نسبة ٦٣٪ من الاسرائيليين بأنها تعارض في استقالة الرباعي شامير، بيرس، رابين وارنس على خلفية قضية التجسس الاسرائيلية في الولايات المتحدة «قضية بولارد».

وزير خارجية كوبا يزور العراق

بغداد ـ أ ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية أن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقية اجتمع أمس في بغداد مع ايزيدورو مالنيركا وزير الخارجية الكوبية الذي يزور العراق حاليا لعدة ايام.

وأضافت الوكالة ان المسؤولين بحثا الحرب العراقية الايرانية والموقف في العالم العربي وكذلك الموضوعات المختلفة المتعلقة بحركة عدم الانحياز.

مسؤولون امريكيون: موسكو تتخذ اجراءات لحماية السفن السوفياتية بالخليج

واشنطن ـ صرح مسؤولون عسكريون امريكيون في واشنطن امس بأن الاتحاد السوفياتي وضع ثلاث سفن صغيرة تابعة لبحريته في منطقة الخليج وانه يحرك على ما يبدو طرادا مزودا بصواريخ موجهة الى تلك المنطقة لحماية سفنه.

وقال هؤلاء المسؤولون ان السفن الثلاث وكاسحات الغام مسلحة بصواريخ مضادة للطائرات وأنها موجودة في الخليج في ضوء التوترات المتزايدة في المنطقة.

وأضافوا انه من المرجح أن يقوم الاتحاد السوفياتي بنشر وحدات بحرية اخرى في الخليج.

وقالوا أن الاتحاد السوفياتي اصبح أكثر حذرا تجاه احتمال تعرض سفنه لهجمات في المنطقة.

تعزيــة

القدس ـ غالب الحسيني وولده المهندس عدنان يشاطرون الدكتور عدنان زعيتر واشقاؤه وعموم ال زعيتر الكرام الاحزان بوفاه طيب الذكر المرحوم :

محمد حسن زعيتر

ابو احمد

ويتقدمون منهم باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم ابناؤه واله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في استطلاع للرأي:

الاسرائيليون يؤيدون مبادرة بيرس بشأن مسيرته السلمية بالمنطقة

تل ابيب ـ يستفاد من نتائج استطلاع جديد للرأي العام الاسرائيلي نشرتها صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس بانه وبالرغم من عدم نجاح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في تجنيد اغلبية في مجلس الحكومة الاسرائيلية المصغر لتاييد مبادرته بخصوص عقد مؤتمر دولي للسلام وبالرغم من الازمة الائتلافية التي خلفها اقتراح بيرس الا أن غالبية الجمهور الاسرائيلي مضي بالبدء بمحاولة تجاه ما يسمى بعقد المؤتمر الدولي هذا.

وحول سؤال يقول «حسب معلوماتك هل ترى أن هنالك احتمالات بنجاح مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط» اجابت نسبة ١٣٪ من المستفتين بان هناك احتمالات قوية بنجاح المؤتمر واجابت نسبة ٤٥٪ من المستفتين بان هنالك احتمالات نجاح لكنها ضعيفة ولكن من المهم أن تجرب اسرائيل الفرصة وأن تتجنب الحرب.

وفي المقابل قالت نسبة ١٢٪ من المستفتين بان الاحتمالات ضعيفة لنجاح مؤتمر دولي من هذا النوع لكن من المحتمل أن تتورط اسرائيل في هذه العملية وعليها الا توافق على الخوض في هذه التجربة. وكذلك اجابت نسبة ٢٢٪ من المستفتين بانه ليست هناك اية احتمالات بنجاح مثل هذه الخطوة لذلك فانه لا يجدر باسرائيل الاقدام عليها ولم يجب نسبة ٨٪ من المستفتين على السؤال.

وبذلك فان غالبية الجمهور الاسرائيلي يعتقد بانه وبالرغم من عدم توفر فرص نجاح قوية للمؤتمر المزعوم فان على اسرائيل أن تجرب الفرصة وبشكل عام فان نسبة ٥٨٪ من الاسرائيليين يقولون بان على اسرائيل ان تخوض هذه التجربة. وفي المقابل فان نسبة ٣٤٪ من الاسرائيليين يعارضون فكرة موافقة اسرائيل على حضور المؤتمر.

ومع ذلك فان معظم الاسرائيليين عارضوا وبشكل قاطع ان توافق اسرائيل على حضور منظمة التحرير الفلسطينية للمؤتمر السلمي.

وحول سؤال: «ما رأيك في وضع منظمة التحرير الفلسطينية في حالة اجراء مفاوضات سلمية مع العرب؟». كانت الاجابات على النحو التالي:

نسبة ٤٩٪ من مجمل المستفتين قالوا بان منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تستبعد من المسيرة السلمية ولا يجوز لاسرائيل أن توافق على مشاركة المنظمة في هذه المسيرة. وقالت نسبة ٢٥٪ من المستفتين بانهم على استعداد للموافقة على حضور منظمة التحرير الفلسطينية مثل هذا المؤتمر شريطة أن تعترف المنظمة باسرائيل وشريطة أن تتخلى عن نشاطاتها «الارهابية» ضد اسرائيل.

ونسبة ١٢٪ من الاسرائيليين قالوا بانه يجوز أن توافق اسرائيل على اشتراك «معتدلين من منظمة التحرير في مناقشات المؤتمر بحيث يحضر هؤلاء «المعتدلون» في اطار وفد عربي معين ـ مثل الوفد الاردني.

ونسبة ٤٪ من مجمل الاسرائيليين قالوا بان ممثلين عن منظمة التحرير يجب وفي كل الحالات أن يحضروا في جزء من نقاشات المؤتمر.

ونسبة ال ٦٪ الباقين لم يفصحوا عن ارائهم بهذا الخصوص.

وتبين المعطيات هذه بأن جدال نصف الاسرائيليين يعلنون عدم استعدادهم لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في كل الحالات واختارت نسبة الربع ابداء موافقة مشروطة وفقط نسبة ٢٠٪ ردوا باتجاه الموافقة على اشراك المنظمة في المفاوضات ولكن بشرط أن يكون ممثلي المنظمة من المعتدلين وضمن وفد عربي.

تــتمـات

رافسنجاني يهدد ـ بقية

الى اجراءات اخرى لتحويل هذه الصواريخ عن مسارها في حالة اطلاقها.

واضافت الصحيفة ان عددا من المسؤولين الامريكيين اعرب عن اعتقاده بان ثلاثة او اربعة صواريخ سيلك ورمز يبلغ مداه ٨٠ كيلومترا وتحمل شحنة متفجرة تبلغ قوتها ثلاثة امثال قوة الشحنة التي الحقت خسائر بالفرقاطة الامريكية ستارك في السابع عشر من ايار الماضي قد تستخدم في عمليات عسكرية على اثر نشر اول صاروخ.

وذكرت المصادر نفسها ان قرار الولايات المتحدة برفع العلم الامريكي على ١١ ناقلة بترول كويتية لحمايتها من الهجمات الايرانية في الخليج قد يؤدي الى تصعيد الحرب بين ايران والعراق.

وذكرت (واشنطن بوست) نقلا عن روبرت سينز مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي أكد قوله مرة اخرى في هذا الاسبوع اثناء مؤتمر صحفي ان القرار الامريكي بحماية ناقلات البترول الكويتية لا يتفق مع رغبة واشنطن في أن تظل في موقف الحياد من الحرب بين ايران والعراق.

من جهة ثانية ذكر راديو طهران ان حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني صرح امس أن ايران على استعداد لاحتلال اي قاعدة أو ميناء او رصيف عائم تضعه اي دولة تحت تصرف الولايات المتحدة وذلك لكي تطرد منها الامريكيين.

واضاف رافسنجاني في خطبة صلاة الجمعة بجامعة طهران أنه اذا قامت حرب في جنوبي الخليج فان ايران مستعدة لخوض معركة فيه ضد الامريكيين.

خطط جديدة ـ بقية

لاتخاذها.

وذكرت مصادر اسرائيلية وثيقة الصلة بان رئيس البلدية الاسرائيلي «كوليك» ينظر بايجابية الى فكرة ضم مناطق جديدة من مدينة القدس بما في ذلك منطقة «بحات ههار» والمنطقة الصناعية في مستوطنة مشهد اريحا ومع ذلك فان «رافي ديرة» ينكر نية ضم القدس مستوطنة معالية أدوميم والقرى العربية على طريقها «العيزرية وأبو ديس».

ويقول بان قرارات بهذا الشان يجب اتخاذها من قبل المستوى الحكومي الاسرائيلي.

وذكرت كول هعير بان كوليك شخصيا يتحفظ من تقديم التقرير باعتباره قاعدة لتحديد مستقبل القدس خصوصا وأن كوليك امتنع خلال الاشهر الاخيرة عن التطرق الى مسالة المؤتمر الدولي للسلام وعلى ما يبدو بسبب رغبته تاكيد فكرة ان مدينة القدس ليست موضوعا للمفاوضات اصلا.

وفي مقدمة التقرير يطرح معده «نيف» انتقادات حول اسلوب بلورة حدود بلدية القدس في سنة ١٩٦٧ ويقول بان عملية تحديد حدود البلدية استندت الى المبدأ السياسي القائل يضم اكبر مساحة ممكنة مع أقل نسبة من السكان العرب ويقول نيف بأن اللحظة التي سيصبح فيها من الضروري اعادة تحديد حدود البلدية على ضوء طرح موضوع مدينة القدس في المفاوضات السياسية تقترب عمليا ويقول بأن هذه اللحظة ستكون تاريخية «ولن اكون مرتاحا اذا تم اتخاذ القرارات بنفس الاسلوب الذي اتخذت فيه القرارات من قبل».

ويؤكد بان القدس استنفذت عمليات جمعي احتياطاتها من الاراضي الاحتياط. وهي تعاني حاليا من نقص خطير في الاراضي اللازمة للسكن والصناعة وأن مستوطنة بسكات زئيف تعتبر المستوطنة «الحي» الكبير والاخير الذي اقيم في مدينة القدس وان قدرة مناطق القدس على الاستيعاب تصل الى ٦٥٠ الف شخص وقد اقترب عدد سكان المدينة الان الى نصف مليون شخص.

وتتساءل ما الذي يجب عمله بعد؟؟ وماذا يمكن ان نعمل اذا جاء الكثير من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي؟؟ يمكن املاء القدس ثم عدم السماح للناس بالدخول اليها وممكن اضافة «ضم» مناطق جديدة ومن الواضح أن القرار سيكون اضافة المزيد من الاراضي للقدس ولا اريد أن يحدد الجنرالات اتجاهات توسيع مدينة القدس على اصحاب البرامج والخطط.

ويعلق «نيف» اهمية كبيرة على عملية ضم القدس «بحات ههار» المنطقة شمالي القدس والتي تشمل منطقة النبي ومبشيرت وهذه المناطق تضم من وجهة نظر «نيف» احتياطي الاراضي الاساسي للسكن في مدينة القدس.

وحسب اعتقاده بان بالامكان توطين منتي الف شخص هناك ويتطلع نيف الى منطقة «ناحال كدرون» بين مستوطنة بشيرتا ومستوطنة النبي صموئيل كمنطقة يجب استغلالها لفرضين حيث بالامكان استغلال المنطقة الشرقية منها لتوسيع الصناعة واحتياطي للتوسيع مستقبلا في الوقت الذي يمكن استخدام المنطقة الغربية لاقامة «بارك» متنزه شمالي مدينة القدس لمقابلة المتنزه الكبير في المنطقة الجنوبية عند مستوطنة شرفات.

ويعتقد نيف أنه من الجهة الشرقية توجد هناك امكانية واحدة في مجال خطة التوسيع وبحيث تشمل الخطة منطقة مستوطنة معالية أدوميم وميشور ادوميم ويقول «من الواضح انهم لن يعيدوا مستوطنة معالية أدوميم للملك حسين ويعتبر نيف ان المنطقة الصناعية في «مستوطنة مشهد اريحا» مهم جدا بسبب بعدها عن المناطق السكنية وامكانية توجيه الصناعات الثقيلة اليها.

وهناك خطة لاقامة منطقة صناعية صغيرة تشمل كراجات وصناعات بسيطة على الطريق الى مستوطنة معالية ادوميم.

ويقول معارضو فكرة ضم مستوطنة معالية ادوميم بأن ضم المنطقة يستوجب ايضا ضم القرى العربية والقريبة والكبيرة «العيزرية وأبو ديس» الامر الذي من شأنه المس بالميزان الديمغرافي «السكاني» لمدينة القدس. ولكن نيف يرد بان من الضروري تنفيذ مخطط الضم بالرغم من وجود مثل هذه المشكلة.

ويضيف مهندس البلدية الاسرائيلي «نيف» بأنه وحتى لو لم يتم التوصل الى اية اتفاقية من خلال المفاوضات حول مستقبل مدينة القدس خلال السنوات القريبة فان من الضروري ضم المناطق المشار اليها الى مدينة القدس. وفي حالة أن المستوى الحكومي الاسرائيلي قرر انه لا يمكن تنفيذ مخطط الضم هنا فان نيف ينوي المبادرة مع وزارة الاسكان وبالتعاون مع سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية بالضفة الغربية على تخطيط منطقة بحات ههار ودهليز يمر الى مستوطنة معالية أدوميم واعتبار أن المنطقتين جزءا من مدينة القدس وذلك بواسطة اعداد مخطط هيكلي جديد لمنطقة مدينة القدس وهذا المشروع يعني التخطيط لبناء المناطق القريبة من مدينة القدس باعتبارها امتدادا فعليا «ديفاكتو» لمدينة القدس رغم أنها لا تعتبر جزءا من المدينة.

وينوي نيف بعد الحصول على موافقة وزارة الاسكان وسلطة الادارة المدنية الاسرائيلية تقديم مشروع الى لجنة شؤون القدس الوزارية المنبثقة عن مجلس الحكومة الاسرائيلي والتي يترأسها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

ومن ناحية اخرى فان نائب رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ابراهام كحيلا يصف مشروع نيف بانه مشروع مقامر ولا يصيب الهدف ونسبة المشروع بانه يضع الحصان قبل العجل ذلك لانه لا يجوز من وجهة نظره اعداد مخطط مسبق قبل الدخول في المفاوضات السياسية لتحديد مستقبل المدينة.

ومع ذلك فان كحيلا يكشف عن رغبته في ضم المناطق التي يشير اليها نيف «بحات ههار» و «معالية أدوميم» خلال السنوات القادمة ويؤكد بان جميع منطقة بحات هار تعتبر احتياطيا طبيعيا لتطوير المدينة وستكون هناك ضرورة لضمها.

وفيما يتعلق بمنطقة مستوطنة معالية أدوميم يقول بان من المهم اعتبار المستوطنة جزءا من مدينة القدس ويعتقد بان حقيقة كون معالية أدوميم مستوطنة منفصلة هي حقيقة سياسية.

ويؤكد بانه لا يعتقد بامكانية ضم معالية أدوميم دون ضم العيزرية وأبو ديس لان ذلك سيخلق حدودا غير طبيعية لمدينة القدس.

عشرون عاما على الاحتلال
رؤية في الواقع والتوقعات

عدنان ادريس

مقـــدمة　　الحلقة الاولى

ان يكتب الانسان عن حقبة زمنية عمرها عشرون عاما، سواء كانت عن ذاته او عن غيره او عن اي شيء اخر، فهي عملية معقده وشائكه وتحتاج الى نوع من الشجاعه لا شك .

فهي عملية معقده لان الكتابة عن عشرين عاما من عمر انسان بمفرده لا يمكن ان تكون كتابه سطحيه عابرة، بل لا بد لها من ان تبحث في كل ما يتعلق بهذا الانسان : ماضيه حاضره ومستقبله . اي ان تبحث تاريخه، ثقافته، مشاعره، تفاعلاته، استجاباته، انتاجه، تاثيره وتاثره بما حوله من اشياء وبشر واحداث، آراءه ومواقفه، رؤيته واتجاهاته، توجهاته وصيرورته .

وهي عملية شائكه لان بلوغ الانسان هدفه في تغطيه كل هذه المسائل والجوانب وسبر اغوارها والتعمق في دراستها للخروج منها ومن مصادرها الاصلية الدقيقة والصحيحه بادق الاستنتاجات وبالاتجاهات الرئيسية فيها، ليس امرا يخلو من الصعوبة والتحدي .فالاحاطه بكل شيء ليست مسألة متيسرة او سهلة المنال، وكذلك فان احصاء كل صغيرة وكبيرة بدقة ليس عملا في متناول اليد دائما، وهكذا الامر بالنسبة للتحقق في مدى دقة ما بين يديك من معلومات وارقام -جميعها تكون دائما اكبر من حجم اقوى ذاكرة .

وهي ـ اي الكتابة ـ عملية بحاجة الى نوع من الشجاعة، لان الحاجة الى استخدام وتوفير الموضوعية يجب ان يتزايد طرديا مع الرغبة في الوصول الى استنتاجات صحية ودقيقه، شجاعة وليست خجوله، قوية وليست ضعيفه، واضحة وليست غامضة ، شاملة وليست محدوده، ذات دلالات هامة وليست هامشية .

ان نقد الذات والكشف عن اخطائها ليست عملية تسلية او عملية مزاجية، انها عملية حساب ومراجعة ووقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف، الايجابي والسلبي، الصحيح والخطأ، الرئيسي والثانوي، الهام والاقل اهمية، الموضوعي والذاتي، الاستراتيجي والتكتيكي، الجرح والخدش، البتر والجرح . وكل ما ليس في مقدور الرجال غير الشجعان ممارسته والوقوف عليه .

واذا كان الامر بالنسبة لانسان فرد على هذا النحو ـ وربما اكثر تعقيدا ـ فكيف يكون الحال بالنسبة لظاهرة اكثر من انسان، وكيف يكون الحال بالنسبة لمجتمع بكليته، وكيف يكون بالنسبة لشعب بجميع افراده . وما هو الحال اذا تعلق الامر بقضية شعب، شعب بكل فئاته، بماضية وحاضره ومستقبله، وبقضية لها تاريخها وحاضرها وتعقيداتها وتطوراتها المتلاحقه . وكيف يكون الحال اخيرا اذا كان الامر يتعلق باحتلال استمر عشرون عاما؟

ان موضوع مرور عشرين عاما على الاحتلال، لذاته كاف لاغراء الكتابة وكاف لاستفزاز كافة الكتاب والباحثين - فهو استفزازي للباحثين في علوم السياسة والقانون والاقتصاد والاجتماع والتربية والتاريخ والجغرافية والثقافة . وهو فوق هذا وذاك استفزازي لكل مواطن عادي .

الباحثون في علم السياسة يركزون اهتمامهم في الغالب على معالجة التغيرات السياسية التي طرأت على مسائل السياده والحرب والسلم والتسويات ونتائجها . اما الباحثون في علم القانون فانهم ولا شك يهتمون بدراسة تطورات الوضع القانوني في البلاد، بما في ذلك دراسة كافة القوانين التي سنت وتلك التي تغيرت وتلك التي اضيفت واستحدثت او استجدت، وما احدثه كل ذلك من تغيرات واثار ونتائج .

والباحثون في مجال الانسان فانهم سيجدون انفسهم في مواجهة قائمة

حبيره من الظواهر والمسائل التي تحتاج الى دراسة وتفكيك وايجاد الحلول والاجابات لها .فامامهم ميدان خصب للتعرف على مدى وطبيعة التغيرات التي طرأت على الانسان: قيمه، مثله، اتجاهاته، اهتماماته، انفعالاته، مثيراته، واستجاباته، تفاعله مع الاحداث، انصهاره او اندماجه بالجماعة والعام انطوائه او تمرده على العزله،كيفية تعبيره عن الكبت السياسي، ما الذي يقبل وماذا يرفض، الى اي مدى يقبل والى اي مدى يرفض، كيف عبر هذا الانسان عن نفسه في مواجهته لجماعته وللغير (الاحتلال مثلا)، كيف عبر هذا الانسان عن نفسه من خلال انتاجه الادبي او سلوكه اليومي (كاللباس والزي وقضاء وقت الفراغ ...)، ما الذي يريده وما الذي لا يريده ... كل هذه مجالات خصبة وهائلة تحتاج الى ان يسبر غورها،وان تكشف قوانين حركتها الدائبه والمتغيره باستمرار .

ولانني لن استطيع تغطيه كل هذه المواضيع، كما الخبير في كل مجاله، فانني سأسعى الى تغطيتها كما الصحافي الذي يرى كل الامور ويبحث عن ارتباطاتها وخلفياتها وتطوراتها، ولهذا فانني اضع الاطار التالي، كاطار عام لتناول الموضوع :

١) ـ لا يمكن لاي باحث ـ مهما كان منهجه او هدفه ـ تجزيء القضية الفلسطينية : الارض، الشعب، والحقوق، فهي قضية واحدة، تطورت من منبع واحد .

٢) ـ ان التطورات السياسية التي شهدتها والت اليها المنطقة منذ عدة عقود، جعلت من منطقة «الضفة الغربية» وقطاع غزه في المرحلة الراهنة، محورا رئيسيا وربما كان مركزيا في برامج وخطط كافة الاطراف المعنية بمصير القضية والمنطقة .

٣) ـ ان فترة عشرون عاما من الاحتلال، يجب ان تكون كافية لحسم كافة انواع الجدل : حول امكانيات الحلول السياسية او عدمها، حول اجراء بعض التسويات او عدمها، وما شابه من امور .
(بالطبع نحن نفترض انها واضحة لغالبية الشعب الفلسطيني وربما غيره، ولكنها على ما يبدو لم تكن واضحه لفريق منهم او هكذا ظهر على الاقل) .
وان عدم الحسم ـ في رأينا ـ بعد هذه الفترة الزمنية يعتبر تواطأ في التاريخ وبكل المعاني . اذ يفترض ان الممكن تحقيقه قد اصبح واضحا وجليا وان غير الممكن تحقيقه كذلك .

٤) ـ هنالك قوانين موضوعية ـ في اعتقادنا ـ تفعل فعلها على الارض ـ وبواسطة هذه القوانين يتقرر بنسبة غالبية وضع هذه البلاد ومصيرها، وتزداد اهمية معرفة واكتشاف هذه القوانين في صراع طويل ومعقد كالصراع الذي تشهده بلادنا ذات المساحة الضيقة والحدود، لان مثل هذه القوانين ـ في اعتقادنا ـ تفعل فعلها وتفرض نفسها ليس فوق الارض وحسب وانما تحتها ايضا ؟

٥) ـ لا بد من ان يكون الانحياز الى الصواب ومحاربة الخطأ، بحد ذاته منهجا وخصوصا في المسائل التي تتعلق بالمصير اساسا، ان الممارسة الصحيحة والجادة للنقد والنقد الذاتي يجب ان تفضي الى ذلك بدون مواربه

فحيثما كان النهج السابق صائبا يجب تدعيمه وتعميقه . وحيثما كان خاطئا يجب اطلاق الحوار لتأسيس منهج بديل على انقاضه يكون اكثر صحة وسلامة وصوابا . وفي رأينا ان هذا عمل مشروع طالما تعلقت المسالة بملايين البشر ومستقبلهم ومصيرهم وليس بفرد واحد او عدد افراد فقط
ان نقاش مثل هذه الامور وهو يحتاج الى الموضوعية والى اتباع الاسلوب العلمي، بدون مساومة في توخي الدقه فانه يتطلب الروية والهدوء ويحتاج الى التبصر في الوقائع والحقائق واستخلاص النتائج والعبر .
وفي تحليلنا الذي سنسير فيه وفق المنهج العلمي : عرض الظاهرة، تعريفها، تحديد جوانبها، التعرف الى مشكلاتها وتطوراتها وعلاقاتها احصاؤها، اختيار فرضيات وحسمها فاننا سنعرض النتائج والاستنتاجات، مع ذلك فاننا سنقتصر الى القضايا والمسائل والمناهج التي يثبت صحتها وسنقف ضد المناهج الخاطئه سواء اكانت على صعيد السياسة او المجتمع او التربية او السلوك كذلك ولا نرى في ذلك اي ضير او تعارض مع الموضوعية .

(يتبع في الحلقة القادمة)

يهودا ليطاني في «الجيروزاليم بوست» :

طرد جماعي لمواطني الضفة الغربية هدف يخطط له غلاة المتطرفين الاسرائيليين

في ذلك اليوم كان الراب موشيه ليفنغر ذو مزاج جيد، لقد اصطحبني في جولة حول الحي اليهودي في مدينة الخليل وكان يؤشر على كل بيت يعود للجالية اليهودية وكان يشرح لي باختصار كيف انهم سيقومون خلال الاشهر القادمة بالسكن في المنطقة .

كان هذا في السبعينات وكان ليفنغر يظهر صداقة تدهشني على الرغم من عدائي لمستوطني كريات اربع وخاصة للمحيطين بالحاخام ليفنغر ... في ذلك اليوم كان يتصرف وكانني احد الاعضاء في حركة غوش امونيم وعندما سالته لماذا هذه المعاملة الخاصة ؟ قال في النهاية انت يهودي ومن المهتمين بما يحصل في «يهودا والسامرة» وانا اعرف انه في اعماق قلبك انك معنا

بعد ذلك اصطحبني الى مكان مرتفع يشرف على صحراء «يهودا» وقال ان البلد عادت من جديد كمدينة يهودية عشرات الالاف من اليهود سيقومون بالسكن فيها خلال العشر او العشرين سنة القادمة ولكن سالته ماذا بالنسبة للسكان المحليين ـ العرب في الخليل؟ اجاب «اولئك الذين يثبتون اخلاصهم لدولة اسرائيل سيكون بامكانهم البقاء، والاخرون حسب اختيارهم فهناك الاردن والدول العربية الاخرى العراق على سبيل المثال
هل تعلم كم منهم يسكن في هذه الدولة الواسعة ؟ تعلم كم من الفلسطينيين لديهم الامكانية للاقامة هناك ؟ اذا كانوا لا يرغبون بالاخلاص لنا فعليهم المغادره .
«هذه الدولة لنا وعليهم ان يعلموا ذلك في اعماقهم فان الكثيرين يعرفون هذا وهم يحترمونا لاننا عدنا الى وطننا بعد سنوات كثيرة من الطرد ليس فقط للعوده ولكن لاعاده البناء وحمايتها» .
واما بالنسبة لاولئك الذين يثبتون اخلاصهم ـ اضاف ليفنغر سنمنحهم كل الحقوق ما عدا الحرية السياسية يجب عليهم ان يعرفوا ان هذه الدولة لليهود يمكنهم التجارة معنا وسيصبحون من ميسوري الحال ولكن يجب عليهم ان يحترموا قوانينا ويعلموا اننا الاغلبية الحاكمة .
كانت هذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها مثل هذه الاقوال بوضوح بدون اي محاولة للحشو او اخفاء الحقيقة .

بعد ثلاث سنوات من مقابلة ليفنغر التقيت احد زعماء غوش امونيم عندما كنت في الطريق في منطقة بجنوب الخليل حيث قال «اعتقد انه خلال خمس او ست سنوات من الان او قبل ذلك، ان الاولى وفي المخيمات الذين يلقون الحجارة على سياراتنا في يهودا والسامرة سيغيرون اسلحتهم بدل الحجارة سيستخدمون المسدسات بالذخيرة الحية سيبدأون باطلاق النار والقتل ولكن يوجد هناك امر لا يعلمونه : فقط هو طردهم وبالالاف وستكون هذه حالة امتحان للسلطات الاسرائيلية .
وبعد ذلك سنبدأ بما سيسمية «التنظيف» للضفة الغربية حيث سوف لا يقتصر هذا على الاولاد او الشباب الذين سيطردون ولكن سيشمل تلك العائلة باكملها وربما القرية
واضاف ـ هذا الزعيم ـ انني اود بان اراك انت واليساريين واعضاء حركة السلام الان تدافعون عنهم كما تفعلون دائما ولكن سيكون هذا متاخرا جدا وفي هذا الوقت ستتفهم الاغلبية الاسرائيلية دوافعنا هذه .

العنف سيولد العنف وباقي الشباب ستلحقهم امتداد موجة الطرد وهكذا خلال خمس او عشر سنوات ستكون قادرين على تخفيف عدد الفلسطينيين الذي يقيمون في المنطقة على الاقل الى النصف ولهذا ما تسمية بالمشكلة الفلسطينية سوف تحل نفسها .
وهنا ايضا هذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها شيئا مرعبا يقال بدون خوف او تردد في العلانية وبوضوح : اذا كانت الضفة الغربية هي مشكلة فان مدينة الخليل هي قلبها واذا تم مقارنه الاراضي المحتلة بالرجل المريض فان منطقة الخليل هي الميته .

لايوجد مكان في المناطق المحتلة فيه الحقد بهذا العمق والكراهية بهذه القوة كل شيء بات على السطح اي شخص ليس بحاجة للانتقال بعيدا ليرى العداوه انها في كل عيون الناس العرب واليهود .

الخليل هي المدينة الوحيده في الضفة الغربية التي لا يوجد فيها دار للسينما حيث ان القانون البلدي يحظر فتح سينما وهذه الحالة كانت موجوده خلال الحكم البريطاني والاردني ولا زالت موجوده تحت حكم الادارة المدنية الاسرائيلية وبالرغم من حقيقة ان مدينة الخليل هي ثاني اكبر مدن الضفة الغربية وان دور السينما موجوده في كل المناطق

وعند دخول المقبرة حاول بعض المتعصبين من المستوطنين منعنا من مواصلة المسيرة الى الداخل وقالوا ان روبنشتاين وانا «اعضاء في حركة السلام الان» . يسارية واسوأ من العرب حتى ان احد القادمين الجدد من الاتحاد السوفياتي حاول ضربنا ، وكانت عضو الكنيست غيئولا كوهين في المكان ولكنها صرخت عليه لا اخجل توقف فوراء وعندها توقف عن ازعاجها.

وبعد مراسم التشييع بدا الالاف بالعودة الى سياراتهم وبالقرب من مغارة المكافيلا قذف حجر من احد البيوت العربية المجاورة لم يصب احد باذى ولكن العملية سممت الاجواء.

وبدا اتباع كهانا الذين حاول التعرض لها قبل مراسم التشييع بالصراخ «الثار ! الثار !» وبعد ذلك شاهدت مجموعة من المستوطنين يرجمون احد المنازل العربية ويحاولون كسر الباب المقفل ، احدهم بدأ يقرع الباب بقوة وفي النهاية وبعد كسره فتح الباب ، وبداخل الغرفة المظلمة كان يمكن مشاهدة العائلة العربية: الجدة ، الابوين والاطفال جميعهم كانوا ملتصقين مع بعضهم بالقرنة . عيونهم كانت مليئة بالرعب ، وانا لن انسى الجزء الذي سيطر عليهم.

بعض مسؤولي الجيش الاسرائيلي ورجل شرطة حاولوا وقف هذا الهيجان ولكنهم كانوا قلة ودفعهم المستوطنون على جانب واستمروا في تحطيم الاثاث والزجاج في الغرفة الصغيرة وبعد ذلك ذهبوا الى محطة وقود مجاورة وبدأوا بتحطيم المضخات . وقد وصل المسؤولون في الجيش الاسرائيلي في ذلك الوقت ومنعوهم من حرق المحطة.

في القدس جبل الهيكل وفي الخليل مغارة المكافيلا ، في القدس كان الملك داود الذي اشترى الارض من اليبوسيين وفي الخليل كان ابراهيم الذي نقل الى افرون الفضة وكلا المكانين اصبحا رموزا للفخر عند المسلمين . ولكن في مدينة الخليل فان الحرم الابراهيمي مقسم بين الديانتين.

وبالنسبة الى الحاخام ليفنغر واتباعه فان اليهود عادوا الى الخليل بعد مذبحة عام ١٩٢٩ الشيخ الجعبري وفهد القواسمي ومصطفى النتشة بأنهم كانوا يرون ذلك محاولة لافراغ الفلسطينيين من مدينتهم المقدسة.

في اللغة العربية فان المدينة اسمها الخليل اي صديق الله وهذا هو اسم ابراهيم باللغة العربية وبالنسبة الى عدد كبير من الفلسطينيين فان الخليل هي عالم صغير للحالة الموجودة بالضفة الغربية انها ترمز الى الرغبة عند اليهود لطرد الفلسطينيين الى الاردن والدول العربية الاخرى.

خلال النهار الانسان قد يكون غير مطلع على التوتر لانه يكون مخيفا ولكن في الليل فان الشوارع تكون فارغة والخوف يلفك.

صحفي اسرائيل اعرفه جيدا كان يقود سيارته قبل عدة سنوات في احدى الليالي من بئر السبع الى القدس . وعندما كانت الساعة تشير الى الثانية والنصف فجرا تعطلت

سيارته في قلب مدينة الخليل ولم يدري في هذه اللحظة ماذا سيفعل حيث أن الحاكمية العسكرية كانت بعيدة ولا يستطيع الوصول اليها مشيا ولم يكن احد في المنطقة وفجأة فتح باب احد البيوت العربية وأطل رجل كبير بالسن وساله بلغة عبرية ركيكة ان كان بحاجة الى مساعدة فأجاب بـ «لا» واضاف الصحفي الاسرائيلي سانتظر داخل السيارة حتى الصباح - ولكن الرجل العربي دعاه الى استضافته في منزله ولكن الاسرائيلي رفض وكان خائفا من أن يحدث له شيء .

وقد تفهم الكهل العربي مخاوف الاسرائيلي من عدم دخول بيته وقال «صدقني اننا نحاول فقط مساعدتك ومن منزله استدعى العربي ميكانيكي سيارات .الذي حضر في الحال الذي عمل على تصليح سيارة هذا الصحفي بعد عمل دام اكثر من ساعتين. وبعد ذلك قبل الصحفي الاسرائيلي ضيافة العائلة العربية وتناول من عندهم القهوة والكعك والسندويشات اضافة الى المرطبات.

وقبل أن يستقل سيارته قاد .الميكانيكي العربي السيارة الى منزله في الخليل ورفض أن يتقاضى اي مبلغ كاجرة على عمله وقال له «انت ضيفنا ونحن لا نستطيع أن ناخذ نقودا منك ومن العيب أن اتقاضى اي اجرة». وقال لي بعد ذلك صدقني أنه لا زال هناك امل ، انا حقيقة انكر كذلك واذا كان العرب في الخليل مدينة «الكراهية» يعاملون اليهود كما تمت معاملتي فانه لا يزال هناك «امل».

لاول مرة منذ عام ٦٧
اغلبية عربية في عدد الاطفال باسرائيل

لاول مرة منذ ١٩٦٧ تم العام الماضي تسجيل اغلبية عربية في جميع مناطق اسرائيل في عدد السكان الاطفال الذين تتروواح اعمارهم بين صفر ـ ٤ سنوات .

وتبين معطيات احصائية اعدت في جامعة حيفا بانه ولد في داخل اسرائيل في العام الماضي ٣٧٠ الف طفل عربي مقابل ٣٦٥ الف طفل يهودي .

وقال البرفيسور ارية ملنيك من جامعة حيفا والذي تحدث عن التطورات من الناحية الاقتصادية في اسرائيل منذ ١٩٦٧ بان قوى العمل الغير مدربه من الضفة الغربية سيطرت على قطاعات الاقتصاد المختلفة في اسرائيل بما في ذلك قطاعات البناء والفندقة والنسيج والصناعات الغذائية وغيرها .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٢٧٣٠٠٨/٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P. O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات　تتمات　تتمات　تتمات

احتجاجا على ـ بقية

التي سبقت الحادث ولا يمكن انفصاله عن المخطط الذي يستهدف النيل من المؤسسات الشرعية ومن بينها الجيش .

ويرى ان الامر لا يتعلق بجريمة عابية يمكن ادراجها خارج نطاق المخطط الذي يستهدف ايجاد كيانات طائفية وقد ترجم مؤخرا بشلل المؤسسات ومعارضة القرارات التي اتخذت لتسوية المشكلات اليومية التي يعاني منها اللبنانيون
وقد طالب الحسيني بضرورة معاقبة من كانوا وراء الجريمة اذا اردنا ان يستبعد الوطن وحدته وتستعيد الدولة استقلالها وتساءل قائلا ما هي الفائده التي يمكن ان يستخلصها لبنان او اي طرف لبناني من تدمير الجيش بالتسلل اليه وتوريطه في حادث اغتيال رئيس الوزراء وما هي مصلحة لبنان ورئاسة الجمهورية في جعل اللاشرعية تستوذ الشرعية وما هي مصلحة لبنان واللبنانيين في تطور المخطط الاسرائيلي الذي يستهدف تقسيم البلاد والتخلي عن استقلاله
واعرب الحسيني عن اعتقاده بان رئاسة الجمهورية ظلت متردده وعاجزة امام اولئك الذين كانوا يعارضونها وظلت غير قادرة على الاستفاده من تاييدنا الدائم لها في مواجهة القوى غير الشرعية ايا كان انتماؤها .
ثم تساءل الحسيني عن مصلحة امين الجميل في السماح باغتصاب الدولة التي يرأسها وما معنى مدلول هذه الرئاسة حينئذ .
واختتم رئيس مجلس النواب تصريحه مؤكدا ان السلطه اللبنانية ستتوافر لديها كافة القوى النشطه وتأكيد الشعب اللبناني اذا ما قررت وضع حد للاشرعية واتخذت كافة الاجراءات بهذا الشأن
وبهذا الصدد صرح سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالانابة امس بانه يفهم قرار حسين الحسيني رئيس مجلس النواب الذي قدم استقالته في اليوم نفسه .
واكد الحص في تصريح ادلى به بعد بضع ساعات من اعلان استقالته رئيس مجلس النواب انه يتفهم ويحترم موقفه والذي الهم به الوضع الخطير للغاية سل البلاد اثر اغتيال رشيد كرامي رئيس الوزراء والناجم دون شك عن تقدير للظروف السياسية والمصلحة القومية .
واشار الحص الى ان الحكومة التي يرأسها تعد مستقيلة بما ان رئيس الوزراء الراحل قدم استقالته يوم ٤ ايار الماضي واضاف انه كلف بتولى رئاسة الحكومة بالانابة ولفترة انتقالية ومحدده الى ان يتم معالجة الموقف بشكل جذري .
ودعا البير مخيبر المسيحي نائب رئيس مجلس النواب الحسيني الى العدول عن قراره وذلك في تصريح له ان يتفهم دوافع هذه الاستقالة التى تندرج على حد قوله في اطار الحفاظ على وحده البلاد والجيش ونظام الحكم .
واوضح انه سيدعو الى عقد اجتماع عاجل للنواب ويمكن ان ينعقد اليوم السبت من اجل مناقشة هذا الامر واكد انه سيصر على ندائه الى ان يعدل الحسيني عن قراره واشار الى ان هذه الاستقاله لم يتسلمها مجلس النواب رسميا .
وتعد الاستقالة الاولى التي يقدمها رئيس لمجلس النواب وجرت التقاليد على ان يكون من الشيعة وعندما اعلن الحسيني استقالته اتهم فئة من الجيش باغتيال كرامي واتهم رئيس الدولة امين الجميل بالتساهل ازاء تسلل بعض العناصر الى الجيش والمؤسسات الشرعية الاخرى .

- خلال زيارته ـ بقية

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية امس أنه تم خلال الاجتماع استعراض التحرك الفلسطيني في اطار تعزيز التضامن العربي.
كما واجتمع مع سفراء كل من يوغسلافيا والهند وزيمبابوي وكوبا.
وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان الزعيم الفلسطيني اطلع السفراء الذين التقى بهم على تطورات القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي.
كما بحث معهم في العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية وهذه الدول.

سلسلة انفجارات ـ بقية

واوضح البوليس ان جثة قائدة السيارة وجدت ممزقة ولا يوجد ضحايا اخرين نظرا لان الطريق كان خاليا وقت الانفجار الذي تسبب في تحطيم زجاج نوافذ المنازل في القرية.
وعلم من حركة امل الشيعية التي تسيطر على مدينة صور ان قنبلة مخبأة في كتاب تم نزع فتيلتها امس الجمعة في معهد ديني اصولي شيعي بمدينة صور ٨٣ كم جنوب بيروت.
واوضح المصدر نفسه ان العبوة الناسفة كانت موجودة في مكتبة وهي معهد ديني للكبار ترأسه جمعية علماء جبل عامل وثيقة الصلة بحزب الله الاصولي الموالي لايران.
وفي يوم ٢٧ ايار الماضي اصيب مسؤول في حزب الله يدعى الدكتور ابراهيم عطوى باصابات خطيرة في حادث انفجار سيارته في غازية على مسافة ٥٤ كم جنوب بيروت وقد تم بتر ساقيه . وقبل ذلك بثلاثة أيام لم يصب مسؤول ايراني في الحرس الثوري باي سوء اثر حادث انفجار سيارته في مدينة صور ولكن سائقه لقى مصرعه.
وفي بيروت ذكر البوليس ان قنبلة مخباة تحت كوم من القمامة انفجرت امس في الساعة ١٧ ببيروت الغربية ذات الاغلبية الاسلامية دون أن يسفر الحادث عن سقوط ضحايا.
وقد وقع الانفجار في حي الصنائع وأثار الذعر لدى المارة.
وبهذا الانفجار يصل الى ١٣٥ عدد حوادث الانفجارات من هذا النوع منذ انتشار القوات السورية في هذا القطاع من العاصمة اللبنانية يوم ٢٢ شباط الماضي - ويذكر في هذا الصدد أن احد رجال الدرك اللبناني اصيب بجراح مساء امس الاول في هجوم بالصواريخ على نقطة تفتيش مشتركة للبوليس اللبناني والقوات السورية.
واضاف البوليس ان رقيب اول باللواء السادس اغلبية شيعية اللبناني لقي مصرعه امس الاول على اثر انفجار قنبلة متوسطة في سيارته لدى مروره في القطاع الاسلامي من بيروت.
واوضح البوليس أن احمد عز الدين قتل على الفور بينما اصيب الجندي الذي يرافقه بجراح وهو من نفس لوائه.

ارتياح اسرائيلي ـ بقية

واعرب عن اعتقاده بان من المفروض ان يشارك ممثلون عن السكان العرب في مدينة القدس في ادارة «القدس الموحده» التي تدير شؤون المدينة .
وقال اذا كان السنيورة يعني بلدية واحده ومجلس بلدي واحد فانني انظر بايجابية لفكرة توحيد جميع اوساط السكان في اطار البلدية والمجلس .
ومع ذلك فقد اكد حنا السنيورة لمراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بان قراره بشان ترشيح نفسه لبلدية كوليك هو قرار شخصي
وعلم ان اوساطا سياسيه امريكية في واشنطن وهي تعرف السنيورة جيدا قالت بانه من السابق لاوانه بعد تقدير هذه البادرة «لحسن النية» من جانب السنيورة وذلك لانه ليس من المعروف بعد كيف اقدم السنيورة على مثل هذه الخطوة ولا لماذا اقدم عليها
ومن جهة اخرى رفضت العديد من الشخصيات الفلسطينية الوطنية تصريحات السنيورة كما لم يلق الترحيب في الشارع الفلسطيني ولم يعلن عن تأييده لهذه المبادره سوى الياس فريج .

في الذكرى ـ بقية

قبل ظهر أمس زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية متحركة اثناء مرورها في ساحة باب الزاوية في مركز مدينة الخليل.
واضاف أن الزجاجة الحقت اضرارا بالسيارة واشتعلت على الطريق دون أن يصاب احد من افراد الدورية الاسرائيلية.
وقال الراديو ان قوات اسرائيلية معززة هرعت الى مكان الحادث وفرضت نظام منع التجول وباشرت بأعمال التحقيق والبحث عن الجناة.

حظر تجول في مخيم الدهيشة

وذكر راديو اسرائيل أن امرأة اسرائيلية اصيبت بجروح طفيفة مساء أمس من جراء رشق سيارة باص اسرائيلية بالحجارة عندما كانت في طريقها من كريات اربع الى القدس.
وأضاف ان الحادث وقع بالقرب من مخيم الدهيشة وانه اسفر عن تحطيم زجاج احدى نوافذ الباص واصابة راكبه بجروح طفيفة من شظايا الزجاج.
وقال الراديو أن القوات الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول على مخيم الدهيشة وباشرت باعمال التمشيط بحثا عن الفاعلين.
ومن جهة اخرى لم ينتظم طلبة جامعة بيت لحم يوم أمس في الدراسة وتم تعليق الدراسة ليوم واحد فقط
وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية عززت تواجدها في القدس والاراضي المحتلة تحسبا لقيام مظاهرات في هذه الذكرى.
وأضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية تواصل التحقيق في حادث القاء قنبلة يدوية على سيارة باص تابعة لشركة ايغد عندما كانت في طريقها من تل أبيب الى الرملة وقد اصابت القنبلة الباص لكنها لم تنفجر.
وأضاف أن الشرطة اعتقلت عددا من الاشخاص على ذمة التحقيق في هذا الحادث كذلك تواصل الشرطة التحقيق في حادث القاء زجاجة قبل ظهر أمس على سيارة دورية عسكرية في اثناء مرورها من ساحة باب الزاوية في مركز مدينة الخليل.

القاء قنبلة يدوية على باص «ايغد» قرب تل أبيب

وأضاف الراديو أنه القيت قنبلة يدوية صباح أمس على سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» الاسرائيلية عندما كانت في طريقها من تل أبيب الى الرملة قرب محطة الارصاد الجوية.
وأضاف أن القنبلة اصابت مقدمة الباص الا أنها لم تنفجر.
وقال الراديو أن الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات او افراد.

القاء زجاجة حارقة في غزة

وقال الراديو انه القيت زجاجة حارقة اخرى صباح أمس في مدينة غزة في الشارع العام.
وأضاف أن الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات او اضرار.

اضرابات في نابلس ورام الله والبيرة والقدس

وشهدت مدينة القدس يوم أمس اضرابا تجاريا كما شهدت مدن رام الله والبيرة ونابلس اضرابا ايضا وعززت السلطات الاسرائيلية من تواجدها العسكري المكثف في جميع انحاء الضفة الغربية والقطاع.

وبهذا الصدد أشارت الصحف الاسرائيلية أمس الى أن أجواء التوتر تسيطر حاليا على الضفة الغربية وقطاع غزة في ذكرى مرور ٢٠ عاما على الاحتلال الاسرائيلي وحرب حزيران سنة ١٩٦٧.
وأوضحت الصحف الاسرائيلية بأن قوات الامن الاسرائيلية قد أخذت استعداداتها وعززت من تواجدها بشكل مكثف لمواجهة الاحداث المتوقعة خصوصا بعد أن وزعت المنشورات التي تطالب السكان بالاعلان عن اضراب شامل.
وذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية أمس بأن لدى السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة استعداد للقيام بمظاهرات في عدة اماكن وخصوصا في منطقة الحرم المقدسي الشريف